

دعم إسرائيلي  
للمساحين:  
3 شهداء  
في غارة على  
الجولان

12

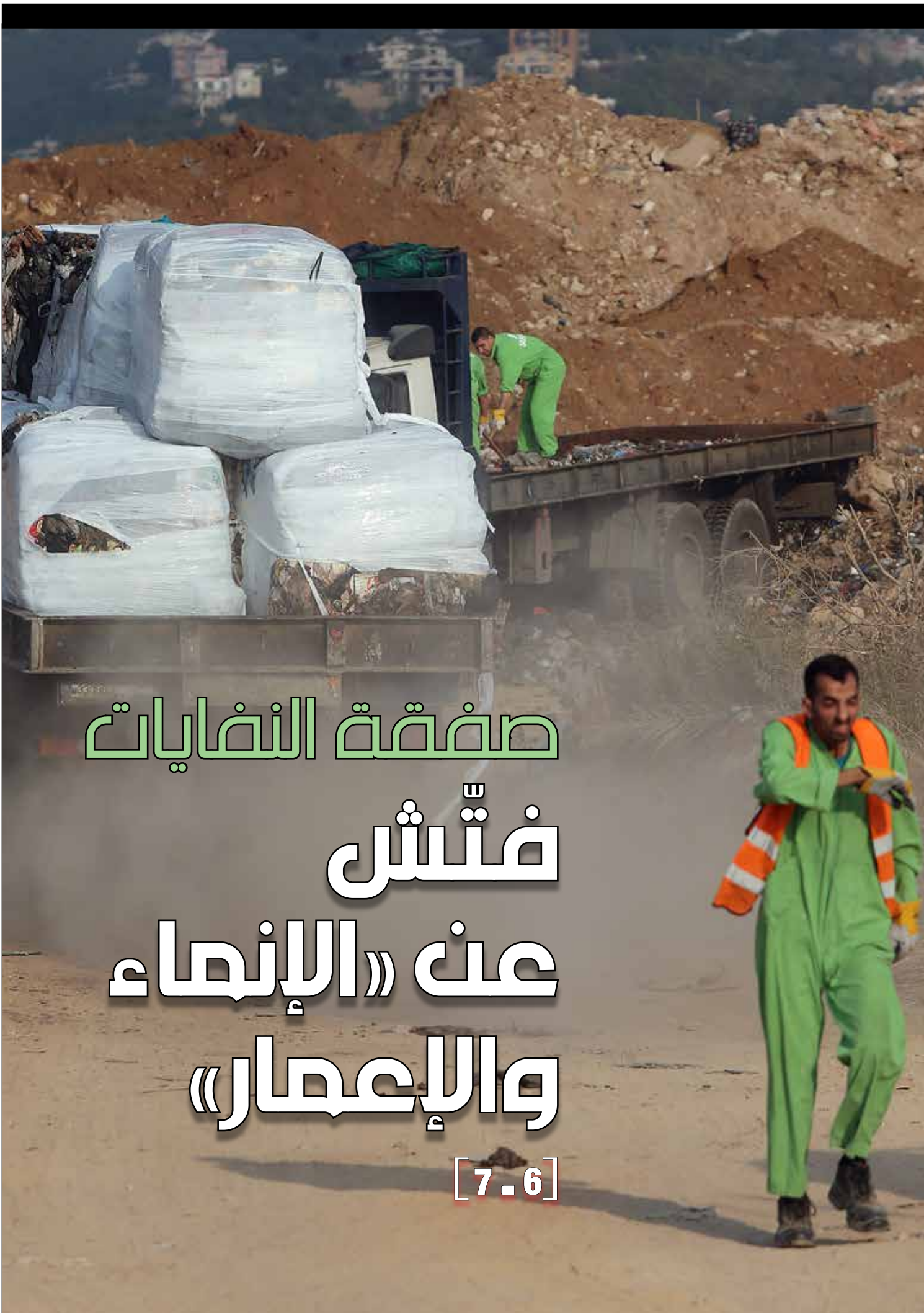


# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## المستقبل و 14 آذار: الأزمة في سرايا المقاومة! جنبلات: أتولى زبالة المسلمين [2]



صفقة النفايات

فتش

عن «الإنهاء  
والإعمار»

[7.6]

موسيقى

قبلة  
روميو  
وجوليت  
في ثلاثينية  
«بيت الدين»



بالوبرا افتتحت «بيت الدين» دورتها الثلاثين. امسية احيائها خوان ديغو فلوريز، التينور اللينق، الآتي من الاغنية الشعبية في البيرو، والسوبرانو جويس الخوري. بفسنانها الاحمر بدت الاخيرة خارجة من اوبرا فيردج «لاترافياتا» التي جسدت بطلتها فيوليتا اخيرا. «اوركسترا روسيني الفيلهارمونية» كانت قيادة كريستوفر فرانكلين، بعد روسيني، دفوراك، اوفنباك، بوتشيني، غونو... «لماذا نصحو؟» كان القمر مكملاً، عندما تبادل روميو وجوليت قبلتهما في باحة القصر الشهير في فيرونا، بيت الدين.

# جنبلات: أتولى زبالة المسلمين وليتحمك المسيحيون المتن

لم يظهر بعد في الأفق أي حل لازمة النفايات، ما ينذر بكارثة أخطر مما شهدته شوارم العاصمة والضواحي وجبل لبنان على مدى الأيام الماضية، إذ لم يجر التوصل إلى حل قبل بداية الأسبوع المقبل. النائب وليد جنبلاط لا يزال يطرح حل الطمر في كسارات زهر البيدر، مطالباً بأن يتحمك المسيحيون جزءاً من المسؤولية في المتن وكسروان



(هيثم الموسوي)

لم تتوصل اللجنة الوزارية إلى أي قرار يحل أزمة النفايات. واللافت أن مناطق بيروت والضواحي وجبل لبنان مقبلة على أزمة نفايات أقسى مما شهدته طوال الأيام الماضية. فنفايات الضاحية الجنوبية تجمع من الشوارع، وتوضع في حفرة استُحدثت في عقار تابع لبلدية المريجة قرب حائط مطار بيروت. وهذه الحفرة لن تستوعب نفايات المنطقة إلا لأيام معدودة. وفي بيروت، المشكلة لن تكون أسهل. محافظ المدينة زياد شبيب أعلن أمس بدء رفع النفايات من الشارع. ويجري تجميعها في عدد من المواقع، أبرزها في الكرنتينا وقرب المرفأ وفي «مقبرة الباصات» عند حدود سن الفيل. وهذه المواقع لن تحتمل تكديس النفايات إلى ما لا نهاية. طاقتها الاستيعابية محدودة زمنياً بأيام أيضاً لا بأسايع. وهنا تكمن الخطورة: ستتكدس النفايات في بيروت والضواحي بصورة أبشع من ذي قبل، مع مجموعات تتحرك

**تيار المستقبل و14 آذار يحاولون حرف الأنظار عن أزمة النفايات إلى سرايا المقاومة**

لإشعال النار في المستوطنات وما تجتمع حولها. والحل؟ غالبية أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة إدارة ملف النفايات يُظهرون عجزاً عن إيجاد حلول. ما جرى بحثه أول من أمس عن إمكان نقل النفايات إلى كسارات زهر البيدر وكسارات التويبة (قضاء زحلة) لم يجر التوافق عليه أمس. خيار التويبة سقط باعتراض مواطني القرى المجاورة، وبلدية مدينة زحلة القريبة من الموقع. هذه الأسباب لم تقنع جميع أعضاء اللجنة، فعزّز الوزير نهاد المشنوق عن استغرابه للقبول بوجود كسارات حفرت في الجبل حتى وصل ارتفاع الجدار الصخري «المنهوش» إلى 120 متراً، أو ما يعادل مبنى من 40 طابقاً، فيما يُمنع استخدام هذه المنطقة الموبوءة لطرر النفايات وحل أزمة وطنية. خيار زهر البيدر لا يزال متاحاً. رغم اعتراض أهالي عين دارة وعدد من البلدات الأخرى، أكد

في البلد، أي كارثة ترك النفايات في الشوارع. فعلى مدى يومين، أكثرت شخصيات مستقبلية، أو تدور في فلك التيار الأزرق، من إصدار البيانات المنددة بتهجم متظاهرين غاضبين على سيارة الوزير رشيد درباس في بيروت، ورميهم بعض النفايات عليها. وتحول الاحتجاج قرب سيارة درباس مع الزعم بتوجيه متظاهرين شتائم لرئيس الحكومة تمام سلام ورئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة إلى حدث جلل يستاهل بيانات استنكار وتنديد، صدر أحدها عن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وشخصيات سياسية ونواب وجمعيات وتجار. وبلغت الذروة أمس في بيان عضو كتلة المستقبل النائب محمد كبرية، الذي رأى في ما يحصل تعدياً على الطائفة السنية «في أرضها وممثليها ومواقعها في السلطة»، منهما سرايا المقاومة وحزب الله بهذا «التعدي». والنقطة ليس سوى فريقة السياسي

كسروان أو المتن، لكنه، بحسب أعضاء في اللجنة، يعطي إشارات إيجابية. أما على الأرض، فقرر بوضع العودة لارتداء قبة رئيس البلدية، إذ باشر مع رؤساء بلديات الاضطيا في المتن البحث عن حلول موضعية، تؤمن جمع النفايات وإمكان حرقها وجمع الرماد في أماكن مؤقتة. و بانتظار إيجاد حل لم يظهر في الأفق بعد، يراهن بعض أعضاء اللجنة على اجتماعها اليوم، في محاولة لإيجاد حل يجنب البلاد أزمة أخطر. وفي الإطار عينه، بدأ تيار المستقبل «حملة مضادة» يريد منها صرف الأنظار عن كونه المسبب الأول لأزمة النفايات، نتيجة توليه، عبر سوكلين، إدارة ملف النفايات في بيروت وجبل لبنان منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، وبأسعار خيالية، وبظروف بيئية مأسوية. وبدأ التيار والقوى المحيطة به الحملة بهدف امتصاص غضب جمهوره في بيروت وإقليم الخروب وعكار والبقاع، ولحاولة إلهاء المواطنين عن أصل المشكلة القائمة

وزير الزراعة أكرم شهيب أن النائب وليد جنبلاط متمسك بحل الطمر في كسارات زهر البيدر، شرط وجود «شراكة» في مناطق أخرى. وبحسب مصدر في اللجنة، فإن جنبلاط مستعد لتحمل 2000 طن يومياً في زهر البيدر، من أصل 2500 طن (يجمع من بيروت والضواحي وأقضية الشوف وعاليه وبعيدا وكسروان والمتن نحو 3 آلاف طن يومياً، تعالج شركة سوكلين نحو 500 طن منها، فيما يُطفر الباقي)، على أن يتحمل قضاء المتن وكسروان الكمية الباقية (500 طن). بوضوح المصدر كلامه بالقول: «جنبلاط يضمن نقل نفايات بيروت والضواحي وجبل لبنان الجنوبي إلى عين دارة، على أن تتحمل «القوى المسيحية» مسؤوليتها بتوفير مطمر لنفايات المتن وكسروان في المتن وكسروان. بكلام آخر، جنبلاط يبدي استعداد له لتحمل نفايات المسلمين، على أن يتحمل مسيحيو جبل لبنان الشمالي نفاياتهم». عضو اللجنة الوزير الياس بو صعب لا يزال يؤكد صعوبة توفير مطمر في

تنعى أسرة شركة نعنوع، توب سبيد، شركة الأوائل لتوزيع الصحف والمطبوعات بمزيد

من الحزن والأسى

فقيدها الغالي

الشهيد المقدم

ربيع جميل كحيل

آملين من المولى أن يسكنه فسيح جناته

# أزمة النفايات تخنق نواب بيروت

## وكسروان!

### رياض الأسعد ممنوع على «آل بي سي أي»

يؤكد أعضاء في اللجنة الوزارية المكلفة إدارة ملف النفايات أن النائب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري اتفقا على عدم إعادة تسليم شركة سوكلين إدارة النفايات بالكامل، إذ ستكتفي الشركة المملوكة لميسرة سكر في المرحلة الانتقالية (إلى أن تُجرى مناقصات لتزيم النفايات) بجمع القمامة وتجهيزها للطمر، على أن تتولى شركة المتعهد جهاد العرب (المحسوب على الحريري) نقل النفايات وطمرها. كذلك تؤكد مصادر اللجنة أن جنبلاط لن يقبل بأي من الشركتين اللتين تقدمتا إلى مناقصة جمع النفايات ومعالجتها في الشوف وعاليه ويعيدا (يملك إحداهما صديق جنبلاط رجل الأعمال رياض الأسعد الذي سبق أن باشر بإنشاء شركة مع تيمور وأصلان جنبلاط، قبل أن ينسحب الأخيران منها بطلب من والدهما، بحسب ما أعلن الأخير لجريدة «السفير» أمس). بي سي أي في برنامج «كلام الناس الليلة»، وعلمت «الأخبار» أن سكر رفض عرض إدارة البرنامج عليه أن يكون الحوار بينه وبين الأسعد والصناعي نعمة افرام، مصراً على أن يكون ضيفاً وحيداً في الحلقة. ولم يغامر رئيس مجلس إدارة «آل بي سي أي» بيار الضاهر بخسارة «سكوب» ظهور سكر على شاشته، فقبل بشرط الأخير، محاولاً إقناع صديقه الأسعد بأنه ليس صاحب القرار في البرنامج!

(الأخبار)

لم يكن ينقص نواب بيروت إلا أزمة النفايات «حتى يكتمل النقل بالزعرور». النواب الذين ليس لهم صيد شعبي يخشون النقمة المترابدة من الشارع الذي اكتشف أنهم آخر من يعلم في كل ما يجري

### ميسر رزق

يبدو التوتر واضحاً على نواب بيروت هذه الأيام. وهو توتر ناجم عن نقمة الشارع الذي يمثلونه بعدما أثبتت أزمة النفايات أن لا ناقة ولا جمل لـ «ركاب بوسطة زي ما هي» في ما يدور حولهم و«على ملعبهم»، ولا أنياب رقابية أو تشريعية لهم تمكنهم من انتشال شارعهم من نفاياته، وانتشال أنفسهم من خطر «تصفير رصيدهم الشعبي»... الضئيل أصلاً.

فقد وضعت أزمة النفايات نواب بيروت، وبالتالي تيار المستقبل، في مواجهة - وإن غير معلنة - مع شارعهم. لم ينفذ البيارة على طريقة أهل برجها، لكن كثيرين يستعيدون هذه الأيام كل ما حفظوه من أغان بثها تلفزيون «المستقبل»، على مدى سنوات، عن بيروت وإعمارها، وعن «البلد الماشي»، وهم يرون شوارع مدينتهم تغرق تحت جبال من النفايات بما أعاد إلى ذاكرة الكثيرين سنوات الثمانينيات. بغصة وانفعال، يقول أحد النواب البيارة إن «ظلم ذوي القربى أشد مضاضة». «الانتفاضة البرجوازية» ودعوة نائب عكار «الزميل» خالد الضاهر «كل من يفتح فمه لإرسال الزبالة إلينا أن يضعها في فمه»، تعليقاً على إعلان النائب محمد قباني عن «استيائه لرفض نواب عكار وأهلها دخول نفايات بيروت وضواحيها إلى منطقتهم»، جعلتاهم «يكتشفون» أن لا سند للعاصمة ولا معين،

يقر النائب البيروتي بأنه «ليس لدينا الكثير لنفعله، ولا أجوبة لدينا عن الأسئلة الكثيرة. ولكن لا يمكننا الجلوس مكتوفي الأيدي، وخصوصاً أننا، على الصعيد الخدماتي، سجلنا تراجعاً كبيراً في السنوات الماضية بسبب أزمة التيار المالية. وسياسياً، لم يتمكن أي من نواب العاصمة من التماهي مع الجمهور وبناء حيثية

مع استنفال الأزمة، غاب عدد من نواب العاصمة عن السمع، وحافظ آخرون على وتيرة التصريحات التي تقطع الوعود بقرب انتهاء الأزمة، فيما لجأ بعض ثالث إلى عقد اجتماعات يومية مفتوحة في مبنى مجلس النواب، رغم معرفتهم بمحدودية دورهم في «اللعبة الكبيرة»، وبأن «مفتاح الحل في يد وليد جنبلاط الذي يريد تأمين مصالحه قبل تقديم أي مساعدة في أي حل»، كما يقول أحدهم. ويضيف: «بين ابتزاز الحلفاء ونقمة الشارع يختنق نواب بيروت، تماماً كما يختنق شارعهم من روائح النفايات المتراكمة».

زادت الأزمة الطين بلة في علاقة التيار والنواب مع شارعهم

شعبية، كما هي الحال مع بعض زملائنا في الشمال، مثلاً، حتى إن كثيرين من ناخبينا يتهموننا بأننا نقيم في أبراج عاجية». ويلفت إلى أن أزمة النفايات «أنت لتزيد الطين بلة في علاقة التيار، وضمناً النواب، مع شارعهم، والتي استفحلت منذ خروج الرئيس سعد الحريري من رئاسة

يلتزم نواب العاصمة بانهم ومدينتهم متروكون لقدرهم (هيثم الموسوي)



## علم وخبير

### وزارة الاعلام ونقابة المحررين

يكثف أحد مستشاري وزير الاعلام رمزي جريج اتصالاته مع منتسبين الى نقابة محرري الصحف في لبنان لمصلحة مرشحين معينين الى انتخابات النقابة المقررة في 12 آب المقبل. وعلم أن ملفاً معززاً بأدلة على اتصالات ضغط أجراها المستشار بات جاهراً وقد يُقدّم الى القضاء في حال لم يتدخل الوزير لدى مستشاره.

### شكوى من التامين على إسكان العسكريين

يشكو عسكريون حصلوا على قروض إسكان مؤخراً من القيمة العالية للتأمين على القروض، فضلاً عن تفاوت قيمته بين مصرف وآخر. إذ إن كلفة التأمين قد تصل في بعض الأحيان إلى 30 ألف دولار تبعاً لعمر العسكري، أي أكثر من الفائدة التي يدفعها على القرض. علماً أن معدل الفائدة على هذه القروض يبلغ 1,6 بموجب البروتوكول الذي أبرمته المديرية العامة لقوى الأمن مع جمعية المصارف عام 2012 والذي أتاح «قرض إسكان العسكري» لعناصر وضباط قوى الأمن، بعدما كان محصوراً بالجيش. وكانت المديرية استفسرت عن سبب التفاوت في التامينات، فردت المصارف بأن ذلك يرتبط بعلاقة المصرف مع شركات التامين، لا مع المديرية التي ليست سوى وسيط خير بين العسكري والمصرف.

### طلب وساطة لبنانية مع ال «اونورا»

ينوي مسؤولو الفصائل الفلسطينية في لبنان زيارة وزراء الخارجية والتربية والشؤون الإجتماعية لمطالبتهم بدعوة سفراء الدول المانحة لشرح التداعيات الأمنية والإجتماعية في حال قررت وكالة غوث وتشغيل شؤون اللاجئين الفلسطينيين «الاونورا» تأخير أو تأجيل بدء العام الدراسي في مدارسها في ايلول المقبل. ورغم أن الأونورا أعلنت أنها لم تتخذ أي قرار في شأن تأخير العام الدراسي، إلا أن هناك مخاوف من لجوئها الى خطوة كهذه بسبب مواجهتها عجزاً مالياً كبيراً يبلغ 101 مليون دولار.

### السنيرة حستان من الجميل

نقلت أوساط في تيار المستقبل عن الرئيس فؤاد السنيرة استياءه من محاولة رئيس حزب الكتائب سامي الجميل المزيد في ملف النفايات، مشيرة إلى أن «الجميل لا يستطيع أن يقول ما يقوله وهو شريك في الحكومة»، كما أنها «ليست اللحظة المناسبة لاستغلال ما يحصل لإعادة فتح ملف اللامركزية». كما نقلت الأوساط استياء المستقبليين لأن «كلام الجميل عن أن الطائف كان يجب أن ينتهي عام 1991 يدعم حلفاء إيران في لبنان».

في الواجهة

## بيجينغ وتطور الراسمالية في الصين

عامر محسن

«جينغ - جين - جي» هو الاسم الذي يستخدم في الصين للإشارة إلى المثلث التي يضمّ العاصمة الصينية، بيجينغ، ومدينة تيانجين الساحلية شرقاً، ومدينة هيبى إلى الشمال (الاسم مؤلف من الأحرف الأخيرة لكل مدينة، وهيبى يدعوها الصينيون، اختصاراً، «جي»). بحسب التقارير الصحافية، فإن الحكومة تخطط لوصول وجمع هذه المدن الثلاث (التي تحوي اليوم أكثر من 120 مليون نسمة)، وتحويلها إلى أكبر تجمّع مدني في العالم.

ستشهد الصين أكثر من مشروع مشابه لخلق رقع مدنية هائلة تحيط بمركزها الكبرى، منها واحدة على دلتا نهر اللؤلؤة في الجنوب (حيث تتجاور غوانغزو وهونغ كونغ وماكاو)، وأخرى في دلتا نهر اليانغتسي، حول مدينة شانغهاي. هذه الخطط، يقول المسؤولون الصينيون، تطمح إلى استيعاب المزيد من المهاجرين صوب المدن، واستغلال إمكاناتها بالشكل الأمثل. «جينغ - جين - جي»، مثلاً، ستجمع بين الأهمية الوطنية للعاصمة، وجامعاتها ومؤسساتها البحثية، ومرقاً تيانجين النشط، والصناعات التي تشتهر بها هيبى. إلا أنّ الهدف الأساس من هذه المشاريع، وحماس الحكومة لبدء تنفيذها في هذا الوقت بالذات، يتعلق بالقيمة التجارية والعقارية التي ستنتج عنها، في ظلّ تباطؤ النمو الصيني، وانهيار البورصة المحلية، وإشارات مقلقة أخرى (تمّ سحب مئات مليارات الدولارات من الأرصدة الحكومية الصينية في الخارج خلال الأشهر الماضية، وهذا، في نظر العديد من المحللين، دليل على هروب رؤوس الأموال من البلد، ما جعل المصرف المركزي في حاجة إلى طلب العملة الصعبة من أرصده الخارجية).

في مقدّمة النسخة الانكليزية من كتاب «سجلّ بيجينغ» للصحافي الصيني وانغ جون، عن تاريخ العاصمة وتحوّلاتها تحت الحكم الشيوعي، يكتب المعماري الأميركي توماس هان أنّ المنظرين الشيوعيين الكبار، من ماركس وانجلز إلى لينين وستالين، لم يكتبوا في مجال تنظيم المدن وتخطيطها، فلم يكن هناك رأي «أورثوذكسي»، أو نظرية عن «المدينة الشيوعية»، حين وجد الحزب الشيوعي الصيني نفسه على رأس الدولة. فكانت العاصمة بيجينغ، هندسياً، تعكس في كلّ مرحلة من تاريخها الحديث الهمّ السياسي للحكّام، وعلاقتهم المتغيرة بالراسمالية والسوق (وهذا ينطبق أيضاً على المعماريين والجماليتات: يكتب ايان جونسون أنّ الشيوعيين ملأوا عاصمتهم، في الخمسينيات، بمبانٍ ستالينية الطراز تشبه مثيلاتها في موسكو، ثمّ في السبعينيات، مع الخروج من المحور السوفياتي، أضافوا صفات «صينية» إليها، كالمسوق المائلة وتصميم «الباغودا»، ومنذ التسعينيات، مع اندماج الصين في السوق الدولية، صارت الأبنية الرئيسية الجديدة في العاصمة تحمل توقيع معماريين عالميين وتصاميم «ما بعد حداثة»).

حين استلم الشيوعيون المدينة الامبراطورية عام 1949، يروي وانغ جون، توّسل اليهم أهم معماريي الصين يومها، ليانغ سيتشنغ (وهو كان من جيل الاصلاحيين الصينيين الذين برزوا في أوائل القرن، ومن أول المعماريين المحليين الذين تدرّبوا في الغرب) حتى لا ينقلوا مؤسساتهم الادارية إليها. أرسل سيتشنغ مخططاً بديلاً إلى زو انلاي، يدعو فيه إلى الاقتداء بنموذج «باريس الكبرى» وغيرها من المدن الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تمّ تطوير المدينة عبر البناء خارج مركزها التاريخي، ونقل الكثير من المؤسسات الادارية والصناعية إلى احياء جديدة خارجها. حذر سيتشنغ، في رسائله، من أنّ كمّ الاداريين الصينيين الذين سينتقلون إلى المدينة القديمة، إذا ما أصبحت عاصمة بيروقراطية، سيحتاج إلى استحداث مساحات مبنية أكبر من «المدينة الامبراطورية» بكاملها، ما سيؤدي إلى نهاية بيجينغ التاريخية.

الأ أنّ القيادة الشيوعية، يومها، فضّلت نموذج «هوسمان»، الذي بنى باريس الحديثة - في القرن التاسع عشر - على انقراض تاريخها. لأسباب سياسية، أصرّ الحكام الصينيون على إقامة وزاراتهم واداراتهم في مواجهة «المدينة الحرّمة»، لتحلّ المباني الضخمة الجديدة أكثر بيجينغ القديمة، وقامت هذه الأحياء، والبوليفارات والساحات العامة، على أنقاض مبانٍ تاريخية، وبوابات المدينة، ومعابد عمرها ألف عام، ومنازل وزرّاء العهد الامبراطوري؛ حتى أنّ سور المدينة قد هُدم وصار مكانه الطريق الدائري الثاني حول العاصمة (تحيط ببيجينغ، اليوم، ستة أوتوسترادات دائرية، والسابع في طور البناء).

مشروع المدينة الكبرى، جينغ - جين - جي، سيبتدى بنقل هذه البنى الادارية إلى ضاحية غرب العاصمة، كما أوصى ليانغ سيتشنغ قبل أكثر من نصف قرن، ولكن بعد أن زالت أكثر بيجينغ القديمة، بأنقتها الكثيرة المتشعبة، ومنازلها المميزة التي تقوم حول فناءات تملؤها الأشجار. يقول وانغ جون أنّ العاصمة كانت تحوي سبعة آلاف «هوتونغ» - زقاق - عام 1950، تقلصت إلى 3,900 عام 1980، مع مئات اضافية تهدم كل سنة.

كتب أكاديمي صيني عن شعوره بالأسى حين قالت له صحافية ايطالية أنّ بيجينغ الحديثة هي «تقليد سيء لهونغ كونغ» (اعتبر أنّ مقارنة عاصمة «ملكة السماء» بمدينة طرفية حديثة هو في حد ذاته اهانة). إلا أنّ المدينة، في الحقيقة، تعبر عن اختلاف الحقب، وتغيّر نظرة الحكّام تجاه عاصمتهم: هي كانت، بالنسبة إلى القيادة، «رمزاً» سياسياً في الخمسينيات، ثمّ نموذجاً للنمو الراسمالي في التسعينيات؛ وهي اليوم، أساساً، مشروع توسّع عقاري يجذب الاستثمارات والنمو.

# حزب الله لتيّار المستقبل: فلتبق الحكومة ول



حزب الله لعون: نحن قريك، لكنك محوط بالأعداء في كل جانب (مروان طحطح)

لا تستطيع اصداره لتفنيده في ظل انقسام أفرقائها. فاذا هي اقرب ما تكون إلى حكومة تصريف أعمال سياسي أكثر منه قانونياً. ناهيك بتفنيدها من ان ما يوازن تريثها في استقلالها، ان ليس في وسعها تجاهل مكوثين رئيسيين في صفوفها يقفان على طرف نقض من رئيسها ومن تيار المستقبل، هما تكتل التغيير والاصلاح وحزب الله. بذلك تخفادى حكومة

لن تبدل كثيرا في معطيات الواقع اللبناني، وقد لا يبذل الاتفاق نفسه شيئاً منها في المدى القريب. اولى الاشارتين ان لا انتخاب لرئيس الجمهورية في وقت منظور، ولن يكون في اي حال ثمرة التقارب الايراني - الغربي الناتج عن اتفاق فيينا، لأن اياً منهما - وخصوصاً طهران وواشنطن - ليس في وارد تقديم تنازلات متبادلة وتقاسم حصص في المنطقة في المرحلة القريبة. الا أن تطورا في العلاقات الايرانية - السعودية من شأنه، ربما، فتح باب الأمل على الاستحقاق الرئاسي. مع ذلك، فإن التكهّن بتطور مستعجل كهذا هو ضرب من الوهم، في موازاة اعلان فريقى الاتفاق تمسكهما به تحت سقف الإصرار على شروط منصلبة. لا يبصر حزب الله نفسه أمام مرحلة مختلفة تماماً مكلفة وثقيلة الوطأة عليه، وإن بدت جديدة فعلا في علاقة الجمهورية الاسلامية بالغرب.

ثانيتها، عندما ناقشت الاجتماعات الدورية للحزب وحلفائه، مرتين على التوالي، احتمال استقالة الحكومة، أخذ في الحسبان تحديد الخيار الأفضل: تحيها أو استمرارها. واقع الامر، بالنسبة إليه، ان مرحلة ما بعد استقالته ستشبه كثيرا حالها اليوم: لا تنفق على جدول أعمال مجلس الوزراء. لا تجتمع، اذا اجتمعت لا تتخذ قرارا. اذا اتخذته

## حزب الله لتيار المستقبل: لامقايسة بين الرئاسة وركز قائدا للجيش

لم يكتف عناصر حركة فتح، ليل أول من أمس، بتصفية الحساب مع قتلة العقيد طلال الأردني السبت الفائت بتنفيذ عناصر محسوبة على «اللينو» محاولة اغتيال محمود عمر، الذي شارك في اغتيال الأردني، بل استكملوا انتشارهم الأمني حتى حيّ طيطبا لتصفية الحساب مع مفتعل الإشكال الذي وقع فيه في حزيران الفائت، حينها، أطلق شبان من مجموعة المقدسي (بتزعمها فادي الصالح) النار على الفتاوي القريب من «اللينو» عبد سلطان، وأزرهم عناصر محسوبون على «الشباب المسلم» بافتعال اشتباك

في المناقشات  
المفضلة التي يجريها  
حزب الله دوريا مع  
حلفائه الاقربين.  
لتقويم الاحداث  
والمواقف وتحديد  
خياراته واياهم منها.  
خلص الى ان لا فائدة  
من استقالة حكومة  
الرئيس تمام سلام. هن  
دون ان يبدو انه يعوّل  
عليها

### نقولا ناصيف

ما هو جلي امام حزب الله انه لا يريد تحميله وزر انهيار حكومة الرئيس تمام سلام، ولا اتهمه بتداعيات استقالته اذا عزم عليها رئيسها، فيما هو منشغل بما يتقدم بالنسبة إليه كل الاستحقاقات المحلية: الحرب السورية ونظام الرئيس بشار الأسد.

في خلاصة مداوات الاجتماع الدوري للحزب مع حلفائه الاقربين، لبضعة ايام خلت، ان لا استقالة لحكومة سلام ولا اعتكاف. لكن في المقابل، لا عمل محتملاً لها دونما الأخذ في الاعتبار مطالب حليفه الرئيس ميشال عون. في الخطاب ما قبل الاخير للامين العام للحزب السيد حسن نصرالله، قبل اسبوعين، أشارتان مهمتان من شأنهما رسم خطة حزب الله في مقاربة استحقاقات المرحلة المقبلة، انطلاقاً من اعتقاده بان حقبة ما بعد اتفاق فيينا بين ايران والغرب

### تقرير

# فتح تستكمله الشار للأردني وت

ضد فتح وقوات الأمن الوطني الفلسطيني.

حاصر عناصر فتح «مصلى المقدسي» محاولين اقتحامه لإنهاء الحالة التي يشكها كحلقة وصل بين بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام» ومناصرين لحركة حماس والإسلاميين، يجمعهم الصالح الذي تربطه علاقات وثيقة بكل هؤلاء.

الصالح الذي غدا مطلوباً للدولة اللبنانية بعد الإشكال، طلب موازاة «عصبة الأنصار» لحماية من فتح. اتصل بالقيادي طه الشريدي الذي حضر مع قوة تسلمت المصلى بالاتفاق مع الحركة، على أن يبقى الشيخ إباد دهشة المحسوب على حماس إماماً له. أثناء محاصرة



«اللينو» (مروان طحطح)

## كلام في السياسة

## أسرار النفايات في صالونات بيروت

جان عزيز

الرجلان. دخلا في كباش غير مسبوق على جعلالة النفايات. قرر أحدهما إبعاد الآخر. فرد الثاني بمناورة معقدة، أدت إلى تهديد الشركة - المنجم في عقدها - المزrab وفي استمراره. حاول الأول نقل الجهة المنتفحة من شخص محسوب على منافسه إلى شخص آخر محسوب عليه. قطع عليه الرئيس الثاني الطريق. قيل إنه استدعى المناقص المنافس، وأفهمه أن اللعبة أكبر منه، وأن عليه البقاء خارجها. جعله يفهم أن من يحركه أعجز من أن يحميه، إن في بيروت أو في موقع القرار الخليجي. صارت حسابات الرئيسين المكتومة - المكشوفة، على الشكل التالي: أحدهما راهن على نقل العقد إلى «زلمته». الآخر راهن على منع المناقصة، بحيث يضطر الجميع إلى إبقاء القديم على قدمه والمنفتح على مرجعية انتفاعه... فيما الرئيسان مشغولان بمعركتهما تلك، تنبه آخرون إلى المنجم الوسخ. فكروا أنه طالما الأمر على هذه الحال، فلنجعلها فرصة للخلاص من الاثنين معاً. نقل عليهما مصب المزrab، أو المطمر، فيصير الاثنان تحت رحمتنا. نفاوضهما على شروط جديدة، فإما أن نصل إلى «حل بيئي»، وإما نأخذ لمنطقتنا إردات لتنميتها في انتظار أيام فضلى. وإما، في أسوأ الأحوال، نعيد فتح المصب - المكب، في شكل موقت وأكثر نظافة. مشى الجميع في اللعبة كما على حبل مشدود. كل منهم يحسب نفسه رابحاً في آخر المطاف. حتى انفجرت الأزمة وسقطوا كلهم. تحت وطأة اندلاعها، حاول الأطراف التوصل إلى تسوية على النار. لكن عنصراً مفاجئاً وغير محسوب دخل على اللعبة. فجأة تحرك شيء اسمه رأي عام. بشكل مبالغ، تبين للجميع أن موازين القوى في منطقة المصب - المكب، باتت خارج الضبط. كان ثمة انطباع أن الأفقاء المعنيين «يمونون» على الأرض هناك. لكل منهم ثلث الحجر كما البشر. فكانت الصدمة أن الناس تمردوا. قطعوا الطريق ورفضوا. وكادت انتفاضتهم تستجلب أبعداً جديدة للأزمة. دخلت عليها عوامل الحسابات والحساسيات المذهبية، وأضيفت إليها تعقيدات المحذور من قطع طريق بيروت - صيدا. فتراجع الجميع، وتعث الحل النظري المعول عليه، لإعادة توزيع المنجم بالشكل العادل...

هكذا يحكى في صالونات بيروت، أن الأعباء صغيرة أدخلت سلطة هشّة مترنحة متداعية أصلاً، في أزمة كبيرة. لا بل قد تلامس حدود المأزق الذي لا حل له، في المدى الآتي والفوري على الأقل. ثبت في النهاية أن النفايات، مثل الفحم أو النار أو الزيت المحروق أو السلاح، لا يمكن اللعب فيها من دون تركها أثراً وضرراً ووسخاً وأذى!

يحكى في صالونات بيروت أن نظاماً خليجياً شهد منذ أشهر تغييراً في قيادته بحكم الوفاة. فدخل مذاك في سلسلة من التعقيدات السياسية والعسكرية والمالية والعلانية، لم تنته بعد. نزاع صامت بين أصحاب القرار السابق ومن آلت إليهم كل القرارات اللاحقة، حول توزيع الثروة ومحاصصة المغنم ومقاصدة التركة وحصر إرث الرعايا والسبايا... الذين تولوا السلطة بعد التغيير، رفضوا تحميل نظامهم وسلطتهم تبذيرات من كان قبلهم. وأبلغوا الأولياء السابقين، أن ما أغدقوه في زمن ولي نعمتهم الراحل، لن يحتسب من بيت مال النظام. بل سيسجل على حسابهم الخاص، وعليهم إما أن يسدوه من جيوبهم، وإما أن يشطب من التزامات العهد الجديد. وفي هذا السياق بالذات، يحكى في صالونات بيروت أيضاً، أن «مكرمة» بنحو أربعة مليارات دولار كانت مخصصة لسلاح مزعوم، توقفت للأسباب نفسها. قيل للمعنيين: نحن لم نلتزم بشيء، فليفضل من وعد بأن يفى من حساباته. أما بيننا وبينكم فلا حساب سابقاً من أمس، وكل قيد في ما بيننا يبدأ اليوم...

المهم، يحكى في صالونات بيروت، أنه نتيجة هذه المعادلات الجديدة، بدأ التقنين يصيب قنوات المال المستجلب من ذلك النظام الخليجي نحو وكلائهم في البلدان المختلفة، ومنها لبنان. فبدأت تشح موازنات رئيسين سابقين للحكومة اللبنانية، حتى بدت على تركيبتهما مؤشرات الأزمة المالية وندرة السيولة. عندها تنبه فريق أحدهما إلى ضرورة شد الحزام، وضبط الهدر الداخلي والخارجي. وتنبه أكثر إلى ضرورة العودة للبحث عن موارد أخرى، خصوصاً تلك التي كانت متروكة لأعوام، تنفيعات عامة لجهات خاصة محسوبة عليهما. هكذا في مرحلة «التعفير» على بيادر أيام المحل المستجد، برز على شاشات التدقيق بند متروك منذ 18 عاماً، اسمه منجم النفايات اللبنانية. قبل الأيام العجاف الراهنة، كان مزrab ذهب الزبالة متروكاً لشركة وزمرة وبضعة أزملا، يقتطعون منه نحو 150 مليون دولار أميركي سنوياً. وفي زمن البقرات الحلويات، كان هذا الرقم مجرد نثرية، لا يلتفت إليه صاحب دولة، ولا يهتم به زعيم طائفة بحجم المنطقة. لكن الأيام تغيرت، والشح مذل. فاستدار الرئيسان نحو ما كان فتاتاً منثوراً سابقاً. فكر أحدهما: هذه الشركة من الآن فصاعداً، لي أنا. وعائداتها تصب في حسابي الفارغ. رفض الرئيس الثاني بصمت. وظل يعمل وكأنه لم يسمع بالتعليمات الجديدة. جاء وقت الحساب، فاصطدم

## و بلا عمل

القيادة. على ان بقاء الحكومة لا يعفي وزير الدفاع من المضي في قرار تأجيل التسريح، ما دام المقصود به استمرار المواجهة مع عون والحؤول دون تحقيقه اياً من مطالبه في المؤسسة العسكرية وخارجها.

في اجتماعات حواراه مع تيار المستقبل في عين التينة، قال حزب الله مرارا للفريق الآخر انه ليس وسيطاً بينه وعون، ولا يريد ان يضطلع بدور كهذا، وإن مال احياناً الى التدخل في العلاقة المتوترة بين رئيس تكتل التغيير والاصلاح ورئيس مجلس النواب نبيه بري. في بضع مرات، لم يتردد الحزب في مخاطبة محاوريه في تيار المستقبل قائلاً: ألقتم معكم الحكومة وأصدرتم إياها تعيينات شملت عشرات المديرين العامين. ما ان اختلفتم معه غزي السبب الى اننا نحن من يحرضه. لم تكن معكم يوم اتفقتم على ذلك كله، ولم نجلس الى طاولة الحوار بينكما طيلة ذلك الوقت، ولم ندع الى عشاء عيد ميلاده وقطع قالب الحلوى. كلانا موافق على شامل روكز قائداً للجيش. انتم تقولون انكم تؤيدونه، ونحن نؤيده اساساً. الا انكم تطلبون ثمناً سياسياً. الثمن الذي تطلبون هو رئاسة الجمهورية وتخلي الجنرال عنها. ليس هو، ولا نحن، نستطيع إعطاءها. ولستم انتم ايضا قادرين على حرمانه منها.

إذا أيده الأميركيون والاييرانيون والسعوديون، لن يسعكم القول لهم لا. إذا مشيتم به رئيساً ولم يكن هذا موقف السعوديين والاميركيين هل يأتي؟ إذهبوا واحكوا معه. من دونه لن ينتظم أمر.

لم يكن الكلام الذي صرح به الحزب حليفه المسيحي الرئيسي، مرارا وجهاً لوجه بينه ونصرالله او في لقاءات مع معاونيه والمحيطين به، أقل نبرة: نحن قريبك، لكنك محوط بالاعداء في كل جانب.



سلام الوقوع في محذور الفراغ، لكنها في المقابل معلقة على عدم ممارسة الحكم والصلاحيات. بالتاكيد تبرز إستقالة حكومة سلام تجاوز موضوع التعيينات العسكرية والامنية، وتطلق يد وزير الدفاع سمير مقل في تأجيل تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي للمرة الثانية بحجة مزدوجة، هي عدم التثام مجلس الوزراء ومن ثم تفاهمه على قائد خلف، ومنعاً لشغور منصب

## لم يتم التعرف على خالد حبص في العسكرية

لم يتنبه كثيرون إلى خالد محمد، الاسم الوارد ضمن لائحة جلسات أمس في المحكمة العسكرية، لاشترائه في أعمال إرهابية. بالتهمة ذاتها، يمثل لبنانيون وفلسطينيون وسوريون تتنوع أسماؤهم وأشكالهم ورواياتهم. ساد الظن بأن محمد كالأخريين. دخل إلى قاعة المحكمة بعد النداء عليه واقترب من القوس المخصصة للاستجواب. شاب ذو ملامح وسيمة وأنيقة، توحى بأنه ممثل أو يتبع خطوط الموضة وليس إرهابياً. لكنه لم يكن كذلك. بعد أسئلة قليلة من رئيس المحكمة العميد خليل إبراهيم، فوجئ الجميع بأن محمد هو الشيخ خالد حبص الذي أوقف في نيسان الفائت، إذ إنه خضع لعمليات تجميل غيرت ملامحه ليضلل الأجهزة الأمنية. اسم «بنك المعلومات» الذي مثل للمرة الأولى أمام المحكمة، لم يكن جديداً في قاعة المحكمة. اسمه ورد في اعترافات الكثيرين من عناصر مجموعته الإرهابية أو مناصرين ومنسقين ومتعاونين معه، من سوريا والشمال إلى أحمد الأسير وعين الحلوة. إبراهيم لم يستجوب حبص إلى موعده لاحق، يترقبه كثيرون لاكتشاف المزيد من الخلايا الإرهابية.

حتى ذلك الحين، يبدأ إبراهيم اليوم بالاستماع إلى مرافعة وكلاء الدفاع عن المجموعة الأولى من الموقوفين بملف أحداث عبرا من جماعة الأسير وفضل شاكر.

أن يستهدفنا سيكون ردنا عنيفاً ولدينا الكثير من وسائل القوة لم نستخدمها بعد».

رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب، رأى أن «الجميع يقف عاجزاً أمام ما يحصل في مخيم عين الحلوة»، مشيراً إلى أن «الحلول العسكرية طبعاً ليست حلاً، ولكن هناك واجب يقع على لجان الأحياء في المخيم وعدم إيواء أي مذبذب ليتمترس في حثيم».

أما الحراك الشعبي الذي جال على قيادات المخيم، فقد هدد بإعلان العصيان المدني وإقفال المخيم «في حال عدم اتخاذ خطوات تفضي إلى عودة الأمن والاستقرار».

## استعيد حي طيطبا



«اللينو»: «البحر وكل من يحميه هدف لانتقامنا»



سبقه من ضحايا الاغتيالات على يد جماعة بلال البدر. اللينو أكد أن «البحر هدف لنا لأنه قاتل. وكل من يحميه مهما كان فهو هدف لنا وهو قاتل ولديه مجموعة من القتلة. من اليوم كل شخص استهدف أو يفكر

المصلى، أوقفت قوات الأمن الوطني الفلسطيني عنصريين من المقدسي، هما محمد شناعة وصالح الميعاري، لكنهما غير مطلوبين للقضاء بمذكرات توقيف، ولم يشتركا في إشكال طيطبا.

انعكاساً لاتفاق العصابة - فتح على المقدسي، صلى عناصر من فتح أمس في المصلى ورفعوا عند مدخله شعارات الحركة. أما الصالح ومجموعته، فقد انسحبوا إلى دار عائلته في الصفصاف بداية، قبل أن يلجأ للإقامة في منزل أحد عناصر «الشباب المسلم» الملقب ب«أبو جمر» في الحي ذاته.

لم يشغل الحسم في طيطبا «اللينو» عن استكمال الثأر لأردني ومن

## على الغلاف

تحركت النيابة العامة العالية وكلفت لجنة فنية للتحقيق، في عقود سوكلين وأخواتها! الخطوة المتأخرة عاماً ونصف، تفتح الباب واسعاً أمام التوسع في أعمال

# صفقة النفايات: فتش عن «الإناء»



يجب ان يبدأ التحقيق من سوء إدارة مجلس الإنماء والإعمار لملف النفايات (مروان طحطح)

## بسام القنطار

مهمة صعبة تنتظر اللجنة الفنية التي كلفها النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم للتحقيق في ملف إدارة النفايات الصلبة لبيروت وجبل لبنان، من خلال العقود الموقعة بين مجلس الإنماء والإعمار ومجموعة من الشركات التي تتولى الكنس والجمع والنقل والمعالجة والطمر والأشرف والمراقبة والتدقيق المالي وهي: مجموعة أفيردا (سوكلين، سوكونمي، سكر للهندسة) والاستشاري لاسيكو، والمدقق المالي دي جي جونز، والمدقق المالي PricewaterhouseCoopers الذي تولى أعمال التدقيق حتى عام 2008. يقول القاضي إبراهيم إن مهمة

من يصدق ان مجلس الإنماء والإعمار لم يجد أرضاً لمعالجة النفايات طيلة 17 عاماً؟

هذه اللجنة الفنية تتمثل في تعيين خبراء للتدقيق في حسابات الشركة، «والتحقيق في ما إذا كان هناك هدر للمال العام أو لا، أو إذا كان هناك تهرب ضريبي، وغيرها من الإجراءات الفنية التي تتخذ في حالات كهذه»، لافتاً إلى استكمال التحقيقات في مسارها الذي «سلك» منذ نحو سنة ونصف.

الاستحقاق الأبرز الذي ينتظر هذه اللجنة قدرتها على الوصول إلى جميع العقود وملاحقتها الكثيرة، وطريقة تركيب الأسعار ومراجعاتها السنوية، وطريقة اقتطاع الأموال من حساب البلديات نفسها، والشبهات التي تحيط بمجلس الإنماء والإعمار المشرف على التنفيذ، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح الشركات وبالسياسيين الذين غطوا مخالفاته قرابة عقدين من الزمن. يؤكد مصدر متابع لمسار عقود

النفايات أن من العيب التحقيق بخلفية مالية. محاسبية للتوصل إلى الخلل المتعلق بهذه العقود، مبدئياً تشاؤمه من أن اللجنة الفنية، إذا سمح لها بإتمام مهمتها، فسوف تجد قبولاً مالياً سليماً لا يشوبها خلل يستدعي من النائب العام تكوين ملف جنائي. مالي يستوجب السير بدعوى قضائية. ويلفت المصدر إلى أن العودة إلى ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي لتبيان أوجه تقصير إدارة مجلس الإنماء والإعمار في متابعة هذه العقود وضمان حسن تنفيذها، هو المدخل الذي يمكن من خلاله الوصول إلى الحقيقة، وتبيان الأسباب التي أدت إلى مخالفة العقود الموقعة بين الإدارة الرسمية (مجلس الإنماء والإعمار) وشركات القطاع الخاص (سوكلين وأخواتها)، ولا بد من توسيع التحقيق ليشمل شركات مثل IBC التي تدير معمل صيدا للمعالجة، وصولاً إلى شركة لافاجيت - باتكو في طرابلس، وشركتي الأمانة العربية وتوكلين في عكار، وشركة الجنوب للخدمات والمقاولات في النبطية، وشركة سانيتك في زحلة.

بالعودة إلى عقود سوكلين وسوكومي، يتبين من الملحق رقم (1) للعقد رقم 2378، العائد لتشغيل وصيانة مراكز معالجة النفايات المنزلية الصلبة لبيروت وجبل لبنان، أنه استند إلى قرار مجلس إدارة مجلس الإنماء والإعمار بتاريخ 25 تشرين الأول 2007. وينص هذا الملحق على تنظيم آلية اعتماد أسعار للكميات الإضافية التي تفوق 730 ألف طن سنوياً (أي قرابة 400 ألف طن). ويتبين من الملحق أن كميات النفايات المنزلية الواردة إلى مراكز المعالجة (العمرسية والكرنتينا) قد فاقت 730 ألف طن ابتداءً من عام 2002، أي بعد مرور خمس سنوات على توقيع العقد، وأن شركة سوكونمي قامت، وعلى نفقتها، بتجهيز معدات

إضافية لتكون قادرة على استيعاب الكميات الإضافية، بعد أن كانت قدرة هذه المراكز لا تتجاوز 2000 طن يومياً، في حين يصلها قرابة 3500 طن يومياً. وفي مقابل «كرم»

سوكومي بتأمين معدات الفرز والكبس والتغليف، تمهيداً للترحيل إلى مطمر الناعمة. عين درافيل بدون معالجة، يتضمن الملحق في مقدمته فقرة بالغة الخطورة تقول «إنه

تعذر على الإدارة (مجلس الإنماء والإعمار) تأمين الأراضي اللازمة لإقامة مراكز فرز وتسيخ إضافية، بحسب ما تنص عليه المادة السابعة من عقد المعالجة».

# نفايات المستشفيات في الشوارع... لكنها «م»

## هديك فرفور

20% من النفايات الطبية التي تخلفها المستشفيات تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة، وتحتاج إلى معالجة علمية دقيقة. معلومة لا بد من الإشارة إليها قبل الحديث عن مصير هذه النفايات، في ظل الأزمة التي يشهدها البلد منذ 13 يوماً. المعنيون بهذا الملف يؤكدون أن «لا خطر إضافياً لهذه النفايات إذا ما عولجت وعُقمت» إلا أن هذه النفايات، سواء كانت معقمة أو لا، هي موجودة الآن في الشوارع، إذ تؤكد الجهات المسؤولة أنه يتم دمج هذه النفايات وبقية النفايات المنزلية. وفي ظل غياب الرقابة الجدية على «سلوك» المستشفيات في معالجة هذه النفايات، هناك عدد لاقت من المستشفيات ليس واضحاً كيف يقوم بمعالجة النفايات الطبية

التي تحمل خطر العدوى، إضافة إلى أن القسم الذي يتعاقد مع جمعية «أركانسيال» (ARC EN CIEL)، «لا يسلم جميع نفاياته بغية تخفيف الأكاليف»، وفق ما تقول مسؤولة البرنامج البيئي في الجمعية أوليفيا عمار، وبالتالي في ظل هذا الواقع، يغدو الحديث عن خطر هذه النفايات جدياً وملحاً يستدعي من الجهات المعنية الالتفات إليه.

«الأخبار»، حاولت الاتصال بوزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، إلا أنه لم يرد على اتصالاتها المتكررة. من جهته، يقول رئيس نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون «لا خطر لهذه النفايات، إذ إنها معقمة»، لافتاً إلى «أن المفارقة تكمن في أن هذا النوع من النفايات بات أقل خطراً من بقية النفايات المنزلية المتراكمة أمام المستشفيات، والتي تشكل خطراً على المرضى»، يضيف

هارون: «بلديات الضواحي أعطت الأولوية للمستشفيات، إلا أن المشكلة تكمن في مستشفيات بيروت». تقول عمار في هذا الصدد «إنها تقوم بالتواصل مع شركة سوكلين لتدارك تراكم النفايات التي تحمل خطر العدوى قبل تعقيمها». تكرر عمار قول هارون إن «تعقيم

هذه النفايات يحول دون تشكيلها خطراً مضاعفاً، شأنها شأن النفايات المنزلية»، مشيرة إلى أن الجمعية «تتسلمها من المستشفيات وتجمعها لتعقيمها، ومن ثم وضعها في بعض المراكز، بحيث تقوم شركة سوكلين بلمّها، كنفايات عادية خالية من الخطر». بمعنى آخر، توضع هذه النفايات مع سائر النفايات المنزلية. من هنا، تشير معماري إلى أن أزمة النفايات الطبية لا تختلف عن أزمة بقية النفايات، وتكمن في أنها «تحتاج إلى من يلمّها». من دون أن تشير إلى خطر إضافي عنها، بل تذهب إلى اعتبار أن النفايات الطبية المعقمة «أفضل حالاً من بقية النفايات المنزلية التي تسبب تكاثر الجراثيم والميكروبات وغيرها». هذا الكلام يتوافق وما قاله هارون الذي حاول الطمأنة بالإشارة إلى أن معظم المستشفيات متعاقدة مع

جمعية «أركانسيال»، وعلى الرغم من قول الجمعية إنها تتعاقد مع حوالي 80% من مستشفيات لبنان، وبحسب أرقامها فإنها متعاقدة مع 126 مستشفى: 19 مستشفى في البقاع، 46 مستشفى في بيروت، 32 في الشمال و29 في الجنوب. إلا أنه بحسب إحصاءات التقرير الصحي الوطني، الذي أعدته الجامعة اليسوعية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، الصادر عام 2012، فإن عدد المستشفيات في لبنان هو 213 مستشفى (135 مستشفى خاصاً و28 حكومياً و50 مستشفى عسكرياً)، وبالتالي فإن نسبة المستشفيات المتعاقدة مع الجمعية تبلغ نحو 59% فقط، أي أن هناك نحو 87 مستشفى غير متعاقدة مع الجمعية. ومقارنة مع إحصاءات الجمعية، فإن المستشفيات غير المتعاقدة معها

تقول الجمعية إن المستشفيات لا تسلمها جميع النفايات للتخفيف من الكلفة

التحقيق، من قبل هيئات الرقابة والتفتيش للكشف عن فضيحة لا بل فضاء مدوية لطريقة إدارة مجلس الانماء والاعمار ملف النفايات طيلة 17 عاماً

## مساء والإعمار»

الشركة إن قيمة الفوائد المستحقة لصالحها نتيجة التأخر في دفع المستحقات تبلغ 7.6 ملايين دولار، وإنها دفعت لإنشاء محطة كهرباء في مطر الناعمة مبلغ 1.6 مليون دولار. وأيضاً عرضت الشركة لمبالغ أخرى تكبدتها يبلغ مجموعها 104 ملايين دولار أميركي، بينها غرامات مالية لعدم بلوغ نسبة 9.41% من المواد القابلة للتدوير، وتكاليف عدم تعديل السعر المقطوع على كميات النفايات المرفوعة الفعلية، وعلى مسافات الكنس الفعلية بحسب عقد النظافة رقم 1348.

هذا غيض من فيض سوء إدارة مجلس الانماء والاعمار لهذا الملف، وتغاضيه عن كوارث بيئية طيلة 17 عاماً. أما عقود الشركات وحساباتها، فيبدو أنها محبوكة على «السوق والقلم» بحسب التعبير اللبناني الشائع، وستعود اللجنة الفنية التي كلفها القاضي إبراهيم بخفي حين بعد اطلاعها على دفاترها. فهل نتحرك أجهزة الرقابة والتفتيش؟ لا بل هل تكف أيدي مجلس الانماء والاعمار عن هذا الملف، بعد أن تولى مهمة إدارة إغراق كل لبنان ب«كومة زباله»؟

2010 بخفض الكلفة بنسبة 4 في المئة، لأن هذا الخفض كان مقروناً بشرط ديمومة العقد لمدة أربع سنوات، لكن الحكومة فضّلت أن يكون التمديد مقروناً بحقها في فض العقد ضمن مهلة ستة أشهر، الأمر الذي أفقده مبدأ الديمومة، وبالتالي فإن الشركة أبلغت المعنيين في مجلس الانماء والاعمار أن تعهد خفض الكلفة لم يعد قابلاً للتحقيق. ويتبين أن مجلس الانماء والاعمار الذي وافق ضمناً على قرار الشركة، قد أجاب عند سؤاله عن الموضوع بأنه ينتظر قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن؛ لاحقاً، لم تكتف الشركة بشرح موقفها، بل قدمت جداول مالية متعلقة بمطالبات وتكاليف دفعتها الشركة تبرهن أن قيمة ما دفعته منذ عام 2011 حتى عام 2014 يبلغ 33.68 مليون دولار، أي ما يزيد على قيمة الحسم التجاري البالغ 4 في المئة، وهي مفضلة على الشكل الآتي: معدات وتجهيزات جديدة (6 ملايين دولار)، استبدال وصيانة معدات قديمة (18.2 مليون دولار). وجميع هذه الاعمال هي من صلاحية مجلس الانماء والاعمار، فلماذا لم ينفذها؟ كذلك تقول

في المقابل، تبين أن المتعهد قام بشطف ونقل العصارة الى محطة الغدير، ما حملته أعباء غير متوقعة، رافضاً تغريمه مبلغ 350 الف دولار أميركي، اقتضت التسوية وفق ما يرد في تقرير مجلس الانماء والاعمار تغريم المتعهد 67 الف دولار أميركي وتمت لفلغة القضية، ولا تزال حتى اليوم ترمى عصارة النفايات في محطة الغدير بدون أن يتم التأكد مما إذا كانت معالجة قبل تفرغها في البحر! في عام 2010 قدم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عرضاً لمجلس الوزراء يقضي بتمديد عقود سوكلين وسوكومي أربع سنوات، مقابل تعهد مجموعة أفيردا بتقديم خفض تجاري إجمالي على جميع عقودها بقيمة 4 في المئة. لكن مجلس الوزراء الذي شكل لعدة مرات لجاناً وزارية للتحقيق في أسباب عدم تطبيق هذا الحسم، لم يبت حتى الآن هذه المسألة المفترض أنه اتخذ فيها قراراً من أعلى سلطة تنفيذية. لكن الشركة تملك الإجابة عن هذا السؤال، إذ تقول إنها ليست على استعداد لإعادة البحث في العرض الذي قدمته عام

عقد المعالجة وتسببت في خلل فاضح فيه. وبالعودة الى العقود الاساسية، يتبين أن أعمال المعالجة قد تضمنت الحرق في محرقة العمروسية التي تم وقفها عن العمل بعد تشغيلها بعدة أيام، بسبب رفض الاهالي في محيط محرقة العمروسية، الأمر الذي خفض من كمية النفايات المعالجة لتصل الى 300 طن من المواد العضوية التي تعالج عن طريق التسيخ في الكورال. وبالتالي فإن تحقيقاً إدارياً وقضائياً يجب أن يفتح لتبيان أسباب عدم قدرة مجلس الانماء والاعمار على تأمين قطعة أرض لإنشاء معمل معالجة طيلة فترة 17 عاماً، الأمر الذي أدى الى طمر ما يقارب 20 مليون طن من النفايات في الناعمة وأوصل الأمور الى ما آلت اليه اليوم، من رفض للمطامر من قبل الرأي العام على خلفية طمر كل النفايات في الناعمة بدون معالجة تذكر.

فضيحة أخرى ترشح من تقارير مجلس الانماء والاعمار، تتعلق بمركز المعالجة الأولية لعصارة النفايات LEACHATE في مطر الناعمة، إذ تبين بموجب قرار مجلس إدارة مجلس الانماء والاعمار رقم 2008/491 تاريخ 19 حزيران 2008 أن الاستشاري لاسيكو يرى أن مركز معالجة عصارة النفايات هو «دون المستوى المطلوب»، وتبين كذلك أن المتعهد يرفض إنشاء مركز معالجة نهائية لهذه العصارة بحجة أن كمية ونوعية النفايات الواردة الى المطر قد تغيرت عما هو ملحوظ في العقد، إضافة الى تأخر مجلس الانماء والاعمار في تقديم الأراضي اللازمة لإنشاء المحطة النهائية. وبدلاً من فتح تحقيق حول الضرر البيئي اللاحق بالبحر نتيجة رمي عصارة النفايات بدون معالجة، اكتفى الاستشاري باقتراح حسم 350 الف دولار أميركي من فاتورة المتعهد بسبب عدم معالجة المتعهد لهذه العصارة بالمستوى المطلوب.



هذه الفقرة التي نجدها في غالبية المراسلات بين الشركة ومجلس الانماء والاعمار وبين الأخير والامانة العامة لمجلس الوزراء، هي نقطة اللخل الأبرز التي طغت على



النفايات الطبية تشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة، وتحتاج الى معالجة علمية دقيقة (هيثم الموسوي)

## عقمة!!

الصحية، في ما يتعلق بإدارة النفايات الطبية، «وإلا فسيجري إغلاقها واتخاذ الإجراءات القضائية بحقها». وكانت وزارة البيئة قد ادعت في نيسان عام 2011 على 85 مستشفى خاصاً وحكومياً في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية بسبب مخالفتها مرسوم تحديد أنواع نفايات المؤسسات الصحية وكيفية تصريفها، وقانون المحافظة على البيئة ضد التلوث من النفايات الضارة والمواد الخطرة وقانون حماية البيئة. هذه المعطيات، تدحض محاولات «الطمأننة» التي تحاول بعض الجهات المعنية اعتمادها للتخفيف من وطأة هذه النفايات، وتطرح تساؤلاً حول الآلية التي يجب اعتمادها لتدارك هذا الخطر «المدفون» ونفايات المنازل التي تحاصر شوارعنا!

تتوزع في المناطق الأربع الرئيسية على النحو الآتي: 25 مستشفى في بيروت، 5 في البقاع، 4 في الشمال و9 في الجنوب، فضلاً عن أكثر من 44 مستشفى غير متعاقدة تتوزع على مناطق كسروان والمتن والشوف والنبطية. <http://www.igsps.usj.edu.lb/docs/recherche/recueil12en.pdf> ص93 كيف تعقم هذه المستشفيات نفاياتها، ومن يراقبها؟ يقول هارون إن هذه المستشفيات «لديها وسائل تعقيم خاصة، كقبلة بإزالة الخطر منها وجعلها كبقية النفايات المنزلية». أواخر عام 2014، أعلن وزير البيئة محمد المشنوق، ووزير الصحة وائل أبو فاعور، توجيه إشارات إلى 19 مستشفى خاصاً، و9 مستشفيات حكومية للتقيد خلال شهر بالإجراءات البيئية والأنظمة

## حريات

طارق الملاح، إيهاب يزبك، فراس بو زين الدين وبلاك علاو. موقوفون منذ الأربعاء الماضي، لدى «فرع المعلومات»، بإشراف المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود. المتورطون بقضية حجز حرية الشبان الأربعة لا يخفون أن الهدف هو تأديبهم بحجة التحقيق معهم. التهمة: رشق سيارة وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ببعض من أكياس النفايات التي رشقت بها الحكومة عموم «المواطنين»

# قضية طارق الملاح ورفاقه: سخط على «درباس



وعد صاغية باستكمال المعركة إعلامياً وقضائياً حتى محاسبة درباس (هيفاء البنا)

### حسين مهدي

التحقيق مع الشاب طارق الملاح ورفاقه الثلاثة لم يتوقف منذ يومين، كما لو أنه مجرم خطير يهدد الأمن القومي للبلاد بكيس نفايات رماه على سيارة وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس خلال اعتصام «طلعت ريحتكم». الوقاحة بلغت بالمتورطين في عملية التوقيف الاعتباطي أنهم يجاهرون بأن الشبان الأربعة سيقفون قيد التحقيق طوال المدة التي يسمح بها القانون، أو بمعنى أوضح، يجاهرون بأنهم ينفذون تعليمات سياسية بحجز حرية مواطنين تعسفاً.

عملية توقيف الملاح، يوم الأربعاء الماضي، كانت الأسرع في تاريخ عمل «فرع المعلومات»، الذي اعتقل الملاح ورفاقه بعد أقل من نصف ساعة على

ما يمارس حالياً هو تنفيذ «عقوبة مقنعة» بحق الملاح (تحت غطاء التحقيق)

ادعاء وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس عليه واتصاله بالمدعي العام للتمييز سمير حمود، للضغط من أجل نيل «حقه» من الملاح، وإلا «فأنا أعلم كيف أخذه»، بحسب ما صرح لموقع «النهار».

ما هو هذا التحقيق المستمر منذ يومين؟ عمّ يُسأل التميم ورفاقه بالتحديد؟ كم كيساً من النفايات رميت على السيارة؟

في هذا الوقت، سعى تيار المستقبل إلى استغلال حادثة رشق سيارة درباس بالنفايات، لخلق قضية «مظلومية» جديدة ضد «الطائفة السننية»، بهدف إعادة شدّ العصب «الطايفي» وتوظيفه في حماية مصالح سياسية ومالية، حتى ولو تطلب ذلك إطلاق كذبة فاقعة تقول إن هؤلاء الشبان مجندون لدى سرايا المقاومة للتعرض لرموز الطائفة، علماً أن المشاركين في هذه الاعتصامات، وتحديد الذين اعتقلوا، منخرطون في نشاطات ذات طابع حقوقي مطلبية، أو منتسبون إلى تنظيمات شبابية يسارية، وهذا أمر لا يمكن تيار المستقبل إثبات

عكسه مهما أثار شائعات عبر وسائل الإعلام التابعة له وتصريحات نوابه وهيئاته الأهلية والمنفَعين منه. من جهته، وجد وزير الشؤون الاجتماعية في هذه الحادثة فرصة للانتقام من الملاح، فالأخير كان قد لجأ إلى وزير الشؤون الاجتماعية لإنصافه في قضية اغتصابه داخل دار الأيتام الإسلامية، ولحماية باقي الأطفال، إلا أن درباس أعلن صراحة تخليه عن مسؤولياته في الوصاية والإشراف على دور الرعايا، متهماً الملاح بالكذب، علماً بأن دار الأيتام الإسلامية نفسها كانت قد أقرت في وقت سابق بوقوع الحادثة، عبر بيان لفتت فيه إلى استعدادها له «الوقوف إلى جانب الملاح». يضاف إلى ذلك أن درباس لم يتوان عن الذم والقبح بحق الملاح مراراً وتكراراً، إذ دعاه مرة (لستر عورته) كي لا يتعرض للاغتصاب، ومرة وصفه ورفاقه «بالفئران».

تضامناً مع الملاح ورفاقه الثلاثة إيهاب يزبك، فراس بو زين الدين وبلاك علاو، نفذت جمعية المفكرة القانونية ورفاق طارق اعتصامين. الاعتصام الأول عند التاسعة صباحاً أمام مبنى قصر العدل، والثاني عند الساعة السادسة أمام مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية، ثم انتقل المعتصمون مجدداً إلى أمام قصر العدل، مطالبين المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود بالإفراج الفوري عن الموقوفين الأربعة.

القاضي حمود قال في حديث مع «الأخبار» إن التحقيق مع الملاح والموقوفين الآخرين «يأخذ مجراه القانوني، وقد يمتد لسنة أيام، تنتهي إما بالتوقيف وإما بإخلاء السبيل»، علماً بأن مدة التوقيف القانونية هي 48 ساعة قابلة للتجديد 48 ساعة أخرى فقط!

المدير التنفيذي للمفكرة القانونية، المحامي نزار صاغية، صرح بأنها المرة الأولى في مسيرته المهنية يمنع من التواصل مع موكله، ويُمنع عن موكله التواصل معه، رغم مرور أكثر من 24 ساعة على التوقيف. ورأى صاغية أن لا شيء يبرر التأخر الحاصل في التحقيق، وما يمارس حالياً هو تنفيذ «عقوبة مقنعة» و«انتقام مقنع» بحق الملاح «تحت غطاء التحقيق». وأشار صاغية إلى أنه حين تتضرر

انتهاكاً كبيراً للمادة 47 من أصول المحاكمات الجزائية»، وأسف صاغية لأن يصدر مثل مخالفة كهذه عن النيابة العامة التمييزية نفسها. «المعركة» الحاصلة حالياً تذكر ب«أهمية استقلالية القضاء» أحد الشعارات الأساسية التي رفعت خلال الاعتصامات تضامناً مع الملاح، وندد المعتصمون أمس ب«درباس الحساس»، واتهموه ب«حماية المغتصبين» والضغط على القضاء للانتقام من المواطنين. إضافة إلى تهديد درباس العلني لطارق الملاح، عبر «تحصيل حقه بنفسه إن لم يقم القضاء بذلك». «الوزير صار في ملفات كبيرة عليه»،

الناس من النفايات، وحين تكون صحة مليوني مواطن مهددة بفعل ذلك لا تحرك الدولة ساكناً، لكن حين تُمس هيبة وزير بفعل كيس نفايات «هيدي عندها وزنها في المنظومة القضائية الأمنية»، وإضاف صاغية ساخراً: «إن وزير تهان كرامته هذا شيء لا يجب السكوت عنه، وتُحزك كل أجهزة الدولة لأجله، وتذهب أبعد ما يمكن بالتحقيقات».

واحدة من الأمور التي يعيها صاغية على النيابة العامة التمييزية، هي عدم تمكنه من التواصل مع طارق الملاح بصفته وكيله القانوني، علماً «أننا تقدمنا بطلب لأجل ذلك في نفس اليوم الذي اعتقل فيه، وهذا يشكل

يقول صاغية. الأول هو ملف تخليه عن كل مسؤولياته في موضوع دار الأيتام الإسلامية، ودور الرعاية، بينما كل مسؤولية وزارته تنصب في هذا المضمار، 71% من موازنة وعملها الوزارة يقع على دور الأيتام، «وهذا المحل لازم يكون الشغل الشاغل للوزير، ولكن هو قرر إنو هيدول غير قابلين للمحاسبة، ويكون قد تخلى بذلك عن مسؤولياته». الملف الثاني هو القدر والذم بحق الملاح، من تاريخ فضح الملاح ملف الاغتصاب في دار الأيتام حتى اليوم، حيث استخدم الوزير كلاماً بديناً، وآخره أول من أمس حين وصف طارق ورفاقه بأنهم أوسخ من الزبالة. والملف

## جامعات

# قرار «سري» يضرب مستوي «العلوم» في الجامعة اللبنانية

تشهد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية سابقة خطيرة، عبر خفض معدل النجاح في السنة الدراسية الأولى حتى 100/45، بناءً على قرار شفهي صدر «سراً» عن عميد كلية العلوم حسن زين الدين.

عُثم القرار الصادر عن زين الدين على مديري فروع الكلية من طريق اتصالات هاتفية، مرفقاً بنوصية، بأن لا «تُنشر الخبرية»، لإبقاء المسألة سرية بين المديرين ورؤساء الأقسام فقط، وفق ما أكد أكثر من رئيس قسم ومدير تواصلت معهم «الأخبار»، التي تلقت عدداً كبيراً من الشكاوى من أساتذة داخل الكلية، سرب القرار إليهم، تتحدث عن ضرب لمستوى الكلية من طريق

خفض المعدل حتى 45. في السابق، بحسب الأنظمة المرعية في الإجراءات داخل الكلية، كانت تجتمع اللجان الفاحصة في كل فرع من فروع الكلية، لتقرر معدل نجاح الطلاب، والقرار النهائي الصادر عن كل لجنة من هذه اللجان يأخذ في الاعتبار مدى التشدد في وضع الأسئلة وفي التصحيح في الفرع، إضافة إلى علامات الطالب في مواد الاختصاص، على أن لا يتدنى معدل النجاح عن 100/47,5 في أسوأ تقدير، وهذا الحد الأقصى لخفض المعدل حدده العميد السابق للكلية علي منيمنة.

تلقي رؤساء الأقسام والمديرون تبريرات لإصدار قرار كهذا، لم تقنع معظمهم، من قبيل أن الكلية تحتاج

يلغق قائلاً: «إننا كنا مرغمين على أن نكون شهود زور، وقد حضرنا إصدار النتائج وسجلنا اعتراضنا، إلا أن القرار قد صدر ولو شفهيًا». التخوف الأكبر حالياً لدى الأساتذة الحرساء على مستوى الكلية، يتعلق بالسنوات الدراسية المقبلة. فخفض المعدل وترفع طلاب دون المستوى المطلوب، قد يدفعان الكلية العام المقبل إلى خفض معدل العلامات، مرة جديدة أو تسهيل الامتحانات، تماشياً مع مستوى الطلاب، وتماشياً مع مساعي عميد الكلية إلى استحداث مناهج جديدة تحذ من التسرب من الكلية، وهنا يسأل أحد رؤساء الأقسام في أحد الفروع: «ما هي الفائدة الأكاديمية من المناهج

يفسر الأعداد الكبيرة للراشدين في السنة الأولى، التي تعد تحضيرية وعمامة تسبق اختيار الطالب لتخصصه ابتداءً من السنة الثانية. وخفض المعدل حتى 45، يعني ترفع عدد من الطلاب دون المستوى المطلوب، وهذا يطرح علامات استفهام حول قدرة هذا الطالب على النجاح في السنوات اللاحقة. وقد أشار أحد رؤساء الأقسام (فُصل عدم ذكر اسمه) إلى أنه «حرام التفريط بسمعة الكلية من أجل ترفيع عدد معين من الطلاب، وهو ظلم بحق هؤلاء الطلاب قبل غيرهم»، مشيراً إلى أن رؤساء الأقسام دُعوا إلى حضور إصدار العلامات بغياب الأساتذة ضمن إطار مساعي «مطملة» الخبرية. رئيس قسم آخر



أخبار

مقتله المقدم ربيع كحيل

توفي المقدم عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه الجيش اللبناني ربيع كحيل، أمس، في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، متأثراً بإصابة كان تعرّض لها قبل 3 أيام على خلفية إشكال على طريق بدادون في قضاء عاليه.

لم يصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه أي رواية رسمية لحيثيات مقتل كحيل. حاولت «الأخبار» التواصل مع المديرية، فأبلغت بـ«الاكتفاء ببيان النعي». الأخير لفت إلى أن «الرائد ربيع كحيل استشهد صباح اليوم (أمس) متأثراً بجروح خطيرة من جراء إقدام أحد المجرمين على إطلاق النار

باتجاهه من سلاح حربي، أثناء انتقاله في منطقة بدادون بتاريخ 2015/7/26». الرواية غير الرسمية التي جرى تداولها أمس، تفيد بأن شخصين من آل ضو أقدموا على إطلاق النار



عليه وفرّوا إلى جهة مجهولة، بسبب إشكال على مرور السيارة. كذلك أثير أن أحد الشخصين هو ابن رئيس بلدية حومال، إلا أن الأخير نفى أن يكون ابنه هو من أقدم على إطلاق النار، لافتاً إلى أنه «لم يكن سوى شاهد في قضية مقتل كحيل». وقال: «سيسلم ابني نفسه عاجلاً أو آجلاً». فيما أُفيد عن فرار المشتبه فيه الآخر إلى تركيا.

نقابة المصورين الصحافيين تقاضي قناة الجديد

أعلنت نقابة المصورين الصحافيين في لبنان، أمس، رفع دعوى قضائية لدى قاضي الأمور المستعجلة، ضد قناة الجديد، «حفاظاً على حقوق زملائهم». إعلان النقابة نية مقاضاتها القناة جاء خلال بيان استنكرت فيه النقابة ما قامت به إدارة تلفزيون الجديد، في ما خص «الطرد الكيفي والتعسفي في حق عدد من الزملاء الاعلاميين، ومنهم المصورون، خصوصاً في هذه الاوضاع الاقتصادية».

ولفتت إلى أن المبررات التي استند اليها الصرف (الظروف المالية للتلفزيون) غير دقيقة، مدينة هذا العمل ومتمنية على «إدارة الجديد العودة عن هذا القرار»، ومشيرة إلى أنه «تقرر رفع دعوى في وزارة العمل وأمام قاضي الامور المستعجلة حفاظاً على حقوق الزملاء».

«هيئة التنسيق»: المسؤولية

على من عمل على ضرب قيام الدولة

«إن أزمة النفايات، كما أزمة الكهرباء والماء وأزمة الاجور والبطالة والهجرة وغيرها من الازمات، هي تعبير صريح وواضح عن فشل الطبقة الحاكمة خلال عقود وعجزها عن ايجاد أي حل لأية قضية مطروحة، وطنية أو سياسية أو اجتماعية أو حياتية»، هذا ما خلصت اليه هيئة التنسيق النقابية، أمس، خلال اجتماع عُقد في مقر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي «للتوقف عند أزمة النفايات». ولفتت الهيئة إلى أن سلسلة الرتب والرواتب التي طالبت بها ولا تزال منذ أربع سنوات، «لم تنظر اليها مجرد زيادة في الراتب، بل رأيت فيها مدخلاً أساسياً وضرورياً للإصلاح الاداري والاستقرار الاجتماعي»، محملة مسؤولية «ازدياد الجريمة لمن عمل على ضرب قيام الدولة وعطل مؤسساتها الدستورية». ودعت الهيئة إلى عقد مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء، للإعلان عن خطوات ترمع الهيئة القيام بها.

ماركس ضد سبنسر

صعود اليسار الأميركي

غسان ديبه

«نحن نعيش في مجتمع يزداد لاديموقراطية حيث نتحكم به قلة من الافراد من الذين يملكون اموالاً طائلة»

برني ساندرز

بعدما وصلت شعبية الحزب الاشتراكي الأميركي الى مداها الأقصى في العقدين الأولين من القرن العشرين، وبعد انتعاش اليسار في فترة الكساد العظيم التي امتدت الى الثلاثينيات ومشاركة الحزب التقدمي في انتخابات 1948، تلاشى دور اليسار في السياسة الأميركية، وعاشت الحركة التقدمية في الولايات المتحدة الأميركية عقوداً عدة في كنف الحزب الديموقراطي، من دون أن يكون لها كيان فاعل مستقل. أما اليوم، بعد الأزمة الاقتصادية التي بدأت في 2008، والتي أصبحت تعرف في الولايات المتحدة بالركود العظيم، عادت الروح الى الحركة التقدمية عبر ما عرف بحركة الاحتلال التي رفعت شعار تمثيل الـ 99% من الشعب الأميركي ضد الأقلية الصغيرة التي تمثل الـ 1% والتي تسيطر على جزء كبير من الدخل والثروة، والتي بسيطرته هذه لا تتحكم بالاقتصاد وثماره، مانعة تطور الطبقات العاملة والوسطى، بل تتحكم بالمفاصل الأساسية للسلطة السياسية، كما أوضح الاقتصادي الأميركي جوزف ستيفليتز في كتابه «كلفة اللامساواة»، حيث أصبحت السلطة السياسية مكونة من الـ 1% وبواسطة الـ 1% ومن أجل الـ 1%.

حرّكت حركة الاحتلال الشارع الأميركي في أكثر من ولاية وانتشرت على الصعيد الوطني (وهو التحدي الأساسي لأي حركة بديلة من ثنائية الحزبين الجمهوري والديموقراطي)، إلا

أنها عادت وخدمت بسبب انسداد الأفق التغييري أمامها والبدء بالتحسن الاقتصادي الذي نجم عن السياسات الكينزية للدولة وللاحتياطي الفدرالي. ولكن فجأة، وتزامناً مع بدء العملية الانتخابية للرئاسة الأميركية التي ستحصل في 2016، برزت حركتان سياسيتان تعيدان لليسار الأميركي التقدمي الحيوية السياسية، بل أكثر من ذلك المشاركة بفعالية في هذه الانتخابات. الحركة الأولى أعلن عنها في أبريل الماضي واسمها «شعبوية 2015: بناء حركة من أجل الشعب والكوكب»، والتي تشكلت من عدة جمعيات أهلية في سابقة فريدة من نوعها وممتازة، وربما غير متوقعة لتحوّل عملاً أهلياً إلى فعل سياسي على المستوى الوطني. ولهذه الحركة طعم ورائحة حركتي سيريزا في اليونان وبوديموس في إسبانيا. هذه الحركة أصدرت بيان تشكلها في ما يعتبر بمثابة مانيفستو من 12 عنواناً يتناول مواضيع اقتصادية - اجتماعية، محاولة نقل الوعي الأميركي الوطني المستجد من الدوائر الضيقة مثل تأييد الحقوق المدنية وإنزال العلم الكونغرس إلى الدائرة الواسعة للحقوق الاقتصادية لمجتمع بدأ يفقد شيئاً فشيئاً ما عرف بالحلم الأميركي، ولم تعد الحلول

برزت حركتان سياسيتان تعيدان لليسار الأميركي التقدمي الحيوية السياسية

التي مثلت قبل عهد بيل كلينتون وفي بدايته مموح هذا اليسار الذي سرعان ما بددته خلال الولاية الثانية لزوجها وخلال وجودها في مجلس الشيوخ ووزارة الخارجية الأميركية. والمثال الأبرز على ذلك كان تصويتها لصالح الحرب على العراق. تحاول كلينتون استمالة يسار الحزب عبر الإيحاء بالابتعاد عن «وول ستريت» وطرحها أخيراً فكرة مشاركة الموظفين في ربح الشركات واضطرابها في وجه الطروحات اليسارية إلى تسويق فكرة طرح مشروع لزيادة الضريبة على الأرباح الرأسمالية على الاستثمارات القصيرة الأمد من 20% إلى حوالي 40%. هذه الطروحات على أهميتها ليست إلا ذراً للرماد في العيون. فبروز اليمين الجمهوري على الساحة السياسية الوطنية من خلال حزب الشاي في السنوات الماضية ومن خلال دونالد ترامب الآن يجب أن يحفز اليسار على الإبقاء على زخمه الحالي وعدم الخضوع للوحدة الزائفة لأن الحلم الأميركي لن يبقى أو يستعاد إلا بحركة اشتراكية ديموقراطية تنتزع الولايات المتحدة ونظامها الديموقراطي من برائن أوليغارشية مالية وميروقراطية وتعيدهما وطناً ونظاماً من الشعب وبواسطة الشعب ومن أجل الشعب.

زيعور، يوافق زين الدين الرأي، إذ يرى «المسألة طبيعية جداً» لأن هناك تعديلات طرأت على المناهج، «وعند ذلك يجب أن لا يقع الطالب ضحية برنامجين مختلفين». زيعور «مطمئن إلى قرار زين الدين ولا خوف على مستوى الكلية، لكون المصافي كثيرة وفي السنة الثانية لن ينجح إلا ذوو المستوى الجيد».

وفي الوقت الذي يقول فيه زين الدين إن تعميمه للمديرين جاء لتغطية قرار اللجان الفاحصة، نفى مدير فرع كلية العلوم في البقاع إبراهيم بو ملهم أن يكون هناك أي قرار صادر من العميد عن خفض المعدل حتى 45، قائلاً إن معدل النجاح أخذته اللجان الفاحصة بعد نقاش طويل حول كل حالة من حسين...

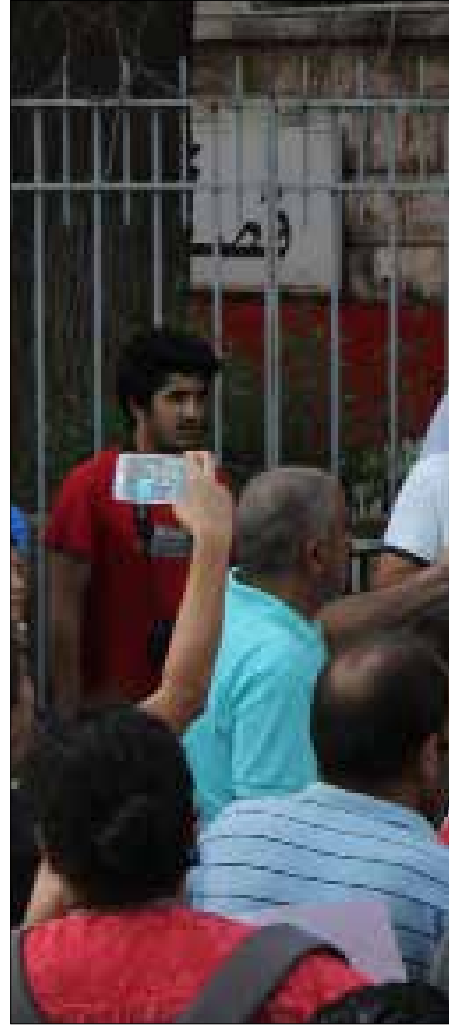
الهدف هو ايجاد ساعات تدريس تحقق نصاباً قانونياً لاساتذة تفرغوا من دون حاجة لهم

نجاح في الفروع كافة». يقول زين الدين إن أعداد الناجحين وفق المعدل المخفوض لا يتجاوز عدد أضعاب اليد في كل اختصاص، داعياً إلى إعطاء فرصة «للطلاب الفقراء»، مصنفاً ما صدر «ضمن الصلاحيات التي يمنحها القانون للجان الفاحصة». الأستاذ في كلية العلوم، عبد الله

الثالث الذي يحكي عنه صاغية هو التهديد المباشر للملاح ووعده صاغية باستكمال المعركة إعلامياً وقضائياً حتى رفع الحصانة عن الوزير وتحويله إلى المجلس الأعلى لمحاسبة النواب والوزراء. وقالت المحامية نرمين سباعي من جمعية بدائل، إن هناك دعوة قضائية مرفوعة بالتعاون مع المفكرة القانونية ضد وزارة الشؤون الاجتماعية، وقد تخطى الأمر موضوع الملاح، ونطالب بالتحقيق والمسائلة وإقرار قانون مدني للرعاية البديلة، وأن تكون الوزارة العين الراقبة على هذه المؤسسات في المرحلة الحالية.

الجديدة؟ وهل نريد أن نحدّ من التسرب الحاصل عبر ضرب مستوى الكلية؟».

عميد الكلية حسن زين الدين، يقول في اتصال مع «الأخبار» إن القرار الذي أصدره يتلاءم مع المناهج الجديدة التي ستعتمد ابتداءً من السنة الدراسية المقبلة، بعدما نالت موافقة مجلس الجامعة، «وفي حالات مماثلة لما تمرّ به الكلية حالياً، وعدم وجود دورة ثانية للامتحانات، يمكن أن يخفّض المعدل حتى 100/35 أيضاً»، فلا يوجد فارق كبير بين 47 و45 كمعدل نجاح، وفق زين الدين الذي يبرر بأن قراره يستند إلى قرار اللجان الفاحصة «التي اجتمعت وقررت بالإجماع اعتماد 45 كمعدل







## الحدث

مجدداً، تكشف إسرائيل عن احتضانها للمجموعات المسلحة في الجنوب السوري، خاصة في القنيطرة والجولان المحتل. ثلاثة شهداء قضوا بقصف من طائرة من دون طيار على سيارتهم في «المنطقة المنزوعة السلاح» أثناء معاركهم مع المسلحين

## ثلاثة شهداء سوريون في غارة إسرائيلية: الشريط الحدودي ملعب المساحين فقط



الشهيد وسيم عادل بدرية



الشهيد نادر جمب الطوبك



الشهيد مهند سميد بركة

## دمشق - فراس الشوفي

لا تخرج الغارة الإسرائيلية على مجموعة من رجال المقاومة الشعبية في بلدة حضر في ريف القنيطرة، ظهر أمس، عن سياق الاستراتيجية المحرر، بمنع القوات المدعومة من الجيش السوري وحزب الله من العمل على مقربة من حدود الجولان المحتل، وعرقلة إقامة منطقة إسرائيلية عازلة على طول الشريط الفاصل. فبعد الغارة التي استهدفت ستة من مقاومي حزب الله، بينهم القائد محمد عيسى، الملقب بابو عيسى، وجهاد مغنية ابن الشهيد عماد مغنية في كانون الثاني الماضي، والغارة على أربعة مقاومين من أبناء بلدة حضر في نيسان الماضي، استهدفت طائرة معادية من دون طيار حوالي الساعة 12 ظهراً سيارة «مازدا» بيضاء اللون، أثناء انتقال المقاومين وسيم عادل بدرية، ونادر جميل الطويل ومهند سميد بركة، على طريق بلدة حضر - خان أرنية في منطقة عين النورية باتجاه حضر، ما أدى إلى استشهادهم على الفور، على بعد أقل من 2 كلم من مكان استهداف مغنية ورفاقه الشهداء في منطقة مزارع الأمل.

ويأتي الاستهداف الجديد في ظل المعارك التي يخوضها الجيش السوري واللجان الشعبية في حضر مع إرهابيي تنظيم «القاعدة» في «جبهة النصر» و«جيش حرمون» ومسلحين من بلدة جبائنا الخشب المدعومين من إسرائيل. إلا أن مقاتلي اللجان الشعبية وجنود «اللواء 90» في الجيش السوري تمكنوا في الأيام الماضية من طرد إرهابيي «النصرة» ومسلحين من جبائنا من منطقة تلال الحميرية، جنوب غرب حضر، على مقربة من الشريط العازل مع الجولان المحتل التي سيطروا عليها قبل حوالي شهرين، بالتزامن مع سيطرتهم على مواقع «اللواء 90» في «التلوال الحمر»

## إسرائيل لا تنفي ولا تؤكد



التزمت إسرائيل أمس صمتاً رسمياً، وامتنعت عن تأكيد أو نفي مسؤوليتها عن الغارة التي شنتها طائراتها الحربية بالقرب من بلدة حضر. وفيما اكتفت المؤسسة الأمنية في تل أبيب بالإشارة إلى أنها لا تعلق على تقارير ترد من الخارج، انشغلت وسائل الإعلام العبرية في مقابل ذلك، بنقل لافت لكل ما يرد في الإعلام العربي حول الاعتداء، مع التأكيد أن الجيش الإسرائيلي رفع حالة الحذر والاستعداد على طول الحدود مع لبنان وسوريا، وهو يتابع بدقة كل التقارير الواردة من هناك.

(الأخبار)

تقل جرحى من «النصرة» أيضاً. مصادر ميدانية من داخل بلدة حضر أكدت لـ«الأخبار» «استمرار إسرائيل في تقديم المساعدة للإرهابيين، ومنع اللجان الشعبية من الالتفاف عليهم على سفوح جبل الشيخ». وتقول المصادر إن «إسرائيل تسمح لمسلحي جبائنا الخشب باستخدام الدبابات ومدافع الهاون لقصف المدنيين في حضر، فيما تستهدف اللجان الشعبية والجيش بحجة المنطقة المنزوعة السلاح».

مصادر ميدانية متابعه أكدت لـ«الأخبار» أن «شهداء أمس من بين مجموعات تقاتل ضد الإرهابيين منذ سنوات، وفي الوقت نفسه تعمل على مقاومة العدو الإسرائيلي ومنعه من تنفيذ مخططاته بتنفيذ المنطقة العازلة، وفي سياق عمل المقاومة لتحرير الجولان المحتل».

وعلى الرغم من الإعلان الإسرائيلي عن وقف معالجة إرهابيي «النصرة» في الداخل الفلسطيني، أكدت مصادر أمنية معنية بالجبهة الجنوبية مستقبل جرحى الإرهابيين في أكثر من مشفى ميداني على الحدود مع الجولان المحتل، وتقوم بنقل عدد من الإرهابيين إلى مستشفيات صفد وحيفا، بعيداً عن أعين الأهالي. وتم نقل بعض من الذين أصيبوا في المعارك الأخيرة مع الجيش في مدينة درعا إلى الداخل، من دون المرور بالقرى الدرزية، كذلك تم نقل بعضهم بالمرحلات».

وفيما أثبتت التجارب من فلسطين إلى لبنان إلى الجولان أن استهداف المقاومين لا يوقف عمل المقاومة، أكدت المصادر أن «العمل على تدريب وتجهيز مجموعات من المقاومة من أبناء قرى المواجهة، لقتال التكفيريين وإسرائيل، مستمر، والدماء التي تسقط تزيد المقاومة إصراراً على استمرار العمل».

قمم جبل الشيخ، فضلاً عن توجيهه الإرهابيين لاحتلال مواقع الجيش وسرقة منظومات الدفاع الجوي السورية منذ العام الأول للحرب. وتشكل حضر اليوم، مع بلدة خان أرنية في القطاع الشمالي من محافظة القنيطرة، حجر عثرة أمام الجيش الإسرائيلي، الساعي لخلق منطقة عازلة على طول الشريط العازل، بعيداً عن سيطرة الجيش ومجموعات المقاومة السورية واللبنانية، ابتداءً من قرية الكويا في القطاع الجنوبي من القنيطرة، حيث يسيطر «لواء شهداء اليرموك» بقيادة أبو علي البريدي، مروراً بسحم الجولان، وصولاً إلى مدينة القنيطرة المهذمة المحتلة من قبل إرهابيي «النصرة» و«حركة أحرار الشام» ومسلحين محليين.

ولا تقتصر العدوانية الإسرائيلية على حضر في الجولان المحرر، إذ يستمر جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «أمان» وجهاز الأمن العام «شاباك» في اعتقال أهال من بلدة مجدل شمس المحتلة، بحجة مشاركتهم في الهجوم على سيارة إسعاف إسرائيلية كانت تقل جرحى من «النصرة» أصيبوا خلال اشتباكات مع أهالي حضر أثناء سيطرة الإرهابيين على «التلوال الحمر» قبل نحو شهرين. وبحسب مصادر من بلدة مجدل شمس، تستمر محكمة الاحتلال في مدينة الناصرة الفلسطينية بتمديد اعتقال حوالي 8 من أبناء مجدل شمس، بينهم سيدة، بتهمة المشاركة في الهجوم على سيارة الإسعاف، إضافة إلى الأسير صدقي المقت الذي مكن من توثيق تعامل إرهابيي «القاعدة» مع إسرائيل، فيما أفرجت إسرائيل أمس عن أحد المتهمين بالهجوم على سيارة إسعاف أخرى في بلدة حرقيش شمال فلسطين المحتلة في مقابل بلدة رميش اللبنانية، كانت

## غارة إسرائيلية على قوسايا؟

وقعت بعد ظهر أمس سلسلة انفجارات في مستودعات سلاح تابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة في قاعدة للجبهة في منطقة قوسايا على الحدود اللبنانية السورية. وكرّر مسؤول القيادة العامة في لبنان أبو عماد رامز، في اتصال مع «الأخبار» ما ورد في بيان للجبهة حول استهداف طائرة استطلاع إسرائيلية لمستودع أسلحة يعود للجبهة، ما أدى إلى وقوع انفجارات وإصابة ستة من عناصر القيادة العامة بجروح طفيفة. وأشارت مصادر عسكرية سورية لـ«الأخبار» إلى أن «الرادارات السورية التقطت ترددات لطائرات استطلاع إسرائيلية وأخرى حربية فوق مناطق البقاع اللبناني وريف دمشق الشمالي الغربي». إلا أن مصادر أخرى أكدت لـ«الأخبار» أن الانفجارات وقعت بعد سقوط صواريخ في قاعدة القيادة العامة من منطقة الزبداني، جراء المعارك الدائرة بين الجيش السوري وحزب الله من جهة، والمسلحين في المدينة من جهة أخرى.

## تحقيق

# على هامش الحرب: طوابير المعونات الإنسانية... طوابير للذل

## الجيش السوري يطلق عملية عسكرية لتأمين سهل الغاب

سانر اسليم

بدأ الجيش السوري مساء أمس عملياته العسكرية في سهل الغاب، شمال غرب حماة، لفتح طريق إمداد جديد له وتأمين بلدتي تل واسط والزبارة بعد يوم من سيطرة مسلحي «جيش الفتح» على التلال الحاكمة شرق جسر الشغور.

وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن العملية بدأت أولاً لفتح طريق إمداد جديد وتأمين محيط تل واسط التي كان المسلحون تسللوا إليها في وقت سابق، قبل أن يستعيدوا الجيش السوري.

وأشار المصدر إلى أن العملية بدأت من محور تل واسط باتجاه بلدتي خربة الناقوس والمنصورة في سهل الغاب، اللتين استخدمهما مسلحو «جيش الفتح» في الهجوم على تل واسط والزبارة.

وبين المصدر أن عملية التقدم باتجاه خربة الناقوس والمنصورة تأتي في إطار العملية العسكرية نفسها التي يتم الإعداد لها للتقدم باتجاه بلدة فريكة شرقي جسر الشغور، ومن ثم التلال الواقعة في محيطها. وأكد المصدر أنه بعد اشتباكات عنيفة واستخدام المسلحون عشرات القذائف والصواريخ، نجح الجيش السوري في إعادة السيطرة على المنصورة وتلتها ثم على خربة ناقوس.

وسبق العملية البرية استهداف سلاح الجو قرى القاهرة والمنصورة وخربة ناقوس وقسطن، بعد استهدافه أيضاً تلال خطاب وحكمة والمنطار والمشيرفة وأعور، شرقي جسر الشغور، لمنع المسلحين من تثبيت مواقعهم فيها.

إلى ذلك، واصلت قوات الجيش والمقاومة عمليات استهداف المسلحين في مدينة الزبداني في ريف دمشق، حيث أطلقت «وحدة المضاد للدروع» صاروخاً موجهاً على إحدى نقاط المسلحين جنوب غرب المدينة، أدى إلى مقتل 4 مسلحين، وتدمير رشاش «دوشكا» مثبت على أحد الأبنية. وأضاف المصدر أن مجموعة من الجيش والمقاومة قضت على عدد من المسلحين على محور طريق بردى وقلعة الزهراء عند الطرف الشمالي الغربي من الزبداني.

أما في مدينة تدمر، فقد استهدف الطيران المروحي مواقع لـ«داعش» على الأطراف الغربية للمدينة، أدت إلى مقتل وجرح عدد من مسلحي التنظيم، كما استهدف أيضاً سلاح الجو مركزاً لـ«جبهة النصرة» في قرية عين حسين (25 كم عن حمص)، أدت إلى سقوط خسائر بشرية في صفوف المسلحين بين قتل وجرح.

وفي سياق منفصل، تكررت حسابات معارضة على مواقع التواصل الاجتماعي، إصابة أحد قادة «جبهة النصرة» الملقب «أبو أسامة الأميركي»، بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون بسيارته، أثناء تنقله في منطقة كفر تخاريم في ريف إدلب.

وفي ريف اللاذقية، صد الجيش محاولة تسلل لمجموعة من المسلحين في جبل الرحمة في ريف اللاذقية الشمالي، أدت إلى سقوط عدد من المسلحين بين قتل وجرح. أما في جبل التركمان، في الريف الشمالي أيضاً، قتل أحد مسؤولي «جبهة النصرة» (أبو عبد الرحمن المدني) خلال مواجهات مع الجيش السوري. كذلك قتل أحد القادة الميدانيين في «لواء الفرقان»، التابع للجيش الحر، عبد القادر الشريف، عقب استهداف مدفعية الجيش مواقع المسلحين في بلدة كفر شمس في درعا.

على الكرتونة التي تتضمن المواد الموجودة ضمنها. هذه التجاوزات تصب غالباً، حسب أحد الناشطين في الشأن الإغاثي، في خانة الجهات المخولة توزيع المعونات غير التابعة لمنظمة «الهلال الأحمر»، والتي تضم الجمعيات الخيرية والمجموعات التطوعية وبعض الجهات الأخرى. ويعتبر الناشط أن السرقة ليست دائماً الدافع وراء فتح صندوق المعونات، «أحياناً يكون الدافع هو النية الطيبة بغرض إفادة أكبر عدد ممكن من المحتاجين، من مبدأ إنو إذا استفاد من المعونة 4 عائلات فهاد شي منيح، وغالباً هي القصة بتصير بمرآكز التوزيع بالضيق، لأن في المدن رقابة من المنظمات بشكل مباشر».

وصول المعونة إلى مستحقيها، وإن ناقصة هو أرحم من عدم وصولها، حسب إحدى المحاميات، التي شرحت في حديث إلى «الأخبار» أنها حصلت منذ فترة على قسيمة تخول حاملها الحصول على معونة من أحد زملائها الذي يوزع قسائم على معارفه. وتشرح أنها رغم استيائها من الفكرة، إلا أنها أخذت

القسيمة وأعطتها لأحد العمال في حيها لجهة يقينها أنها إن لم تأخذ القسيمة سيحصل عليها شخص آخر هو أيضاً لا يستحقها. سيدة الحصول على معونة مخصصة للمتضررين من الحرب، رغم أنها من الميسورات، إذ يقوم أحد أقربائها بإمرار بعض المواد الإغاثية إليها بين الحين والآخر، وعلى رأسها «حفاضات» الأطفال التي جعلتها تستغني عن شرائها تماماً.

«توزع مجاناً»

ظاهرة المعونات المسروقة بعبواتها المطبوع عليها «توزع مجاناً» والمختومة بختم اليونيسيف، تعلن عن نفسها دون مواربة في بعض المحال التجارية في المدينة علاوة على «سوق الجمعة» الذي يقام على أطرافها. بات لها زبائنهم الذين يفضلونها لجهة أسعارها المنخفضة مقارنة مع مثيلاتها في الأسواق. «كل شي موجود سكر ورز وزيت وتونة ومعكرونة، وتقريباً بنصف حقه أو أقل. اليوم اشتريت 3 ربطات معكرونة بـ100 ليرة، بينما الربطة الوحيدة سعرها بالسوق 100 ليرة»، يقول أحد «زبائن المعونات» في سوق الجمعة. ومن جانب آخر لا بد من ذكر احتمال ثانٍ موانٍ لاحتمال سرقة المعونات، هو قيام بعض النازحين ببيعها، ولا سيما في ظل الفوضى وعدم التنسيق بين الجهات التي تقوم بالتوزيع، ما يجعل البعض يحصلون على معونات تفيض عن حاجتهم، خاصة من يقيم منهم في مراكز الإيواء.

علاوة على ما سبق، وحسب أحد الناشطين في المجتمع الأهلي في اللاذقية، تظهر قضية أخرى تستفز البعض، وهي كون محتويات السلة الغذائية تركيبة المنشأ. ويقول: «يستفزنا كون محتويات السلة الغذائية صناعة تركية، وكان الرد على استفساراتنا أن المنظمات الدولية توقع عقوداً مع معامل للحصول على هذه المواد، واختيرت تركيا لأنها أقرب دولة عندها معامل لهذه المنتجات، بمعنى أن تركيا تستفيد مادياً من الحرب التي هي طرف فيها». ويضيف بأسى: «شي بضحك ويبكي بنفس الوقت، انو الأتراك عم يساعدو عدونا علينا ويعطوهو اسلحة ودعم ليقتلنا، وبعدين منجيب كلنا من صحنهم».

## السرقه ليست دائماً الدافع وراء فتح صندوق المعونات



مشهد على هامش الحرب السورية يختصر البؤس الذي خلفته الحرب. عشرات الوجوه الكاهمة تحتشد أمام مستودع توزيع المساعدات. تنتظر سامات للحصول على معونة، فيما تحتل السلة الغذائية الناقصة أحاديث طوابير أخرى

اللاذقية - ريمه راعي

«الله يلعن الحرب يلي خلطنا نوقف بالطوابير لناخذ معونة، والله كان يلي محتاج يجي لعند أبو العبد ويعرف إنو وصل... وهلق بعد ما راح بيتي ومحلي ورزقي صرت دور على مين يعطيني»، يقول أبو العبد النازح من حلب الذي حولت قذيفة البناية التي تضم بيته ومحله التجاري إلى خرابية، ليصبح مشرداً هو وعائلته المؤلف من زوجته وأربعة أبناء وأمه وأخته المصابة بشلل الأطفال.

أبو العبد يفترش الأرض واضعاً كرتونة تحت رأسه. يستعد للنوم أمام بوابة مركز جمعية «الإخاء». غداً هو يوم توزيع المعونات، وهو لا يريد أن يضطر إلى الانتظار ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة للحصول على دور. هو ليس الوحيد الذي اختار النوم هنا، إذ يبدو أنه بات خيار الكثيرين ممن وجدوا أن النوم في الشارع أكثر راحة من «طوابير الذل». ساعات الانتظار الطويلة ليست الهمة الوحيد لدى المهجرين، فالبعض يتحدث عن فجوات إنسانية في هذا العمل الإنساني بإطاره العام. أحاديث تتناول سوء تعامل من قبل بعض المكلفين توزيع المعونات الذين هم غالباً من المتطوعين. «مو كل مين تطوع لخدمة النازحين معناها إنساني وبحب الخير، منهم كتار جاينين لحتى يستفيدو وبذلو الخلق»، يلفت عقل المهجر من ريف حلب. سوء التعامل، الذي هو على الغالب سلوك فردي، تضاف إليه تجاوزات أخرى تطول المعونة ذاتها. فالسلة الغذائية التي تكفي عائلة من 4 أشخاص نحو 2 إلى 3 أشهر، وقيمتها الإجمالية نحو 10 آلاف ليرة سورية، تكون محتوياتها أحياناً غير متوافقة مع البطاقة الملصقة

## تقرير

# خطة دي ميستورا «مجموعة اتصال» دولية: «جنيف 3» لم ينضج بعد

ليوبوركو - نزار عبود

## دعوة إلى محادثات تناول مواضيع محددة في شكل مترامن

منهم (الأصدقاء السوريين) أبلغونا بعدم الدعوة إلى مؤتمر جنيف 3، لأن الأوضاع لم تنضج بعد». ولفت إلى أنه «لهذا السبب اقترح تعميق شكل مشاورات جنيف. أنا عازم على دعوة السوريين إلى محادثات تناول مواضيع محددة، في

شكل مواز أو مترامن، عبر مجموعات عمل»، تبحت مختلف جوانب الانتقال السياسي بإشراف «لجنة قيادية». وأشار إلى أربعة ملفات أساسية: «الأمم للجمع (عبر وضع حد للحصارات وتقديم المساعدات الطبية والإفراج عن المعتقلين)، والمسائل السياسية وبينها الانتخابات والطابع العسكري (مكافحة الإرهاب واحتمال وقف إطلاق النار)، وإعادة إعمار البلاد».

وشرح دي ميستورا نتائج مشاوراته مع الأطراف السورية والدول المعنية، فقال إن المطلوب، حسب رأي من التقاهم، انتقال منظم للحكم على مراحل لمنع تكرار تجربتي العراق وليبيا. وتحدث عن أن محاربة الإرهاب أولوية لدى الكثيرين، لكن يجب أن

يكون هناك حكومة ذات صدقية يمكن العمل معها. أما الاختلاف فهو على «الجهز الانتقالي»: الحكومة السورية قبلت مناقشة الجهاز في «جنيف 2»، لكنها تراه غير دستوري، أما الأطراف السياسية والمسلحة فترفض الحوار مع الحكومة وتصر على تشكيل حكومة انتقالية أولاً.

وكان بان كي مون قد عبّر بداية الجلسة عن خيبة أمه من عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعنف في سوريا التي تشكل أكبر أزمة إنسانية معاصرة. الأمين العام شكوا غياب المحاسبة على الجرائم المرتكبة، وأن النزاع غذى الإرهاب على شاكلة «داعش» و«جبهة النصرة». ورأى أن هذا النزاع الذي يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين،

طالباً من دي ميستورا تكثيف جهوده من لإيجاد حل للنزاع. أما العقبة التي أظهرتها المشاورات، فهي تشكيل حكم انتقالي يتمتع بصلاحيات كاملة: تشكيل هذه السلطة المؤقتة يأتي على رأس الأولويات لدى المعارضة بينما ترى الحكومة السورية أنها غير دستورية. وحدد بان دور دي ميستورا في المفاوضات المقبلة، وهو التوصل إلى اتفاق انطلاقاً من «جنيف واحد»، داعياً إلى البناء على الاتفاق بين القوى الكبرى وإيران. وأبدى استعداده لعقد مؤتمر دولي من أجل إقرار التوصيات التي سيخرج بها السوريون. بعد الجلسة المفتوحة، انتقل مجلس الأمن إلى جلسة مشاورات مغلقة لمناقشة المقترحات مع دي ميستورا.

## تركيا

تبدو المباحثات بين واشنطن وأنقرة بشأن الحملة العسكرية التركية قابلة للتعمّر عند محطات عدة. أهمها إشكالية هوية القوات البرية التي ستحقق أهداف الاتفاق التركي الأميركي المتمثل في «تطهير» مناطق الشمال السوري من «داعش» ثم إقامة المنطقة الآمنة. وفي وقت بدأت فيه مسارات الحملة العسكرية تبرز العجز الأميركي - التركي عن إيجاد آليات فعالة في الشمال السوري لإرساء «المنطقة الآمنة» المنشودة، الأمر الذي يعكس ضبابية مستقبل العملية العسكرية الراهنة، تتضح في المقابل تطلعات الحكومة التركية من العملية التي جندت لها ماكينات إعلامية ضخمة. وفيما تصدر عن واشنطن تأكيدات بأهمية الدور التركي في تحديد مستقبل المنطقة، تعول تركيا على هذه المعركة لتبرهن من جديد أهميتها في المعادلات الإقليمية، ولا سيما في ما يتعلق بالحرب السورية. وتوضح تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي هذه الرغبة، حيث سارع يوم أمس إلى إعلان «النصر السياسي والعسكري» الذي حققته تركيا عبر العمليات العسكرية والتدابير الأمنية، مؤكداً أن دول العالم أقرت مجدداً بـ «أحقية الموقف التركي».

## أنقرة وواشنطن خلافاً حول «المنطقة الآمنة»

وربما يتضح مضمون الصفقة الأميركية - التركية بصورة تامة، تدل معطيات حرب أنقرة والتوقعات منها على أن الحليفين قد يتصادمان سياسياً من جديد، خصوصاً عند البحث في بلورة «المنطقة الآمنة» الذي انطلق بين الدولتين، وفقاً لمسؤولين أميركيين. ومن المرجح أن تمثل هوية القوات البرية، في الشمال السوري موضع الخلاف الرئيسي بين واشنطن وأنقرة.

وأعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن بلاده تحتاج إلى تركيا من أجل «تطهير» المدن الشمالية في سوريا من تنظيم «داعش»، وللماء الفراغ بـ «المعارضة السورية المعتدلة»، على أن يتم تحديد الفصيل المعارض بالتشاور بين البلدين. وأكد المسؤول بدء حوار مع تركيا بشأن «إمكانية العمل بالتنسيق مع الجماعات المعارضة، للبدء بتطهير آخر امتدادات الحدود»، محددًا طول الحدود التي يدور البحث مع تركيا بشأنها بحوالي 98 كلم.

وأكد المسؤول عزم واشنطن وتركيا على «دراسة الطرق لتنظيم مقاتلي المعارضة المعتدلة بالتنسيق معنا ومع التحالف

وافتتحت تركيا بصورة رسمية أمس على السماح لقوات «التحالف الدولي» باستخدام قاعدة إنجريك الجوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش). وفي وقت بدأت فيه مسارات الحملة العسكرية تبرز العجز الأميركي - التركي عن إيجاد آليات فعالة في الشمال السوري لإرساء «المنطقة الآمنة» المنشودة، الأمر الذي يعكس ضبابية مستقبل العملية العسكرية الراهنة، تتضح في المقابل تطلعات الحكومة التركية من العملية التي جندت لها ماكينات إعلامية ضخمة. وفيما تصدر عن واشنطن تأكيدات بأهمية الدور التركي في تحديد مستقبل المنطقة، تعول تركيا على هذه المعركة لتبرهن من جديد أهميتها في المعادلات الإقليمية، ولا سيما في ما يتعلق بالحرب السورية. وتوضح تصريحات نائب رئيس الوزراء التركي هذه الرغبة، حيث سارع يوم أمس إلى إعلان «النصر السياسي والعسكري» الذي حققته تركيا عبر العمليات العسكرية والتدابير الأمنية، مؤكداً أن دول العالم أقرت مجدداً بـ «أحقية الموقف التركي».

## تقرير

## ...اختلاف في اللغة وغموض في الأهداف

إعداد صباح أيوب

«دفع تركيا إلى الانخراط بضرب داعش في سوريا هو ما كان يعمل عليه الرئيس الأميركي باراك أوباما منذ عام 2014. لذا، فالتوصل إلى ذلك يعد إنجازاً مهماً طال انتظاره»، يكاد يجمع المحللون الغربيون بعد بدء ظهور أولى نتائج اتفاق واشنطن. أنقرة منذ نحو أسبوع. إذ إن السماح للطائرات الأميركية باستخدام قاعدة إنجريك الجوية التركية سيوفر وقتاً ثميناً للقوات الأميركية التي تقصف «داعش»، كثر المحللون العسكريون إذ «لا يمكن السيطرة بإحكام على قصف أهداف من على بعد 4 ساعات (أي من قاعدة انطلاق الطائرات في الكويت حالياً)، لكن يمكنك فعل ذلك من مسافة 10 دقائق (من قاعدة إنجريك التركية)»، شرح هؤلاء ميدانياً إذا هو «إنجاز أميركي مهم»

على وقع قصف الطائرات الحربية التركية مواقع لـ «حزب العمال الكردستاني» في العراق، وأخرى لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا. جاءت التحليلات الغربية حول اتفاق واشنطن. أنقرة ناقصة تشوبها بعض الفجوات التي لم يستطع المسؤولون الأميركيون الإجابة عنها بعد



مقاتلان من حزب «العمال الكردستاني» امام صورة الزعيم عبدالله اوجلان في جبك قنديل (الناضول)

هو نتيجة عمل استمر لنحو عشرة أشهر، بدأ بتقوية مجالات التعاون بين البلدين للقضاء على «داعش»، وأن هذا التعاون تم على مراحل، بدءاً من برنامج تسليح «المعارضة السورية»، ومن ثم المراقبة في سوريا من أجل السيطرة على شبكات «داعش»، وانتهاءً بالاتفاق على فتح تركيا قواعدها لطائرات التحالف الدولي. وبرر مسؤول أميركي آخر استهداف تركيا مقار «العمال الكردستاني» بشنّ الأخير هجمات ضد الشرطة والجند الأتراك. من جهة أخرى، وبعدها جددت

### دعا ديميرتاش «العمال الكردستاني» لأنقرة إلى العودة لعملية السلام

لتطهير آخر نطاق من الحدود»، مشدداً على أنه «لن يكون هناك منطقة حظر جوي في سوريا»، في تأكيد جديد على المعارض الأميركي التركي عند هذه النقطة. ولم يكشف المسؤول عن الآلية التي سيتم بها العمل مع الأتراك، إلا أنه قال إن «عمق وشكل وطرق التعاون بين البلدين، أمور سنبحثها مع الأتراك، لكن المهم أن ذلك لن يضم أي جنود أتراك أو أميركيين»، مؤكداً كذلك أن «هناك جماعات معارضة في سوريا لن نعمل معها بالقطع».

وأضاف المسؤول أن الاتفاق الذي تم الاعلان عنه أخيراً بين البلدين،

بعض مواقع «داعش» هو ما كثرت حوله الأسئلة في معظم التحليلات الغربية، رغم نفي المسؤولين الأتراك والأميركيين أي علاقة بين الهجومين. فهل هو جزء من الاتفاق؟ هل باعت واشنطن أحد أبرز حلفائها في الحرب ضد داعش؟ سأل المحللون. «من تداعيات كسب إذن تركيا باستخدام

### توافد المئات من أساتذة وطلبة الجامعات للتطوع والتدريب على السلاح

السوري إلى جانب الجبهة المفتوحة ضد «داعش». هي منطقة «أمنة» وليست منطقة «حظر جوي» إذا شدد بعض الصحفيين الأميركيين شارحين أهمية إنشائها من أجل عودة بعض اللاجئين السوريين من تركيا إلى مناطقهم. لكن من سيحكم تلك المنطقة «الأمنة»؟ وهل ستكون «أمنة» فعلياً؟ لا يجيب المحللون الأميركيون عن ذلك، بل يكتفون بما جاء على لسان بعض المسؤولين حول تسليم سلطة تلك المنطقة إلى «قوات معتدلة سورية» تدريباً البنّاعون في تركيا منذ فترة».

### حملة متزامنة ضد الأكراد

ضرب تركيا لـ «حزب العمال الكردستاني» تزامناً مع ضربها

هك باعت واشنطن الأكراد احد أبرز حلفائها في الحرب ضد داعش؟ (أضرب)



**العراق****السليمانية تريد الاستقلال  
إقليم كردستان إلى نظام الإدارتين!**

أربيل - هاستيار قادر

مدينة أربيل ودهوك. الدعوات إلى انفصال المحافظة قلبها رئيس الإقليم مسعود البرزاني بتحذير المطالبين من مغبة النتائج، داعياً كل من له هذا التوجه إلى «اختيار مكان آخر يعيش فيه غير الإقليم». وشدد البرزاني في تصريحات صحافية، في وقت سابق، على أنه «ليس بمقدور أي شخص أن يقسم الإقليم، ويجب ألا يفكروا فيه حتى في الخيال»، فيما نَبّه المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم، سفيان دزي، إلى خطورة هذه المطالب، مشدداً على أن «هذا التفكير يعرض مجتمع وجغرافيا الإقليم لمخاوف التفكك».

في المقابل، فإنّ تحذيرات «الديموقراطي» العالية الخبرة لا تنفي واقع استتماره طرح التقسيم، إذ يتهم النائب عن قائمة «الاتحاد الوطني»، قادر وتمان، الحزب «الديموقراطي» باستعمال موضوع العودة إلى إدارتين كورقة ضغط على الأحزاب الأخرى، بسبب مسألة رئاسة الإقليم وإصرار الأحزاب على عدم

ميدانياً، تجددت هجمات القوات المسلحة التركية على مواقع «العمال الكردستاني» في جبال قنديل شمالي العراق ومناطق جنوب شرق تركيا. واستهدفت الغارات ليل أول من أمس ستة مواقع، في قصف هو الأعنف منذ بداية العمليات يوم الجمعة الماضي. ووفقاً لبيان صادر عن رئاسة الحكومة، دمرت المقاتلات ملاحج ومستودعات وقواعد لوجستية وكهولاً يستخدمها «الكردستاني». وفي جديد عمليات الاعتقالات الواسعة التي تشنها أنقرة، أعلن مكتب رئيس الوزراء التركي، أمس، احتجاج 1302 شخص يُشتبه في صلاتهم بتنظيم «داعش» وحزب «العمال الكردستاني» وجماعات يسارية. وبعد تعرض خط أنابيب الغاز بين تركيا وإيران لهجوم يوم الإثنين الماضي، شن مجهولون هجوماً على خط الأنابيب التركي العراقي الذي ينقل النفط كركوك إلى ميناء جيهان التركي، ما أدى إلى وقف ضخ النفط. وكانت شركة «بوناش» التركية الحكومية لتشغيل خطوط الأنابيب قد رجحت، أمس، استئناف ضخ الغاز من إيران إلى تركيا يوم الأحد المقبل.

يبدو أن أحلام رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، في استقلال الإقليم وإعلان «الدولة الحلم» ستتحول إلى مجرد تمني بالقدرة على المحافظة على وحدة الإقليم من التقسيم مجدداً والعودة إلى نظام الإدارتين، السليمانية من جهة وأربيل ودهوك من جهة أخرى. البرزاني الذي راهن منذ عام على التغييرات الحاصلة في العراق في تحقيق المزيد من المكاسب السياسية والاقتصادية، أصبح اليوم في موقف سياسي واقتصادي معقد مع تزايد المشاكل في الإقليم، من رفض الأحزاب إجراء الانتخابات الرئاسية قبل إصدار قانون الرئاسة وانتخاب الرئيس من قبل البرلمان، إلى تعذر إنجاز الدستور في الفترة المحددة، والأزمة الاقتصادية التي يمر بها الإقليم.

أخيراً خرجت أصوات في السليمانية، على رأسها رئيس مجلس محافظة السليمانية، هفال أبو بكر، الذي هدد بجعل المحافظة إقليماً مستقلاً عن حكومة الإقليم في أربيل، نتيجة ما اعتبره تهميشاً وغبناً من قبل الحكومة تجاه المحافظة وعدم إعطائها حقها من المشتقات النفطية والكهرباء وغيرها من الخدمات الأساسية.

وتعتبر مدينة السليمانية القاعدة الأساسية لجمهير كل من حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة جلال الطالباني وحركة «التغير» و«الجماعة الإسلامية الكردستانية» وحزب «الاتحاد الإسلامي الكردستاني»، خلافاً لمدينتي أربيل ودهوك اللتين يتمتع فيهما الحزب «الديموقراطي» برئاسة البرزاني بأغلبية النفوذ.

يقرّ عضو برلمان الإقليم عن قائمة «التغير»، فائق مصطفي، في حديث إلى «الأخبار» بوجود غبن وتهميش يمارسان تجاه السليمانية من قبل حكومة أربيل، بحسب التحقيقات الأولية التي قام بإجرائها نواب المحافظة. وأعطى مصطفي مثالاً على ما يحصل نموذج توزيع النفط في فترة شيخ الوفود في الإقليم، فواضح أن السليمانية تعاني بشكل كبير في هذا الفترة، فيما لا تعاني

أن العملية العسكرية التركية ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا غطاء لاستهداف حزب «العمال الكردستاني». وفيما اتهم أنقرة بالسعي إلى تفويض قوة الأكراد في سوريا من خلال المنطقة العازلة التي تخطط لإنشائها على الحدود، أكد أن على تركيا التعاون مع القوات الكردية لإنشاء هذه المنطقة.

وكان نائب رئيس الحكومة التركي، يالغين أقدوغان، قد شدّد على أن حزب «العمال الكردستاني» يقوم بـ«حملة قذرة» بالتعاون مع «الكيان الموازي» (جماعة الداعية الإسلامي فتح الله غولن)، مستغلاً وجود تنظيم «داعش»، «من أجل وضع تركيا في موقف صعب أمام العالم، واتهامها بدعم التنظيم».

وهاجم أقدوغان «الشعوب الديموقراطي»، متهماً إياه بتأخير عقد مؤتمر لقيادات «الكردستاني» الذي دعا إليه زعيم الحزب عبدالله أوجلان، لثلاث أسابيع متعاقبة، من أجل الإبقاء السلاح. وأضاف أقدوغان: «قدم أوجلان كل أنواع الرسائل السلمية الشفهية والمكتوبة والموقعة لإلقاء السلاح، إلا أن حزب الشعوب الديمقراطي امتنع عن كشفها عمداً».

استهدفت مواقع حزب «العمال الكردستاني» في الأراضي العراقية، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيربي، أن تكون واشنطن قد أقرت الضربات التركية شمالي العراق، فيما أدانت بغداد الهجمات التركية المستمرة ضد أراضيها، داعية إلى تجنّب المزيد من التصعيد والسعي إلى حل للزمة. على الصعيد الداخلي، دعا صلاح الدين دميرتاش، أمس، الحكومة التركية وحزب «العمال الكردستاني» إلى العودة لعملية السلام ووقف القتال. وراى، في مقابلة مع قناة «بي بي سي»،



أنقرة استهداف مواقع حزب «العمال الكردستاني» في الأراضي العراقية، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيربي، أن تكون واشنطن قد أقرت الضربات التركية شمالي العراق، فيما أدانت بغداد الهجمات التركية المستمرة ضد أراضيها، داعية إلى تجنّب المزيد من التصعيد والسعي إلى حل للزمة. على الصعيد الداخلي، دعا صلاح الدين دميرتاش، أمس، الحكومة التركية وحزب «العمال الكردستاني» إلى العودة لعملية السلام ووقف القتال. وراى، في مقابلة مع قناة «بي بي سي»،

«معاينة السليمانية وأحزابها بسبب موقفها من موضوع الرئاسة»



واتهم عبدالله في حديث إلى «الأخبار» أطرافاً إقليمية وخارجية بتشجيع أطراف داخل الإقليم على المطالبة بإدارتين بهدف إجهاض محاولات الإقليم الاستقلال عن بغداد، معتبراً محاولات فصل الإدارتين القائمتين بمثابة انتحار سياسي لمن يقوم بها.

في المقابل، حذر رئيس قائمة «الاتحاد الإسلامي» في برلمان كردستان، أبو بكر هلدني، من عواقب العودة إلى إدارتين في الإقليم. وقال لـ«الأخبار» إن «مسألة العودة إلى إدارتين في الإقليم تستخدم كورقة ضغط من قبل طرف لإجبار الأطراف الأخرى على المساومة».

وحذر الخبير في الشؤون السياسية، شورش حسن، من أن يؤدي الصراع السياسي بين الأحزاب الكردية إلى اندلاع حرب أهلية على شاکلة حرب التسعينيات.

ولفت حسن إلى أن «الإدارة الموحدة والموجودة حالياً في الإقليم تعتبر شكلية فقط. وحتى الآن أغلب الإدارات والقوات العسكرية لم تتوحد بين المنطقتين».

**الأهم المتحدة: السعودية قتلت مدنيين في اليمن**

نيويورك - نزار عبود

لطرفين، حذر من أن اليمن مهدد بمجاعة وبفاجعة إنسانية، ما لم يتوقف القتال من دون شروط لإيصال المساعدات الإنسانية. من جهة أخرى، تمسك مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة خالد اليماني ونظيره السعودي عبد الله المعلمي، بخطة «مؤتمر الرياض» وبقرار مجلس الأمن الداعين إلى انسحاب الجيش و«اللجان الشعبية» من المدن. وأعلن اليماني عن «عاصمة مؤقتة»، فيما نفى المعلمي استهداف طيران العدوان الأهداف المدنية، الأمر الذي أكدته الأمم المتحدة بصورة قاطعة. وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد أكدت في تقرير أول من أمس، أن التحالف ارتكب جريمة حرب في مدينة المخا، حيث أدى القصف إلى سقوط نحو 65 قتيلًا. وقال اليماني إن مدينة عدن هي «العاصمة المؤقتة»، وتحريرها يُعد خطوة على طريق تحرير اليمن كاملاً من الانقلابيين» مضيفاً أن السيطرة على عدن «خطوة لعودة الحكومة اليمنية مباشرة مهماتها ومواصلة الضغط على القوى الانقلابية للتخلي عن مشروعها الهدام».

وفيما رفض المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ستيفان دوغاريك، تأكيد دعم السعودية لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» في اليمن، قال إن ذلك لا يعني أنه ينفي هذا الأمر، موضحاً بالقول: «نحن باختصار لا نملك الدليل، ولا ننفي أو نُؤكد ذلك».

من جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «جميع الجهات المتورطة في الصراع اليمني، إلى وقف جميع الأنشطة العسكرية والسماح من دون قيد أو شرط، بوصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين».

من جهة أخرى، واستكمالاً لمساعي تشكيل جيش يمني جديد موالٍ للسعودية، أصدرت الحكومة اليمنية المستقيلة، يوم أمس، قراراً بدمج المقاتلين الموالين للرئيس الفارّ عبد ربه منصور هادي، في القوات العسكرية والأمنية. إلى ذلك، تبني تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، تفجيراً استهدف مسجداً تابعاً للطائفة الإسماعيلية في العاصمة صنعاء، يوم أمس، أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة ستة آخرين.

ضد داعش ولا ينوي التخلّي عنهم». صحيفة «ذي وول ستريت جورنال» أشارت إلى مسألة «التمييز بين حزب العمال الكردستاني وقوات الحماية الشعبية الكردية»، إذ إن «واشنطن دعمت ضرب تركيا لحزب العمال الكردستاني من باب الدفاع عن النفس، لكنها لم تتطرق إلى آثار ذلك على وحدات حماية الشعب (الكردية) في سوريا والصلة بينهما».

«ذي نيويورك تايمز» شرحت من جهتها أن الهدف التركي هو «الححد من انتشار الأكراد على طول حدودها»، لكنها قالت إن هذا «التهديد» يمكن «حلّه بالمفاوضات وليس من خلال التصعيد العسكري». الصحيفة الأميركية أشادت ببنيات تركيا «الجدية أكثر من أي وقت سابق بحاربة داعش عسكرياً وقطع طرق إمداده بالمقاتلين والأموال»، لكنها أضافت أن «الحملة التركية المتزامنة ضد الأكراد ستشهد جدياً بإفشل كل تلك الجهود»، «دخول تركيا في معركة مفتوحة جديدة مع الأكراد سيصّب في مصلحة داعش والنظام السوري». رأى محللون آخرون، محذرين أوباما وأردوغان من أن يكون استهداف الأكراد جزءاً من الاتفاق الذي لم تتضح كافة جوانبه بعد.

قاعدتها الجوية قد تكون واشنطن سمحت لأنقرة بسحق القوة الميدانية الوحيدة التي أثبتت فعاليتها في محاربة داعش» قال دان دي لوس في مجلة «فورين بوليسي». المقال ينقل من جهة أخرى عن بعض المسؤولين الأميركيين قولهم إن الرئيس أوباما «يقدّر جيداً أهمية الأكراد في الحرب



تقرير

# فرنسا في إيران... هن «نافذة» الاتفاق النووي

فاحت رائحة محركات «بيجو» و«رينو» و«ميراج» وغيرها من الشركات الفرنسية بقوة. أمس. في طيات زيارة لوران فابيوس لإيران. خصوصاً أنه واعد بحضور وفد تجاري إلى طهران. نهاية العام الحالي



الكعكة الإيرانية أغرت سكان الإليزيه وزيارة طهران لم تخرج عن إطار المجالات الدبلوماسية (الناضول)

فخ «العنجهية» الفرنسية، ذلك أنه خلال المؤتمر الصحفي، كال فابيوس المديح لتاريخ إيران وحضارتها، داعياً إلى فتح أبواب السياحة للفرنسيين لينهلوا من فيض الآثار الإيرانية العريقة، معتبراً أن الشعب الإيراني تآثر بأفكار الثورة الفرنسية، حين ثار مطالباً بالحرية والاستقلال. هي صفحة جديدة من العلاقات مع فرنسا التي زارها الرئيس محمد خاتمي في عهد الرئيس الأسبق جاك شيراك، قبل الدخول في آتون الأزمة النووية.

الاستعجال الأوروبي للوصول إلى طهران، في موازاة الحديث عن استثمارات بمليارات الدولارات، يريد أولاً حفظ الحصص الغربية في الأسواق الإيرانية وحجز مقعد في قطار الاقتصاد الإيراني الذي سينطلق، وثانياً يحاول الضغط على طهران عبر فتح عينها على مليارات الدولارات التي قد تطير بلمح البصر، في حال عدم توقيع الاتفاق أو عرقلته. هذا الأمر قد يشكل عامل ضغط إضافي أمام خيار الانفتاح على العالم اقتصادياً أو العودة إلى ظل العقوبات. قرارات صعبة للسياسة في إيران الذين يدرسون الاتفاق النووي بكافة تفاصيله، وعيونهم على «خطوط حمراء» وضعتها القيادة، قد يكون السير على حافتها الآن أمراً عادياً، ولكن تداعياتها، مستقبلاً، قد تؤدي إلى قلب الكثير من المعادلات داخلياً، وعلى صعيد الاتفاق النووي. في هذا الإطار، قال روحاني خلال مباحثاته مع فابيوس إن «الحكومة الإيرانية جادة في الوفاء بتعهداتها ما التزم الطرف الآخر بتعهداته»، معتبراً الاتفاق النووي خطوة مهمة

## طهران - حسن حيدر

في تشرين الأول عام 2003، كانت آخر زيارة لوزير خارجية فرنسي لإيران. دومينيك دو فيليبان حضر ضمن وفد وزراء خارجية الترويكا الأوروبية التي أعلنت أول اتفاقية نووية مع إيران عُرفت بإعلان «سعد آباد»، بحضور أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، حينها، حسن روحاني. اليوم، بعد مضي 12 عاماً على الزيارة، عاد وزير الخارجية لوران فابيوس إلى إيران ليسلم الرئيس روحاني دعوة من الرئيس فرانسوا هولاند لزيارة فرنسا، في تشرين الثاني المقبل. مفاوضات كثيرة حملتها الزيارة، «العدو اللدود» على طاولة المفاوضات النووية حضر، هذه المرة، على مائدة الرئيس ليقراً كتاب الغفران بهدف تحقيق أحلام العودة إلى بازار الصناعة في إيران.

وصل فابيوس إلى وزارة الخارجية الإيرانية بثقة عالية، ليسجل اسمه ضمن لائحة أوائل الفاتحين للاقتصاد الإيراني، بعد الصراع النووي. وواعد

## ندد كارتر بـ«الأنشطة المؤذية» لإيران في المنطقة، مسترضياً أعضاء الكونغرس المعارضين للاتفاق

بحضور وفد تجاري رفيع المستوى، نهاية العام الحالي، لتسلم جائزة «الليون» الفرنسية التي أبدتها بحسب اعتقاده في الملف النووي.

الكعكة الإيرانية أغرت سكان الإليزيه، خصوصاً أن زيارة طهران سياسياً لم تخرج عن إطار المجالات الدبلوماسية، وحفلت بعبارات التعاون الإقليمي وإرساء الأمن والاستقرار وتوحيد الجهود لمكافحة التطرف والإرهاب. أما في طيات الزيارة، فقد فاحت رائحة محركات سيارات «بيجو» و«رينو» وضجيج محركات طائرات «ميراج» و«إيرباص»، وعشرات العقود الصناعية التي ستسمح، في حال تحققها، في أن تجعل فرنسا من أهم الشركاء التجاريين لإيران.

وإذا اتخذت لقاءات فابيوس، في مجملها، طابعاً بروتوكولياً، فالأناها تأتي في مرحلة مصارحة وجس نبض، ذلك أن طهران لا يمكن لها أن تنسى الضرر الكبير الذي لحق بقطاع صناعة السيارات، بفعل انسحاب الشركات الفرنسية بحجة العقوبات الدولية أو الأوروبية. لذا، يدور الحديث، حالياً، عن استثمارات بمليارات الدولارات تسعى باريس إلى إعادة إحيائها، عبر إقناع الإيرانيين بمقولة «عفا الله عما مضى»، وهو ما عبر عنه فابيوس بالإشارة إلى فتح صفحة جديدة بعد الاتفاق النووي.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بادل ضيفه المجالات الدبلوماسية، وتحدث عن ضرورة التزام الجميع بما تعهدوا به في إعلان فيينا، كذلك شاطره فكرة ضرورة التعاون لمكافحة الإرهاب والتطرف.

ظريف الذي خُبر نظيره الفرنسي، كان يتسم حين وقع فابيوس في

سياسي على المستوى الوزاري» بين البلدين، مشيراً إلى أنه، بعد الاتفاق النووي في فيينا، سفتح باريس وطهران «فصلاً جديداً في مسار المصالح المشتركة». وأوضح أن المحادثات السياسية، التي كانت تقتصر على القضية النووية، ستتوسع لتشمل قضايا مكافحة التطرف والإرهاب والتعاون في مجال البيئة، وكذلك في المجال النووي. بعد الظهر، التقى فابيوس وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زقانه، الذي أشار إلى أن «شركة توتال كانت موجودة لمدة عشرين عاماً في المشاريع النفطية»، مضيفاً أنه «سيتم فتح فصل جديد لأنشطة هذه الشركة في تطوير الحقول النفطية»، وموضحاً أن الشركات الفرنسية تشارك، أيضاً، في مشاريع بتروكيميائية. في هذه الأثناء، كان

الاتفاق حتى يكون بناءً»، مضيفاً أن «الأسلوب الذي ستتبعه فرنسا هو الحصول على اتفاق قوي لا شك فيه». وأضاف: «نحن دولتان كبيرتان مستقلتان، وفرنسا تحترم إيران وثقافتها ودورها في التاريخ... ومعاناتها، وأقصد هنا المعاناة خلال الحرب بين إيران والعراق»، موضحاً أنه «مع هذا الوضع الجديد - رفع العقوبات - تنوي فرنسا إذا رغبت إيران في ذلك، أن تعزز وجودها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية». وفي منطقة تشهد أزمات ونزاعات خطيرة، أشار وزير الخارجية الفرنسي إلى أن إيران «قوة نافذة» تشاطر فرنسا «الحرص نفسه على السلام والاستقرار»، رغم «الاختلافات». من جهته، أكد ظريف انطلاق «حوار

لتحويل التهديدات إلى فرص. وإذ شدد روحاني على مواصلة إيران وفرنسا مساعيها «لكي يبقى الاتفاق النووي قائماً»، فقد لفت إلى أن الاتفاق النووي من شأنه أن يكون أرضية صلبة للوصول إلى اتفاقيات ثنائية أخرى في مجال تعاون إيران والاتحاد الأوروبي في شتى المجالات. فابيوس أشار، في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، قبيل اجتماعه مع روحاني، إلى أن «هذا ليس مجرد اتفاق فني يقول، على سبيل المثال، نعم للاستخدام السلمي ولا للاستخدام العسكري، بل اتفاق يحقق السلام والاستقرار في العالم». ورداً على سؤال عن كيفية سعيه إلى تغيير أسلوب تفكير الإيرانيين تجاه موقف فرنسا المتشدّد، أثناء المفاوضات النووية، قال إن «على الجميع تبني

تقرير

## نتنياهو: إيران وحزب الله خطرنا على أوروبا

إنه ناقش مع نتنياهو الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، معرباً عن «الأمل بأن يساعد الاتفاق على خلق الاستقرار ومعالجة المخاوف الأمنية لإسرائيل». وبحسب اناستاسيادس، فإن المحادثات مع نتنياهو ركزت أيضاً على الأمن والدفاع والتنقيب عن مخزونات النفط والغاز في شرق البحر المتوسط.

مصادر سياسية إسرائيلية أشارت إلى أن نتنياهو استجاب لمبادرة الرئيس القبرصي بإلقاء خطاب مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لكن نتنياهو، بحسب «الإذاعة العبرية»، أكد أن خطابه سيركز على موقف إسرائيل والتوضيح أنها ترغب في السلام، لكن مع تركيزها على جانب الأمن، مشيراً إلى أن تحقيق السلام يستند إلى رغبة الطرفين في التفاوض.

مصادر في مكتب نتنياهو وصفت زيارة نتنياهو لقبرص بـ«المهمة جدا»، وأشارت في حديث مع موقع «واللا» العبري إلى أنه



مصادر في مكتب نتنياهو وصفت زيارته إلى قبرص بالمهمة جدا (إف ب)

يشنها تنظيم «داعش»، وقال إن «داعش يشكل خطراً واضحاً على المجتمعات الأوروبية والغربية والأفريقية والعالم أجمع، إضافة إلى خطر إيران، وهذان الخطران الهائلان ينعكسان في العديد من الهجمات». وردّ الرئيس القبرصي بدمائة على التهويل الصادر عن نتنياهو، أكد فيه اختلاف الرؤية والموقف، وقال

نتنياهو إلى أن «إيران تمثل تهديداً هائلاً لأوروبا، وحزب الله قام بزرع خلايا إرهابية في جميع أنحاء القارة». وأضاف أن «إيران وحزب الله ينظمان شبكة إرهابية تغطي أكثر من ثلاثين بلداً في القارات الخمس، بينها كل دول أوروبا تقريباً». ورأى أن قبرص وإسرائيل تواجهان خطراً مزدوجاً، يتمثل في إيران والهجمات التي

## يحيى دبوقة

من جديد، عاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ليحذر من الخطر الإيراني على البشرية، ومن الاتفاق النووي في فيينا الذي يمهد الطريق أمام طهران لحيازة سلاح نووي. إلا أنه، هذه المرة، أضاف إلى لائحة التحذير حزب الله و«الشبكة الإرهابية التي يقودها في أوروبا».

الزيارة الرسمية التي أنهاها نتنياهو، أمس، لقبرص، كان يفترض بحسب بيان صادر عن مكتبه أن تخصص للبحث في قضايا التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وتحديد مسائل التعاون في استخراج وتسويق الغاز والنفط في المتوسط، إلا أن نتنياهو استغل وجوده في الجزيرة الأوروبية ليعيد تكرار مواقفه من إيران ومن الاتفاق النووي، وتحذيره أوروبا من خطر طهران وحلفائها، وفي مقدمتهم حزب الله، واصفاً الخطرين بـ«الهائلين». وخلال لقائه الرئيس القبرصي، نيكوس اناستاسيادس، لفت



## فلسطين

# «الأونروا» على أبواب إغلاق مدارسها... ووجودها؟

هو الأمر نفسه الذي ذهب إليه عضو المكتب السياسي لـ «حزب الشعب» وليد العوض، فقد رأى أن هذه الإجراءات سياسية وتهدف إلى تصفية قضية اللاجئين. وأوضح العوض أن الفصائل تجري اجتماعات تشاورية لمناقشة تبعات هذه الأزمة، ووضع برنامج يهدف إلى «تنفيذ أنشطة لإيصال رسالة واضحة للأونروا، إضافة إلى إرسال مذكرة للدول المانحة لحثها على الإيفاء بواجباتها تجاه اللاجئين».

ومن اللافت أن الفصائل طالبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفض تسلم مهمة الإشراف على المدارس التابعة للوكالة وإعفاء «الأونروا» من واجباتها، مشددة على ضرورة التحرك السياسي بشأن الدول المانحة، لأنه «ما لم تنته الأزمة المالية للأونروا فإن الشعب الفلسطيني سينفجر لا محالة، وستسود حالة عدم الاستقرار في دول الشتات وفلسطين».

بالعودة إلى أبو حسنة، فإنه يتفهم «تساؤلات وشكوك» الفلسطينيين حول ما يجري، لأن «الوضع غير عادي، وبالذات في قطاع غزة»، ويدين أن «جهوداً جبارة تبذل من أجل حث الدول المانحة على دفع المستحقات المالية وإنهاء الأزمة»، وفي هذه الأيام، تشهد مكاتب «الأونروا» في مخيمات الداخل والشتات اعتصامات نفذها اللاجئون رفضاً لاستمرار إغلاق المدارس في مناطق عمليات «الأونروا» لأربعة شهور مقبلة، واحتمال تأجيل الفصل الدراسي إلى بداية العام المقبل. كذلك بدوره حذر المجلس التشريعي من «التوجهات والسياسات الجديدة للأونروا»، واعتبر ذلك بمنزلة «إعلان حرب على اللاجئين».

أما في لبنان، فسيلتقي مسؤولو الفصائل وزراء الخارجية والتربية والصحة للطلب منهم عقد لقاءات مع سفراء الدول المانحة من أجل الضغط عليهم لتوفير المال المطلوب، لأنه في «حال تفاقم سوء الأوضاع الاجتماعية لأبناء المخيمات فإن ذلك سينعكس سلباً على أمن لبنان»، طبقاً لما أفاد به أحد قيادات حركة «حماس».

العام الدراسي أهدأ. وقال إن «القرار النهائي في ما يتعلق بهذا الملف سيحسم خلال الأسبوع الثاني من شهر آب» المقبل.

في المقابل، حذر رئيس «اتحاد موظفي الأونروا» سهيل الهندي، في حديث مع

**الفصائل طالبت عباس برفض الإشراف على المدارس التابعة لـ «الأونروا»**

«الأخبار»، من أن الوكالة طوال السنوات العشر الماضية تعلن معاناتها المالية، «لكن الدول المانحة ترسل الأموال وتنتهي الأزمة... هذه المرة مختلفة بناءً على قرارات سياسية».

نظم عدد من الاعتصامات في الشتات والداخل وخاصة في غزة (أي بي إيه)



مصاريفها، فأوقفت عدداً من المشاريع التي أطلقتها ما بين الصحة والتعليمية وحتى الترفيهية، إضافة إلى إغلاقها بعض الصفوف الخاصة بالنازحين الفلسطينيين من سوريا. كل هذه الخطوات الاستباقية لم تنفع لحل الأزمة؛ ففي المؤتمر الأخير الذي عقدته في العاصمة الأردنية عمان، قال ممثلو الوكالة إنه «في حال لم تقدم الدول المانحة الدعم المالي»، فإنها ستكون مضطرة إلى تقليص خدماتها، وخاصة القطاع التعليمي، بل أوضحوا أن ذلك يشمل إمكانية تأجيل العام الدراسي.

لكن، حتى هذه اللحظة «لا يوجد أي قرار نهائي في ما يتعلق بتأجيل بداية العام الدراسي»، كما يؤكد المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في غزة، عدنان أبو حسنة، الذي شدد في حديث إلى «الأخبار» على أن «الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا حقيقية وغير مسبوقة». وأوضح أبو حسنة أنه في حال لم توفر الدول المانحة الأموال المطلوبة - تقدر بما يزيد على 100 مليون دولار - ستضطر «الأونروا» إلى اعتماد خيارات قد يكون تأجيل

بانت مخاوف الفلسطينيين من إنهاء دور «الأونروا» أقرب للتحقق من الكابوس إلى الواقع السوداني. للمرة الأولى تنحدث الوكالة التي ظلت تردد معزوفة نقص التمويل الدولي عن تأجيل العام الدراسي، بعد سلسلة تقليصات في مناطق عملها الخمس

غزة - سناء كمال

لم يعد مستغرباً إيمان الفلسطينيين بأن «المجتمع الدولي» يريد إنهاء وجود «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا»، بهدف طمس قضية اللاجئين في الشتات. هذه ليست نظرية «المؤامرة» المعروفة لدى العرب، لكن «الأونروا» بالنسبة إلى أبناء المخيمات في مناطق عملها الخمس، ورغم امتعاضهم من تقليصها خدماتها لهم، تبقى الشاهد الدولي الوحيد على «نكبة الفلسطينيين» عام 1948، أي إن إنهاءها يعني انتهاء قضيتهم.

في العام الماضي، تصاعدت حدة «الأزمة المالية» التي تعيشها «الأونروا» وتعدتها مراراً، فتأثر الفلسطينيون بسببها بصورة كبيرة. يقول بعضهم إنها «أزمة مصطنعة» على أيدي الدول المانحة ولا مشكلة في السيولة، لكن الهدف من إغلاق «حرفية» المال هو الضغط على السلطة الفلسطينية واللاجئين لقبول أي تسوية قد تطرح عليهم (مثلاً، المبادرة الفرنسية طرحت مشروع توطئتين لللاجئين في أماكن وجودهم أو ترحيلهم إلى بلدان مستعدة لتوطينهم).

وخلال الشهور الماضية، اتخذت «الأونروا» عدة إجراءات لتخفيف



وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر بنذره بـ «الانشطة المؤذية» لإيران في الشرق الأوسط، في محاولة لاسترضاء أعضاء الكونغرس المعارضين للاتفاق النووي.

وقال كارتر أمام لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ، برئاسة السيناتور جون ماكين: «سنواصل الوقوف إلى جانب الأصدقاء... بمواجهة نشاط إيران المؤذي»، كما سبق أن أعلن خلال زيارته، الأسبوع الماضي، للأراضي المحتلة والسعودية.

وأضاف: «سنحتفظ بموقف عسكري قوي لمنع أي عدوان، وتعزيز أمن أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة، وخصوصاً إسرائيل، لضمان حرية الملاحة في الخليج ومراقبة نفوذ إيران المؤذي». كذلك ندد بالدعم العسكري الإيراني للنظام السوري وحزب الله.

## عبور معلمي غزة عبر إسرائيل إلى قطر... لم ينجح

هذا الكلام يتقاطع مع تصريحات المدير العام للإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة، نظمي مهنا، التي أكد فيها «تفاجأنا بوصول وفد المعلمين المتجهين إلى عمان لإجراء مقابلات مع وزارة التربية والتعليم القطرية»، مضيفاً: «عندما وصلوا إلى معبر الكرامة سألنا الجهات المعنية عن التنسيق لهم في الأردن فأفادونا بأن لهم تنسيقات، ولكن لم يكن هناك أي ترتيب ولا علم لدى الجهات الأمنية في المملكة أو وزارة الخارجية والتعليم». وأوضح مهنا أن «الجهات المختصة بذلت جهوداً لحل مشكلة المعلمين الذين غادروا غزة»، ثم ظهر أن ذلك انتهى بلا نتائج.

وتذهب المصادر الأولى إلى أن «سوء العلاقة بين قطر والأردن، مقابل متانة العلاقة بين عمان ورام الله، عاملان يمنعان المحاولة القطرية بشأن». ولكن مسؤولاً في السلطة نفى ما أشيع عن أن رئيس السلطة، محمود عباس، هو الذي أوعز «بطلب شخصي» منع معلمي غزة من دخول الأردن إلا بالتنسيق عبر سلطته.

وللإشارة، فإن أمير قطر، تميم بن حمد، كان قد أوعز إلى حكومته نهاية العام الماضي، وتحديدًا خلال استقباله رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله، بضرورة تسريع استقطاب 20 ألف كادر فلسطيني للعمل في الإمارة، كما فتحت رام الله منذ الربع الأول من العام الجاري، موقعاً إلكترونيًا لاستقطاب طلبات العمل في قطر، وتقديمها إلى الأخيرة. وأكدت مصادر حكومية أن أكثر من 60 ألف طلب تم تسجيلها عبر الموقع.

حدث ذلك لاحقاً، برغم هذا، تقول مصادر إنه إذا كان هناك شيء من الصحة في ما يتعلق بالخلل في التنسيق، فإن الدافع الأكبر هو «إذلال قطر التي تجاهلت دور السلطة في التنسيق مع إسرائيل لكل الأسماء التي صدرت في كشف الخاضعين للاختبار، لأن الدوحة تولت إجراءات التنسيق مع الاحتلال عبر سفارتها».

وأوضحت المصادر أن هناك من فهم أن قطر تسعى إلى تجاوز السلطة في رام الله وتثبيت حضور «حماس» والاعتراف بها دولياً وأيضاً التخفيف عن حصارها في القطاع، مشيرة إلى أن استقطاب هؤلاء المعلمين قد ينظر إليه على أنه «بالون اختبار»، برغم أن الذين تقدموا إلى العمل عبر المواقع الإلكترونية القطرية كان عددهم بالآلاف، ومنهم فلسطينيون من الضفة المحتلة.

وبغض النظر عن كون ما حكي حقيقة أو تقديرات، فإن الظاهر أن أي تجاوز للسلطة التي تسعى إلى البقاء في مربع التمثيل الأوسع للفلسطينيين لن ينجح، وخاصة أن هذا «الاستحقاق» تنظر إليه رام الله على أنه آخر ما بقي لها من أوراق قوة. وبما أن السفارة القطرية هي التي تولت التنسيق مع الجانب الإسرائيلي، ولم تتسلم الشؤون المدنية الفلسطينية أي إشارة لتولي التنسيق، لكنها لم تستطع منع المعلمين من الدخول عبر معبر بيت حانون - «إيريز»، شمال قطاع غزة، وإيصالهم إلى جسر الملك حسين، وفق تعليمات الجانب الإسرائيلي، وهذا ما ذكره مسؤول في الشؤون المدنية، فضل إخفاء اسمه.

غزة - سناء كمال

فرحة لم تتم، هكذا يمكن أن ينظر نحو مئة وخمسين معلماً من قطاع غزة إلى ما حدث معهم على جسر الملك حسين - الكرامة، حيث منعتهم السلطات الأردنية من الدخول إلى المملكة، تمهيداً لأذهابهم إلى قطر للعمل هناك. ثمة مفارقة عجيبة، تقضي بأن الدوحة تسقت مع تل أبيب رأساً لإخراج هؤلاء المعلمين - على أنهم أول دفعة - كي يعملوا في أراضيها، مع استمرار إغلاق معبر رفح على الحدود مع مصر، فيما يرفض الأردن دخولهم لاعتبارات تتعلق بالتنسيق والتأثيرات ظاهرياً، وعملياً بالعلاقة مع السلطة في رام الله، التي بالطبع لن ترضى عن هذه «التسهيلات» بقرينة أن حركة «حماس» ستستفيد منها، خاصة أنها تأتي بالعنوان القطري. وكان من المقرر لهؤلاء، الذين استثنى بعضهم لأسباب أمنية كما رأتها إسرائيل، أن يتقدموا إلى اختبارات القبول في الأردن، ولكن المناكفة السياسية بين «حماس» و«فتح» كانت العثرة التي حطمت آمالهم بعدما عبروا حدود القطاع المحاصر ومروا بالوطن المحتل. وتفيد المعلومات الأخيرة، بعد اضطراب ليومين، بأن المدرسين عادوا من حيث أتوا، بعدما مكثوا في أريحا، شرق الضفة المحتلة، وكانوا ينتظرون تسوية التنسيق الخاص بهم عبر «الشؤون المدنية».

جراء ذلك، تقرر تشكيل لجنة اختبارات خاصة بمعلمي غزة، بعدما أخفقت الجهود لتصبح سوء التنسيق وتمكينهم من دخول الأراضي الأردنية، على أن يعلن وقت

تم خلالها أيضاً بحث مسائل استراتيجية محورية، مثل قضية الغاز الطبيعي، وتعزيز التعاون مع الجانب القبرصي في مجال الاقتصاد والطوارئ.

وأشارت صحيفة «إسرائيل اليوم» إلى أول تعليق صدر عن نتنياهو حول امتناع وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن إدراج إسرائيل ضمن جولته الشرق أوسطية لإطلاع بعض الدول على الاتفاق النووي مع إيران. وبحسب الصحيفة، سخر نتنياهو من قرار كيري قائلاً: «فعالاً لا يوجد أي سبب يدعو (جون) كيري للمجيء إلى هنا، فهذا الاتفاق لا يرتبط بنا، ولا يؤثر علينا بتاتا، فنحن لسنا شركاء في الطاولة، وإنما وجبة في قائمة الطعام».

وكان مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، يوسي كوهين، أشار خلال جلسة استماع أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إلى أن إسرائيل لم تتلقَ بعد جميع ملحقات الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى، على عكس الوعود التي قطعتها الإدارة الأميركية لتل أبيب.

## وفيات

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا  
الغالي

شهيد الغدر

العقيد ربيع جميل كحيل

والده: المرحوم جميل محمود كحيل  
والدته: المرحومة سعاد عبد الرضى

كحيل

شقيقه: سامي جميل كحيل

أخواته: منى، هناء ونور

أعمامه: المرحومون: علي كحيل،  
يوسف كحيل وفوزي كحيل، وعمه  
حسن محمود كحيل (أبو فوزي)

خالاه: الأستاذ عاطف عبد الرضى  
كحيل والرحوم عفيف عبد الرضى  
كحيل

صهراه: الدكتور فادي سعادة  
ومحمد علي كحيل

زوجته ضياء حمود وولده الرضيع

ربيع كحيل

وسويارى في الشرى اليوم الخميس  
الواقع فيه 2015/07/30 بعد صلاة

الظهر في جبانة الباشورة  
الراضون بقضاء الله:

آل كحيل، آل سعادة، آل الباشا، آل  
حمود

وقيادة الجيش اللبناني وجميع  
أهالي خندق الغميق

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في  
حسينية خندق الغميق

والثاني والثالث في حسينية خندق  
الغميق وفي منزل الفقيد خندق  
الغميق بناية الطبش

آل ضاهر وآل جوهر

ينعون إليكم بمزيد من الرضا  
والتسليم بقضاء الله وقدره  
المرحومة بإذن الله

الحاجة بليقيس محمد سعيد ضاهر

(أرملة المرحوم الحاج

إبراهيم جوهر)

أولادها: مصطفى زوجته وسام  
جابر، المهندس فوزي زوجته ملاك  
بدر الدين، المهندس أحمد زوجته

نسرين خضراء، والمرحوم الفنان فؤاد  
زوجته زينة الحاج علي

بناتها: رجاء، وفاء زوجة كمال  
جوهر، صفاء زوجة الدكتور ماهر

قديح.  
شقيقها: المرحومان عبدالله وأحمد

ضاهر

تقبل التعازي للنساء والرجال اليوم  
الخميس 30 تموز الجاري في

حسينية صيدا البوابة الفوقا من  
الساعة الخامسة ولغاية الثامنة

مساءً.

وتصادف يوم الجمعة 31 تموز

الجاري ذكري الثالث، وبهذه  
المناسبة تتلى عن روحها الطاهرة

أي من الذكر الحكيم عند الساعة  
الحادية عشرة قبل الظهر في

حسينية صيدا البوابة الفوقا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه  
تعالى وقدره

آل البكري وأنساباً هم ينعون فقيدهم  
الغالي المتوفى

في الكويت المرحوم الشاب

منير طارق البكري

والده: الأديب الصحافي الدكتور  
طارق أحمد البكري

والدته: رفيقة رفيق صقر

أعمامه: نبیه، جمال والرحومان  
خالد وأيمن

خاله: الدكتور فؤاد رفيق صقر

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر  
اليوم الخميس في 30 تموز 2015

في مسجد برج الكبير حيث يوارى  
الثرى في مدافن برج.

تقبل التعازي للرجال والنساء  
قبل الدفن وبعده والثاني والثالث

الجمعة 31 تموز والسبت أول آب  
2015 في منزل عمه المرحوم الحاج  
علي سليم البكري في برجاً حي  
السطمة ويوم الأحد 2 آب 2015 في  
منزل جده الكائن في طلعة شحادة  
خلف جمعية المقاصد بناية السنابل  
الطابق الأول.

## إعلانات رسمية

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم  
العروض العائد لشراء قواطع لزوم  
خلايا التوتو المتوسط في محطات

التحويل الرئيسية، موضوع استدراج  
العروض رقم ث/د/652 تاريخ  
2015/1/21، قد مدت لغاية يوم  
الجمعة 2015/8/21 عند نهاية الدوام

الرسمي الساعة 11,00 صباحاً.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور أعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق  
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000  
200/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم  
بها بعض الموردین لا تزال سارية  
المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال  
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/7/24  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس جان شكر الله  
التكليف 1433

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم  
العروض العائد لتأهيل الأرض المستعارة  
لصالة قيادة المجموعة الرابعة وصيانة  
صالة T20 التابعة للصالة المذكورة  
في معمل الذوق الحراري، موضوع  
استدراج العروض رقم ث/د/4968 تاريخ  
2015/5/5، قد مدت لغاية يوم الجمعة  
2015/8/28 عند نهاية الدوام الرسمي

الساعة 11,00 صباحاً.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج

العروض المذكور أعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /000/20 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها  
بعض الموردین لا تزال سارية المفعول  
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم  
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/7/28  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس جان شكرالله  
التكليف 1448

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء  
استدراج عروض لإنشاء خطة جديد  
تبنين - بنت جبيل 66 ك.ف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور أعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /000/450 ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض  
هو نهار الجمعة الواقع فيه 2015/8/21  
عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00  
صباحاً.

بيروت في 2015/7/25  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
المهندس جان شكرالله  
التكليف 1445

## إعلان

عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد  
التحصيل

يعلن رئيس بلدية بياقوت عن وضع

جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم  
البلدية عن عام 2015 قيد التحصيل  
عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم  
البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما

يلي:  
أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون  
الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين  
المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية  
المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من  
تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون  
الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة  
تأخير وقدرها 2% عن كل شهر تأخير  
عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة  
المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر  
الشهر شهراً كاملاً.

كما تنذر البلدية جميع المكلفين الذين  
تخلفوا عن تسديد الرسوم لعام 2014  
وما قبله وجوب تسديدها خلال المدة  
المحددة اعلاه، ويعتبر هذا الإنذار بمثابة  
انذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن  
جميع المستحقات والمتأخرات البلدية  
تجاه كافة المكلفين.

في 2015/7/23  
رئيس بلدية بياقوت  
عصام زينون  
التكليف 1430

## إعلان

إن محكمة الاستئناف المدنية - الغرفة  
الأولى في بعيدا الناظرة في دعاوى

العقارية تدعو اسكندر نقولا سابا  
للحضور شخصياً أو من ينوب عنه  
قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ أوراق  
الدعوى الاستئنافية اساس 2014/196  
المقامة من ورثة ايلي شعيب وميشال  
فرناند سنان وإميل كريم فرناند سنان  
وماري كلود ادوار مهننا وكاتيا خنيسر  
وريمون طعمه وبوجهك وإلا صار  
ابلاغك بواسطة رئيس القلم لحين صدور  
القرار النهائي.

رئيس القلم  
تانيا زخور

## إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان،  
المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى  
العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو  
شقرا، تقدمت المستدعية أمال حنا زياده  
بواسطة وكيلها المحامي كمال ابو مراد  
باستدعاء سجل بالرقم 2015/1825،  
تطلب فيه شطب اشارة حجز احتياطي

صادر عن دائرة تنفيذ المتن عدد  
79/90/90 لمصلحة شركة المقاولات  
الفنية ضد بكر الصديق مصطفى  
المسجلة برقم يومي 1411 تاريخ  
1979/7/26 وإشارة استحضار دعوى  
عدد 89/4867 من المدعية كاتيا سليم

كبراج ضد إبلي حنا زياده المسجلة برقم  
يومي 624 تاريخ 1989/7/26 وإشارة  
على سبيل العلم ورد استحضار دعوى  
عدد 89/4972 من المدعي مخايل عزام  
ضد إبلي حنا زياده المسجلة برقم يومي  
1210 تاريخ 1989/12/4 عن صحيفة  
القسم 13 من العقار 1440 البوشرية  
العقارية سنداً للمادة 512/أ.م.م. مهلة

الملاحظات والاعتراض خلال عشرين  
يوماً تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
كيوان كيوان

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت  
طلبت المحامية ملكه بيار شمعون

لموكلتها نهاد وليم عسيلى سند تملك  
بدل عن ضائع للقسم B 88 من العقار  
1181 منطقة الأشرفية  
للمعترض مراجعة الأمانه  
خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت  
محمود اللاذقي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت  
طلب نقولا مخايل زوين بصفته مشتراً

سندات تملك بدل عن ضائع بأسماء  
البائعين/ كبريال وجيزال ودولي ادمون  
خوري وعيدي نقولا سقيم بالقسم 4 من  
العقار 4183 الأشرفية

للمعترض مراجعة الأمانه  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت  
محمود اللاذقي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع  
طلب حنا خطر سماحة سند تملك بدل  
عن ضائع في حصته في العقار رقم 72  
حوش الأمراء بناء

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في زحلة  
عباس قاق

## إعلان

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلب المحامي أسامة علام بوكالتته عن  
أحد ورثة احمد درويش شهادة قيد بدل  
ضائع للعقار 29 عاصون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

## إعلان

لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال  
طلبت سهير عبده سند تملك بدل  
ضائع للعقار 23/2532 بساتين طرابلس  
للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت أميه الياس بالوكالة عن  
حنه ابراهيم سندات بدل ضائع للعقارات  
37 و38 و27 و40 و281 كفرصارون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب زياد رامز خازن بالوكاله عن  
انطوان نادر سند بدل ضائع للعقار 811  
كفرزينا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب المحامي جان شلهوب بالوكالة  
عن أحد ورثة حنة ابي العيله سند بدل  
ضائع للعقار 3206 حصرون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت راشيل جرجس باسيل بالأصالة  
عن نفسها وبوكالتها مارون وجوني  
سند بدل ضائع للعقار 368 كفرشليمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت ورده جوزيف صغير بالوكالة عن  
أحد ورثة ورد أندريا سند بدل ضائع  
للعقار 2872 حدث الجبه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب بسام خليل البزغوني بالوكالة  
عن الياس البزغوني سندات بدل ضائع  
للعقارات 1332 و1973 و2700 و2701 و  
2343 و6171 حدشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب طلال الفاضل بالوكالة عن أحد

## محبوب

شقة جاهزة للبيع  
فخمة جدا، مطلة بحرا  
وجبلا  
مساحة 292م.م دوحة  
الحص  
للإتصال : 03/281111

شقق جاهزة للبيع  
مساحات مختلفة 120م.م  
- 130م.م - 151م.م  
مطلية بحرا وجبلا، خلدة  
قرب الأوتوستراد  
للإتصال : 03/281111

شركة لبنانية بحاجة  
الى مسؤول مطور  
مبيعات في سوريا -  
يفضل من لديه خبرة  
بالتجهيزات المطبخية  
الصناعية  
CV : v-leb@hotmail.com

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة المبوب  
والوصيات عبر الواتس أب



03/662991

او الاتصال على الرقم :  
01/759500  
فاكس:  
01/759597

من أي منطقة  
في لبنان، يوميا من 7:30  
صباحا لغاية 10:30 ليلا

نختصر المسافات وندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

أرقام التكاليف	رقم الإنذار	الرمز (BARCODE)	أسماء المكلفين
1415205	2015/442	RT000060025LB	ميد كونتر اكننج ش.م.م
1420807	2015/448	RT000060035LB	الشيخ عبد المجيد حسين سالم
1436005	2015/516	RT000060034LB	عليا مرشد البعيني كونجيان
1415494	2015/443	RT000060026LB	شفيقة عبد الحفيظ الحنبلي
1434090	2015/514	RT000060128LB	محمد محمد فائق ديار بكرلي
1436015	2015/521	RT000060136LB	وسام فؤاد جرداق
1436008	2015/520	RT000060135LB	ناديا بول جيليا نوفتش كرم مفرج
122033	2014/6011	RT000034718LB	علي مجيد ضو
123999	2014/6019	RT000034743LB	حسن محمد غدار
110195	2014/5990	RT000034686LB	نجوى منير حمدان
110567	2014/5992	RT000034689LB	مصطفى طاهر الهدهد
113728	2014/5996	RT000034701LB	عمر رضا عباس
1436023	2015/526	RT000060146LB	هاروتيون كريكور محصره جيان
1488745	2015/559	RT000060179LB	رين انطوان صاصي
1469982	2015/552	RT000060172LB	سعاد علي معاوية فرحات
1460358	2015/547	RT000060167LB	اماني ابو بكر عبد القادر الشرقاوي
1464239	2015/548	RT000060168LB	وداد حسن محسن
1467270	2015/549	RT000060169LB	حمزة علي ابو الحسن
1452986	2015/541	RT000060160LB	نورما ادوار تابت
1438553	2015/537	RT000060156LB	منير ابراهيم الديك
1438537	2015/536	RT000060155LB	جميل ابراهيم الديك
1438525	2015/535	RT000060154LB	عزيز ابراهيم الديك
1438523	2015/534	RT000060153LB	بهيج ابراهيم الديك
1436858	2015/532	RT000060151LB	بوريس مروان يوسف مرقص
1436854	2015/531	RT000060150LB	روز ماري كريدل ميلر
1436847	2015/529	RT000060149LB	انطوانيت ادجار ملك صالحاني
1436844	2015/528	RT000060148LB	لويس انطوان لطوف
1436025	2015/527	RT000060147LB	جوزيت ماري تيريز عزيز نصر
1483966	2015/556	RT000060176LB	شركة ريزيدانس برزه ش.م.م
1459686	2015/546	RT000060166LB	سليم مطانوس فياض
1456203	2015/544	RT000060164LB	ياسمين ابراهيم جفال
1661277	2015/362	RT000060040LB	زيد حسين مياسي
1489831	2015/561	RT000060196LB	طلال رياض قباني
1663304	2015/368	RT000060081LB	قمر واصف سعيد كمال
1699135	2015/391	RT000060188LB	يحي زكريا الغول
1701623	2015/392	RT000060189LB	فاطمه حسن ايوب
1702267	2015/393	RT000060190LB	امتيار نجيب قطان
1703636	2015/394	RT000060191LB	زهار مصطفى رمضان
1704317	2015/395	RT000060192LB	جوزف جورج البستاني
1705239	2015/396	RT000060193LB	زينب صالح صبراوي
1705270	2015/397	RT000060194LB	ندوى محمد الجفال
1721662	2015/410	RT000060322LB	محمد عبد المجيد قدورة
1715907	2015/400	RT000060311LB	عادل حبيب طرابلسي
1716833	2015/401	RT000060312LB	زينة ديب نصري
1717101	2015/402	RT000060313LB	عاطف حسين طالب
1717850	2015/403	RT000060314LB	ديبه جريس فخري
1719652	2015/404	RT000060315LB	حنينه سليم العضم ميناسيان
1719662	2015/406	RT000060317LB	البير اوهانس ميناسيان
1720613	2015/407	RT000060318LB	نوريس الهادي جابر
1721414	2015/408	RT000060320LB	عزيزة عمر اللوند
1721502	2015/409	RT000060321LB	بسام محمد خير الجزائري
1722002	2015/411	RT000060323LB	نظلة محمد قبرصلي
1722079	2015/412	RT000060324LB	حسني عرب نمر
1722166	2015/413	RT000060325LB	خالد رفيق الخياط
1722433	2015/414	RT000060326LB	ديالا محمود الشامي
73060	2015/497	RT000060110LB	مصطفى انيس مومنة
73391	2015/499	RT000060112LB	الياس عبد الاحد جرجس
73405	2015/500	RT000060113LB	دخيل علي المسكي

مدير الوردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 1379

ورثة رضوان غندور سندت بدل  
للعقارات 4542 و 1369 و 1392 و 5149  
و 4481 و 5152 و 4164 و 4474 و 4477  
و 4536 حدث الجبه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب شربل الياس ابي خليل أحد ورثة  
الياس خليل ابي خليل سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 579 حومال

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب علي حسن رمال وكيل خليل امين  
الخلبي سند ملكية بدل ضائع للعقار  
B 6 /3880 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري بالتكليف  
في عاليه  
يوسف شكر

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبد  
طلب المحامي جمال الدين محمود مكارم  
وكيل حسن محمود عدنان أحد ورثة  
محمود حسن عدنان سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 3588 العبادية

للمعترض مراجعة الأمانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعبد  
نايفه شبو

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب سمير خضر حاطوم وكيل الهام  
محمد إسماعيل وحسن عبد الله سويد  
سندي ملكية بدل ضائع للعقار 14/3214  
عرمون  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين  
السجل العقاري بالتكليف في عاليه  
يوسف شكر

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب ناجي سعيد أمان الدين وكيل رجاء  
سليمان شهيب لمورثة سليمان سلمان  
شهيب سند ملكية بدل ضائع للعقار  
2330 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين  
السجل العقاري بالتكليف في عاليه  
يوسف شكر

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب حسن إبراهيم فقيه وكيل حسن  
إبراهيم دايع سند ملكية بدل ضائع  
للعقار 2455 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين  
السجل العقاري بالتكليف في عاليه  
يوسف شكر



تتلمذ بلاتيني على يدي بلاتر وعمل مستشاراً له (ميكايل بوهولزر - اف ب)

## الفيفا

# ميشال بلاتيني يسير نحو كرسي رئاسة «الفيفا» «التلميذ الخائن» يرث «أستاذه المنكوب»

حصل ما كان منتظراً منذ اللحظة التي قال فيها جوزف بلاتر إنه سيتنحى عن رئاسة «الفيفا». نائبه ورئيس «يويفا» ميشال بلاتيني أعلنت عن ترشحه يوم أمس. ما يعني أن الاتحاد الدولي سيضحي بدور في الضلّك المظلم نفسه

### شريك كريم

مستشاراً للثاني وتلمذ على يديه، قبل أن يقرر الابتعاد عنه من دون أن يسأل أحد عن السبب الذي دفعه إلى الإقدام على هذا الأمر. لكن من يتابع عن كثب طريقة عمل بلاتيني منذ وصوله إلى سدة رئاسة اتحاد «القارة العجوز»، يعلم تماماً

لم يكن النجم الفرنسي السابق ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشال بلاتيني يوماً بعيداً عن الرئيس الحالي للاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر، فالأول عمل

### الأمير علي ومارادونا أول المنتقدين

سريعاً، وبعد إعلان ترشحه لرئاسة «الفيفا»، بدأت الانتقادات تنهال على ميشال بلاتيني، وكان أولها من الأمير علي بن الحسين، أحد المرشحين المحتملين لمنافسته والذي انتقد ثقافة «الترتيبات السرية». وقال الأمير علي في بيان رسمي: «بلاتيني لا يصلح للفيفا. يستحق أنصار كرة القدم واللاعبون أفضل من ذلك. انغمس الفيفا في الفساد. إن ثقافة الترتيبات السرية ووراء الكواليس يجب أن تتوقف». وأضاف: «الفيفا بحاجة إلى قائد مستقل، بعيد عن ممارسات الماضي». بدوره، لم يكن «أسطورة» كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا راضياً عن ترشح بلاتيني، وهو الذي يبدو أنه سيتقدم بترشيحه رغم أن حظوظه ضعيفة، فشنّ هجوماً عليه بقوله: «كفى فساداً، كفى سرقة»، ليجدد انتقاده للفرنسي، وهو الذي قال: «يجب أن يوضح بلاتيني المباريات الـ 187 التي تلاعب بنتائجها».



## قصر الإليزيه شاهد على صفقات بلاتيني وتركيباته

أن طموحات الرجل لا حدود لها، وأنه منذ اليوم الأول الذي انغمس فيه بالعمل الإداري وضع نصب عينيه الجلوس على كرسي العرش في أعلى سلطة كروية في العالم. حتى بلاتر، لم ينتبه ربما يوماً إلى أن طموح الفرنسي سيأخذه ليقف في معسكر مناوئ له. لكن هذا الأمر تحول إلى حقيقة ملموسة خلال الجولة الأخيرة من انتخابات «الفيفا» وما سبقها، حيث لم يتردد بلاتيني في التصويب على بلاتر ومطالبته بالتنحي مع كل نيباً أسود ضجّ في المؤسسة المنكوبة حالياً، لا بل إنه كان من أكبر الداعمين لحملة الأمير الأردني علي بن الحسين في مواجهة «السلطان» الذي سقطت هائلته أخيراً. المهم أن الصمت الذي ساد مكتب الفرنسي في الأونة الأخيرة لم يكن بسبب تفكيره ملياً إذا ما كان سيترشح أو لا، فذاك الهدوء سببه الجلسات السرية التي عقدها رئيس «يويفا» من أجل التأكد بأنه سينجح في مسعاه بعد ترشحه للانتخابات. لذا، واعتباراً من اليوم، لا يمكن سوى التفكير بأن بلاتيني سيكون الرئيس المقبل للاتحاد الدولي، فالرجل لم يكن ليسير قدماً لو أنه لم يضمن النجاح قبل شباط المقبل أي موعد الانتخابات، وذلك بالتاكيد بعد حصوله على كل الضمانات. لكن هل ترشح بلاتيني فيه خير للفيفا واللعبة عالمياً؟ الواقع أنه بمجرد أن يكون بلاتيني «تلميذ» الأستاذ الغاطس في مستنقع لا يعرف الخروج منه، يعني

جديدة، ليكسب بالتالي أصواتها في الانتخابات ويبقى رئيساً لـ «يويفا». الأکید أن «الفيفا» تحتاج إلى قيادة جديدة، مع تحديد شخصيات للقيادة من بلدان كروية عريقة لها تاريخ على الساحة العالمية. وإذا يأتي بلاتيني من بلد كبير في هذا المجال، فإنه سيدخل الانتخابات وسط انتقادات كثيرة، فهو بطبيعة الحال مسؤول أيضاً بحكم منصبه في «الفيفا»، إذ لا يمكن أن يقول يوماً بأنه لم يكن يعلم بأي شيء يحصل هناك. سيعبر بلاتيني إلى رئاسة الاتحاد الدولي، لكن المستديرة لم تعبر حتى الآن إلى شاطئ الأمان، فالخيار الفرنسي هو أفضل الخيارات بالنسبة إلى «التحالف الأوروبي»، إذ من جهة تبين أن اتحادات أميركا الجنوبية ملوثة بغالبيتها بالفساد، وبالتالي يُستحال التنازل لها عن منصب الرئاسة. ومن جهة ثانية، كانت الاتفاقية على إبقاء المنصب أوروبياً مع الرجل الأقوى الذي يحظى برضى العرب الآسيويين الذين يملكون كتلة كبيرة في الانتخابات، وبرضى الأفارقة الذين يجد معظمهم أن وصول فرنسي إلى سدة الرئاسة هو انتصار لهم استناداً إلى رابط اللغة مع «بلاد الانتداب» السابقة التي ينتمي إليها بلاتيني. 10 على 10 حتى الآن للرقم 10 سابقاً في هندسته لخطة الوصول إلى رئاسة «الفيفا»، فهو يصوب اليوم بدقة تلك التسديدات من الركلات الحرة التي اشتهر بها أيام كان لاعباً.

## سوق الانتقالات

# قلب محمد صلاح يختار العاصمة الإيطالية

سيرتدي النجم المصري محمد صلاح لاعب تشلسي الإنكليزي، قميص روما في الموسم المقبل، بحسب تقارير صحافية إيطالية.

ووفقاً لما تم تداوله، فإن صلاح (23 عاماً) سيخضع للفحوصات الطبية اليوم تمهيداً لانضمامه إلى فريق «الذئاب»، وهو سبق أن رفض العودة إلى فيورنتينا بعدما قضى النصف الثاني من الموسم الماضي في صفوفه، مفضلاً خوض تجربة جديدة تحت قيادة المدرب الفرنسي رودي غارسيا. وأكد «راديو روما» أن الفحوصات الطبية هي الخطوة الأخيرة قبل توقيع المصري على عقد إعاره مع الزامية الشراء.

وفي ألمانيا، أقفل بايرن ميونيخ الباب نهائياً أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي للحصول على خدمات نجمه توماس مولر بعدما أكد رئيسه كارل - هاينز رومينغيه أن الأخير «غير معروض للبيع»، معرباً عن أمله في أن يستمر في صفوف النادي البافاري حتى بعد انتهاء مسيرته كلاعب.

وقال رومينغيه: «لدي شعور بأنه لن يترك بايرن مطلقاً، وعندما يُنهي

مسيرته الكروية، إذا أراد، يسعدنا أن يبقى داخل النادي بأي طريقة ممكنة».

ويبدو يونايتد أكثر المهتمين بضم مولر، وحتى إن تقارير ذكرت أنه أبدى استعداده لدفع مبلغ قياسي يصل إلى 100 مليون يورو للحصول على توقيع.

في المقابل، طالب شالكة الألماني بمبلغ 30 مليون يورو للتخلي عن لاعبه الموهوب جوليان دراكسلر ليوفنتوس الإيطالي، بحسب صحيفة «بيلد».

تسارقت فرق فيورنتينا واتيتر ميلانو ونابولي وروما لضم صلاح (ارشف)



## كرة الصالات

### فوز بنك بيروت على القادسية استعداداً لآسيا

تغلب بنك بيروت بطل لبنان على القادسية بطل الكويت 2-5، في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين لخوض غمار بطولة الأندية الآسيوية في كرة القدم للصالات، التي تستضيفها مدينة أصفهان الإيرانية. وشكلت المباراة محطة مهمة لبنك بيروت من أجل وضع اللمسات الأخيرة على استعداداته للبطولة. ولهذا السبب أشرك المدرب الصربي ديان ديديوفيتش جميع لاعبيه، وعلى رأسهم الوافد الجديد الإيراني مهدي جفيد الذي أظهر تجانساً سريعاً مع بقية أفراد المجموعة وتمكن من تسجيل هدفين، بينما تناوب على الأهداف الأخرى علي طنيس «سيسي» والبرازيلي رودولفو دا كوستا والكرواتي فلادان فيسيتش.

وفرض الفريق اللبناني سطوته أمام نظيره الكويتي، رغم محاولة الأخير العودة إلى اللقاء باعتماده خطة «باور بلاير» في أواخر الشوط الثاني، ليحقق نتيجة معنوية مهمة قبل انطلاق البطولة القارية على ملعب «نغشه جاهان ستاديوم»، حيث سيخوض أولى مبارياته صباح السبت الساعة 10:30 بتوقيت بيروت، أمام تاي سون نام بطل فيتنام، علماً بأن المجموعة تضمه أيضاً إلى شنزن نانلينغ الصيني.

## استراحة

### اخبار رياضية

### معسكر تدريبي برشلوني لـ BFA

ستنقل بيروت فوتبول أكاديمي (BFA) العمل مع الناشئين إلى مستوى آخر عندما تنظم معسكراً استثنائياً بين 3 و8 آب المقبل، برعاية نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي، ريمون سمعان.

ويحمل المعسكر اسم «The Barcelona Training Experience» ويستضيفه ملعب بلدية فرن الشباك، وهو مخصص للاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و17 سنة، وهم سينخرطون في تدريبات عصرية يشرف عليها 6 من أفضل المدربين القادمين من كاتالونيا في اسبانيا.

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لخطوات متقدمة سابقة قامت بها «BFA» هذه السنة، وهي التي تضم أكثر من 500 لاعب يتدربون على ملعبها طوال الاسبوع. وأرادت الأكاديمية التي يرأسها كابتن الراسينغ السابق زياد سعادة أن يعيش طلابها أفضل تجربة تدريبية تساعدهم على التطور بشكل أسرع.

ويقول سعادة: «نحن فخورون بأن نشق طريقنا نحو المستوى الأوروبي، وذلك عبر مشاركتنا في بطولات أوروبية عدة مخصصة للناشئين، وتأتي هذه التجربة الجديدة استكمالاً للتجربة الأولى التي عرفناها في نيسان الماضي تحت المسمى نفسه، عندما انخرط اللاعبون النخبة لدينا في معسكر تدريبي في مدينة برشلونة الإسبانية، حيث تمكنوا من التدريب مع أفضل المدربين هناك، ولعبوا مباراتين في مواجهة فريق الناشئين في أكاديمية «لا ماسيا» الشهيرة الخاصة ببطل اسبانيا وأوروبا». وتابع: «هدفنا هو متابعة التعاون مع هؤلاء المدربين الاسبان، أقله لمدة سنة، انطلاقاً من المعسكر الذي سيقام في بيروت».



## 2058 sudoku

5	2			9				6	
			7	2				3	
			4	5				2	7
2	5			3					
1		8				7		9	
				8			5	2	
3	9				4	5			
		7			1	2			
		6			7			8	3

## حل الشبكة 2057

3	8	7	5	6	9	4	2	1
6	9	1	2	4	3	5	7	8
2	4	5	8	1	7	3	9	6
9	1	8	4	3	2	7	6	5
5	3	2	6	7	8	9	1	4
4	7	6	9	5	1	8	3	2
7	6	3	1	8	5	2	4	9
8	2	4	3	9	6	1	5	7
1	5	9	7	2	4	6	8	3

## شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2058

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي وشاعر وروائي مغربي تسلم مسؤوليات نيابية وحكومية وتولى منصب وزير الثقافة في بلاده، له دواوين ومجموعة قصصية ورواية واحدة «القوس والفراشة» = 11+4+1+2+7+6+5 = ميناء نفطي كويتي = 10+3 = طعم الحنظل = 8+9 = ماوى الطير

حل الشبكة الماضية: همفري بوغارت

إعداد  
نعم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2058

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## افقيا

1- رئيس سابق لجمهورية إيران الإسلامية - 2 من أدوات النجار - صوت الكلب - 3- بعيد الحيوان الأكل من معدته ليمضغه من جديد - جلد الحذاء - 4- عاصفة بحرية - عنصر كيميائي له تأثير سام على الكائنات الحية وهو غاز أصفر شاحب - هر بالأجنبية - 5- لغة نشأت في الهند من إندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية وهي اليوم لغة الباكستان - مدينة ألمانية - 6- من أسماء الأسد - وحدة لقياس الطول - 7- رجل أسطوري اشتهر بالحُرق والبلاهة تنسب إليه نوادر وفكاهات - عائلة وزير لبناني - من الطيور - 8- مُجدد ومُرمم أسس اجتماعي - أضلاع الإنسان القصيرة - 9- يلوذ إلى الحصن ويعتصم به - مدينة فرنسية - 10- مطار دولي في فرنسا ومعرض طيران عالمي

## عموديا

1- رئيس جمهورية لبناني - 2- إناء صغير من زجاج يوضع فيه المرهم أو الحبر - قطعة مستقلة من الثوم - 3- سارت - إطارات السيارات - 4- إقليم في السودان تقدر مساحته بخمس مساحة البلاد على حدود ليبيا وتشاد - خلاف مالخ - 5- عكسها سقي النبات - طرق على الباب - سحب العربية من وسط الشارع - 6- كاس من الماء - بلور شفاف - 7- فقد عقله - عاشق معروف في التاريخ - 8- ولد ذكر - غلى القدر على النار - رب وخالق - 9- مختصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - الإسم الأول للاعب كرة سلة لبناني - 10- مزين الشعر - مدينة لبنانية

## حلول الشبكة السابقة

## افقيا

1- حج - أم - ذنوب - 2- سمير صغير - 3- الصخر - ليدو - 4- مبيع - درج - 5- بن - متهور - 6- نابلس - سف - 7- ثور - نخسر - 8- الأجر - بطش - 9- درر - صام - 10- تموز - فرنسا

## عموديا

1- حسان بن ثابت - 2- جمل - ناول - 3- يصم - برادو - 4- أرخبيل - برز - 5- مصري - سنجر - 6- عم - خز - 7- ذيل - ترس - صر - 8- نريده - ربان - 9- دروس - طمس - 10- بنو حرفوش

**يحدث في القاهرة الآن** تشهد القاهرة جدلاً حاداً حول ممارسات وزير الثقافة المصري عبد الواحد النبوي الذي فرض على وزارته تعيينات وتغييرات «عشوائية». كما أدلى بتصريح صادم حول حق المؤسسة الدينية في إبداء رأيه في العمل الإبداعي! بيانات عدة صدرت أخيراً تندد بهذه الخطوات والممارسات التي تندرج ضمن «سياسة الأرض المحروقة»

## عبد الواحد النبوي عدو الثقافة رقم 1؟

القاهرة - أحمد مجدي همام

والحمد لله. ويظل الأمر غريباً ويزداد غرابة إذا عرفنا أن هناك بروتوكولات لم تفعل بين الثقافة والتعليم والثقافة والسياحة والثقافة والشباب. وهذا هو المجال الأقرب إلى الثقافة، فلماذا يبدأ الوزير بتفعيل بروتوكول الاتفاق؟. الاتفاقية التي بدت غريبة بالنسبة إلى الدوائر الثقافية المصرية، تشتمل على بعض البنود التي تبدو غير منطقية، مثل استضافة المساجد للمتقنين وعقد ندوات فيها. سياسة تندرج ضمن إطار تعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسي وتوصيته بتجديد الخطاب الديني. تعود جذور الأزمة إلى آذار (مارس) الماضي مع تعيين عبد الواحد النبوي وزيراً للثقافة خلفاً لجابر عصفور الذي يحظى - مقارنة بخلفه - بنوع من القبول، بصفته مثقفاً حقيقياً، بعيداً من مواقف السياسة والإنسانية التي قد يتفق أو يختلف عليه المتابعون. منذ اللحظات الأولى، كان واضحاً أن النبوي لن يحظى بدعم المثقفين، على خلفية كونه أزهرياً، وعلى خلفية التصريحات المهينة له من قبل الموقع

حالة من الشد والجذب تشهدها الساحة الثقافية المصرية بعد قرار وزير الثقافة عبد الواحد النبوي، بتفعيل بروتوكولات وقعها الثقافة مع وزارات عدة منها: السياحة، الشباب، التعليم، والأوقاف. حدث ذلك في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خلال عهد الوزير جابر عصفور. وجاء الوزير الحالي عبد الواحد النبوي ليفعل البروتوكول الموقع بين الثقافة والأوقاف، دوناً عن باقي البروتوكولات الموقعة مع الوزارات. هذا ما دفع الروائي إبراهيم عبد المجيد إلى طرح سؤال على صفحته الشخصية على «فيسبوك»، مفاده: «اللي عمل بروتوكول التعاون بين وزارة الأوقاف والثقافة جابر عصفور. بحثت في الإنترنت، لقيت فعلاً فيه بروتوكول من قبل، لكن بدون تفاصيل ولا اتفاقات. الاتفاقات السبعة تمت مع عبد الواحد. يعني جابر عصفور لما حب يتقرب من الأزهر، قال لك أروح لالأوقاف. اهو اتوقف حاله برضه

دعاء  
العبد -  
مصر



ذهب إليه سلام. الرجلان أكاديميان بلا منتج ثقافي جاد يؤهلها لتولي المنصبين المهمين، عدا عن كون الأول عضواً سابقاً في «الحزب الوطني» المنحل إبان فترة حكم الرئيس مبارك. وفي سياق جهوده لتفريخ الوزارة من قياداتها، يستعد النبوي لتكرار الأمر مع أحمد مجاهد، رئيس «الهيئة العامة للكتاب»، الذي سيُطاح به فور انتهاء انتدابه، لحساب أسماء أخرى غير معروفة.

مغيث، وعفيفي، ومجاهد، من الأسماء المشهود لها بالكفاءة، وثلاثتهم يحوزون رضى شريحة كبيرة من المثقفين المصريين، مع انحيازهم الواضح إلى الثقافة، وإدراكهم التام لضرورة فصل العمل الثقافي عن الميول الدينية وإنجازاتهم الموثقة كل في موقعه، يقول إبراهيم عبد المجيد: «المشكلة تكمن في من يأتي بهم الوزير مكان الآخرين».

ليقل لي أحد كلمة سيئة واحدة عن الدكتور أنور مغيث مثلاً وإنجازاته في مركز الترجمة وحياته الثقافية كلها؟ لن تجد أحداً. لننظر إلى الكتب التي صدرت في عهده القصير. أحسن وأجمل من كل الذي أنجزه جابر عصفور نفسه قبل ذلك. إلا أن كل ذلك لم يشفع لمغيث وعفيفي عند النبوي الذي يواصل التخلص من قيادات القطاعات والهيئات في الوزارة، ليضع بدلاً منها أسماء تناسب أهدافه غير الواضحة والمريبة للثقافة المصرية.

رأيه في العمل الإبداعي، مشدداً على عدم تمتع المؤسسة الدينية بسلطة المنع. جاءت هذه التصريحات عندما استضافته الإعلامية لبنى عسل في برنامجها «الحياة اليوم» على قناة «الحياة»، ثم جاءت الطريقة الفظة التي تعامل بها النبوي مع الموظفة عزة عبد المنعم أمينة «متحف محمود سعيد» في الإسكندرية (الأخبار 2015/5/1).

يومها، سخر من مظهرها وعلق على ما راه وزناً زائداً قائلاً: «أنا عندي مشكلة بخصوص الموظفين التخان»، ما أدى إلى تصاعد الغضب من الوزير. اختار عبد الواحد النبوي عدم تجديد انتداب لاثنتين من أهم كوادر وزارة الثقافة، هما رئيس «المركز القومي للترجمة» أنور مغيث، والأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة محمد عفيفي، متغاضباً عن إنجازاتهما خلال المدة التي تولى كل منهما فيها مسؤوليات موقعه. بدت هذه الخطوة كما لو أنها محاولة لتفريخ الوزارة من قياداتها. يقول الشاعر رفعت سلام، المسؤول عن سلسلة «المائة كتاب»: «أراد الوزير أن يمنح تلك المناصب لأشخاص دونه في السيرة المهنية والثقافية. أراد أن يتحكم بالأدوات التي سينفذ بها خطته الثقافية. لكن المشكلة أننا لم نر أي خطة حتى الآن». وجاء اختيار الوزير محمد أبو الفضل بدران أميناً جديداً للمجلس الأعلى للثقافة، وشكري عبد المنعم مجاهد رئيساً للمركز القومي للترجمة، لتؤكد ما

الرسمي للدعوة السلفية (ذراعها السياسي «حزب النور» السلفي). أشادت الدعوة السلفية حينها بقرار الإطاحة بعصفور وتعيين النبوي، وجاء في البيان: «يعتبر الدكتور عبد الواحد النبوي أول أزهري يتولى وزارة الثقافة المصرية، وهو الكرسي الذي لطالما جاء عليه أشخاص من التيار اليساري». ورغم عدم دقة المعلومة، إذ يعتبر النبوي الثاني بعد صابر عرب الأزهري أيضاً، إلا أن تعاضد السلفيين للنبوي بالتحديد جاء أيضاً على لسان ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية الذي قال: «الدعوة السلفية تؤيد هذا الاختيار، على وزير الثقافة ألا يهاجم ثوابت الإسلام».

تُضاف إلى كل ما سبق السنوات التي أمضاها النبوي عاملاً في جامعة قطر استناداً للتاريخ المعاصر، ما يُعتبر مؤشراً إلى ميول يمينية إخوانية بفضل سياسة دولة قطر التي ترعى تنظيم «الإخوان»، إلى جانب التقارير التي تشير إلى انحناس عدد من أفراد عائلته إلى الجماعات المحظورة في مصر. ربما تبدو المبررات أعلاه غير كافية، على اعتبار أنها نوع من محاسبة على الميول والأفكار. لكن المبررات السابقة، تضافرت بشكل مباشر مع أداء الوزير، لتزيد اعتراض أبناء المشهد الثقافي في مصر، خاصة عندما حقق الوزير بداية غير موفقة بتصريحه حول أحقية الأزهر بإبداء

### أخونة الوزارة

أصدرت «جبهة الإبداع المصري» بياناً دانت فيه قرارات عبد الواحد النبوي بعدم تجديد لقيادات الوزارة، واتهمته بتفريغها من مثقفها. وناشدت رئيس الوزراء إبراهيم محلب بالتوقف عن ممارسه وزير الثقافة الذي «يطبق سياسة الأرض المحروقة، مطالباً بإقالته. وجاء في البيان: «إن جبهة الإبداع تتابع بقلق بالغ كل ما يحدث في أروقة وزارة الثقافة، فوزيركم يعلم جيداً أنه سوف يمضي قريباً، لكنه يطبق سياسة الأرض المحروقة. وعليه فإنه يجرد وزارة الثقافة من الكفاءات قبل رحيله، كأنه ينفذ الأجندة التي عجز على عبد العزيز، وزير ثقافة الإخوان عن تنفيذها. (...) قد سبق لنا إصدار بيان يعترض بشدة على هذه التصرفات العشوائية غير الواعية، كما تراقب الجبهة بقلق بالغ خطوات الوزير المدروسة في تفريخ الوزارة من الكفاءات بسرعة بالغة (...) من دون توضيح لمبررات استبعاد مسؤول أو استقدام آخر، كأنه يتصرف بعزيمته الخاصة (...) يا رئيس الوزراء نناديك ونعلنها، إن هذا الوزير متواضع الخبرة، ليس لديه القدرة على اختيار القيادات، وهي أهم ميزة يجب أن يتحلى بها من هو في منصبه، فأى وزير لن ينجح إلا من خلال معاونه. لكننا نجد بكل أسف أن الأسماء التي أتت بها في «المجلس الأعلى للثقافة»، و«المركز القومي للترجمة» على سبيل المثال أقل من الكفاءات التي كانت تشغل هذه الأماكن». واختتم البيان: «إن جبهة الإبداع تطالبكم بسرعة بإقالة هذا الوزير الذي قام بتجريف الوزارة المسؤولة عن العقل والإبداع المصريين في سعي دؤوب قبل أن يقضي على ما تبقى منها، فما قامت «تورة 30 يونيو»، ولا كان اعتصام المثقفين لينتهي بوزارة الثقافة تلك النهاية التي لم يتمناها إلا الإخوان».

### ورشة «آفاق»

## جبور الدويهي يجمع الروائيين الشباب في إهدن

أقدم مفتتح النص الذي شرعت في كتابته لجبور الدويهي الذي يقوم بمراجعته معي ومن ثم يكشف نقاط الضعف والقوة فيه، وكل هذا لصالح مشروع الرواية. أما الشاعر والكاتب المغربي محمد بنمیلود، فيقول: «مشروع روايتي يسكنني منذ مدة طويلة، وكنت أحتاج إلى حافز لأنجزه. بالنسبة إلي، الورشة هي هذا الحافز، فهي تنعقد مع كتاب من مختلف أنحاء العالم العربي، وربما تكون هذه النقطة هي جوهر الورشة. هنا، التقي مع عشرة كتاب مختلفين يحمل كل منهم زاوية رؤية مغايرة إلى الأدب والرواية، والنقاش الذي يدور خلال الورشة هو الذي يساعد في تقدم النص، كما أنه يدخل في جو الكتابة وجو الرواية نفسها، وجبور الدويهي يمرر لنا خبراته من دون «استاذية»».

على بعض المواضيع في النص، أو تصحيح بعض مواضع الضعف، وتجاوز للأسلوب الكلاسيكي الموروث. يحدث كل ذلك عن طريق الإشارة إلى تلك الهنات أو مواضع الضعف، من دون أن نمسك بيد الكاتب ونجبره على شيء، الورشة تساعد الكاتب على أن يسأل نفسه، وتعمل على إكسابه رؤية نقدية، فالعصف الذهني الجماعي أو الفردي يساهم في إخراج أفضل ما عند الكاتب. الكاتب اللبناني سمير يوسف الذي اختير للمشاركة في الورشة عن مشروع روايته «وشع»، يقول: «قدمت سابقاً مع «آفاق» وواجهت مصاعب في بناء الرواية الأولى، لذلك قدمت لحضور الورشة، وبخاصة في ظل وجود جبور الدويهي كمنسق للورشة. هو يدخلنا إلى مطبخ صنعة الرواية من واقع خبرته الكبيرة. أنا هنا

هم يزعمون أن الورش تشبه صفراً تعليمياً، يعطي فيها منسق الورشة ما يشبه دروساً في تقنيات السرد ودروساً تطبيقية. أما أنا، فأفهم ورشات الكتابة بشكل آخر. هي ملاقات مع الكاتب على درب الكتابة، وإيقاظ لنزعات داخله، وتخليط الإضاءة



أحمد...

السطور من مصر، وسليم البيك من فلسطين، وسمير يوسف من لبنان، وبسام شمس الدين من اليمن، وسمير قسيمي من الجزائر. اختار الدويهي طريقة العصف الذهني والنقاش الجماعي، بحيث قرأ كل كاتب من المشاركين ما قام بإنجازه ضمن مشروعه الروائي. ومن ثم تلقى 10 آراء مختلفة حول منجزه. الرأي الأول من مشرف اللحنة، والتسعة الأخرى من باقي الكتاب المشاركين في الورشة، بحيث تكون تلك الآراء بمثابة انطباع أولي للقرءاء عن الرواية المرزعة لإنجازها. عقب ذلك جلسة انفرادية جمعت صاحب كل مشروع بالدويهي، فرز فيه الأخير سلبيات وإيجابيات النص، وقدم النص الذي يحق للروائيين الشباب الأخذ به أو رفضه. وعن المحترف، يقول الدويهي لـ «الأخبار»: «المعارضون والمنتقدون للورش يقولون كلاماً من دون اطلاع.

في الشمال اللبناني، وتحديدًا في إهدن (شمال لبنان) عند أعلى نقطة عن سطح البحر، عقدت ورشة «آفاق» لكتابة الرواية لقاءها الأول أخيراً ضمن ثلاث جلسات تمتد على مسافة زمنية تصل إلى عشرة أشهر. اختار محترف الكتابة المقام بدعم من «الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق» الروائي اللبناني جبور الدويهي (الصورة) ليشراف على الورشة، ويوجه عشرة مشاريع روائية، لعشرة من الكتاب العرب الشباب اختيروا من بين 152 مشروعاً تم تقديمها لورشة «آفاق». وينتمي منسق اللجنة جبور الدويهي والفائزون العشرة إلى سبعة بلدان مختلفة، جاء توزيعهم على النحو التالي: محمد بنمیلود ومحسن الوكيل من المغرب، ورائيا المامون من السودان، وجاكو أوانج من جنوب السودان، وأريج جمال وكاتب هذه

## علي المرابط... الصحافي الساخر في بلاد «السرالية»

### تراجم في أعداد الصحافيين

تراجم عدد الصحافيين العاملين في الصحافة المكتوبة في الولايات المتحدة بنسبة 10,4% خلال سنة، وفق التقرير السنوي الذي نشرته «الجمعية الأميركية لمحربي الصحف». وأضاف التقرير الصادر أمس أن 32,900 صحافي كانوا يعملون في الصحافة اليومية في 2014 مقابل 36,700 في 2013. واعتبر كين دوكر المحلل المتخصص في وسائل الإعلام في مكتب أوتسيل أن «التراجع الحاصل يأتي في أفضل سنة للاقتصاد الأميركي خلال عقد تقريبا»، متوقعا أن يكون الصحافيون العاملون في الصحافة المكتوبة في 2016 أو 2017 «أقل من النصف، مقارنة بما كانوا عليه قبل 16 عاما».

### جيرار مهنوع في أوكرانيا

لا يكف الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو (الصورة - 66 عاما) عن إثارة الجدل. أخيرا، مُنِع من السفر إلى أوكرانيا لمدة



خمس سنوات يطلب من وزارة الثقافة هناك، السبب يعود إلى تصريحه في 2014 بأنه يحب روسيا وأوكرانيا، والأخيرة تشكل «جزءا من روسيا». هذا المنع يأتي اليوم بعدما أعدت وزارة الثقافة الأوكرانية قائمة بالممثلين والموسيقيين والشخصيات الثقافية الذين أعلنوا تأييدهم لضم أوكرانيا إلى روسيا. وقبل عامين، حصل الممثل الفرنسي على جواز سفر روسي بعدما قُزِر مغادرة بلده الأم، أي فرنسا، للتهرب من دفع الضرائب.

### نادية الجندي (مشن) تحت السيطرة

اتهمت نادية الجندي بعض مسلسلات رمضان باقتباس قصص أفلامها. وقالت الممثلة المصرية في تصريحات تلفزيونية إن مسلسل «تحت السيطرة» (تأليف مريم ناعوم وإخراج تامر محسن) لا يختلف كثيرا عن فيلمها «الضائعة» وكلاهما عن إدمان المخدرات. كما أكدت أن بعض مشاهد مسلسل «حارة اليهود» (إخراج محمد جمال العدل وتأليف مدحت العدل) كُزرت ما قدمته هي في فيلم «مهمة في تل أبيب» (كتابة بشير الديك وإخراج نادر جلال).

### هنع البورنو في العراق

السلطة العراقية متفرغة لمكافحة البورنو بعدما عاجلت كل الملفات الحارقة والمصرية في البلد! فقد كشف النائب العراقي عبد الهادي الحكيم أنه جمع 150 توقيعاً لإقرار قانون يقضي بحجب المواقع الإباحية في البلاد. وولفت عبد الهادي في تصريحات إعلامية إلى أن «أغلب أعضاء التحالف الوطني» وقّعوا على تقديم القانون، فيما رفضه أعضاء بارزون في اتحاد القوى والتحالف الكردستاني». واعتبر الحكيم أن «مشاكل الشباب هي بسبب تصفح المواقع الإباحية في البلاد».

الرجل يعيش تبعاته في ظل تحكّم أكبر بالإعلام يشهده البلد في السنوات الأخيرة. وكان المرابط قد أطلق موقعا إلكترونيا لجريدته خارج المغرب. كما حُكِم عليه بالسجن أربع سنوات عام 2003 بتهمة «المس بالاحترام الواجب للملك»، قبل الإفراج عنه بموجب عفو ملكي.

وبعد انطلاق إضراب الصحافي عن الطعام، لم يسلم من انتقادات أجهزة إعلامية مقربة من منتقذين في الدولة، أبرزها «le360». وسائل سُرِّبَت أخبارا تُضرب في مصداقية الرجل ونشرت عناوين من قبيل عن «إضراب وهمي»، و«مزاعم كاذبة» للصحافي.

كما رفضت وزارة الداخلية التعليق على الأمر لمدة طويلة، قبل أن يخرج وزير الداخلية بتصريح يتحدث عن «استحالة منحه الوثيقة في المغرب للظرفية الانتخابية التي تتطلب تدقيقا في مقر سكن المواطنين الذي سيصوتون في الانتخابات الجماعية المقبلة».

ويبدو أن صوت المرابط مهم إلى درجة تجعل الأجهزة المختلفة تجتمع في الرغبة في الإجهاز على مطلبه في حق مزاوله المهنة داخل المملكة. وكان الصحافي حصل على دعم دولي بعد خوضه الإضراب عن الطعام. كما نُشرت عشرات البيانات المساندة لحقه في المغرب، وأنشئت تيسيقية لهذا الغرض في البلد. كما نُشرت رسالة موجهة إلى الملك محمد السادس تطالب باستعادة الصحافي بحقوقه، وممارسة مهنته من دون مضايقات. ووقعت على الرسالة منظمات حقوقية متعدّدة وصحافيون وكتاب بارزون من ضمنهم الإسباني خوان غويتيسولو، والفرنسي ماتياس إينار، والأميركي جوناثان ليتل، والكندية مارغريت أتوود، إلى جانب عمداء مدن وسياسيين أوروبيين.



### انطلقت محنته بمنع أسبوعيته «دومان» عام 2000

وبين ردهات المحاكم والسجون. لكن عام 2005 شهد الحكم الأكثر سوربالية في تاريخ أحكام الصحافة في المملكة، إذ صدر حكم قضائي بمنعه من الكتابة في الصحافة المغربية لمدة عشر سنوات انتهت في شهر أبريل (نيسان) الماضي. حُكِم إعدام مهنتي نوعاً ما، لا يزال

السنوسي. وما يؤكّد أن الأمر مجرد رغبة من أجهزة الدولة في منع المرابط من إطلاق جريدته، هو فتح ملف كدار وتهمة «السكر العلني» التي تعود إلى عامين، والحكم عليه ثلاثة أشهر سجناً نافذاً. بين المنع والسجن، يعيش المرابط الذي يحمل الجنسية الفرنسية، قصة كفاوية منذ ما يزيد عن 15 سنة. والسبب هو خروجه عن جوقه المطبلين للمواقف الرسمية في البلد، واختياره التوجّه السياسي والإعلامي المخالف، ما جرّ عليه التضييق من قبل السلطة في قضايا تُفرض فيها غالباً على الإعلاميين مجازاة المواقف الرسمية للدولة.

انطلقت محنة الصحافي بمنع أسبوعيته الساخرة «دومان» عام 2000، ومن حينها يُقيم بين بيته

فكّ الصحافي المغربي أخيراً إضرابه عن الطعام بعد تطمينات بمنحه الإقامة والعودة إلى بلده. رحلة شاقة قادها الإعلامي السرب، فصدرت بحقه أحكام قضائية ترمي إلى «إعدامه» مهنياً

### محمد الخضير

علي المرابط (1959)، الصحافي الأكثر تعرّضاً لقرارات مُحجّفة من أجهزة القضاء والداخلية في المغرب، أوقف أخيراً إضرابه المفتوح عن الطعام «لغاية حصوله على إقامة في منزل والده في مدينة تطوان (شمال المغرب)». وأوقف الصحافي إضراباً تجاوز 30 يوماً أمام مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بعدما صرح وزير الداخلية المغربي محمد حصاد عن إمكان تجديد جواز سفر المرابط في إسبانيا حيث تصرّ أجهزة الداخلية على إقامته فيها. وقال المرابط في بيان إنّه «بعد تشاور مع لجنة دعمه، أوقف الإضراب، في انتظار أن تجدد أوراقه، مع عزمه على إطلاق أسبوعية ساخرة، بعد مرور عشر سنوات على حكم قضائي قضى بمنعه من مزاوله الصحافة لعشر سنوات انتهت عام 2015».

طلبة إضرابه، أكد المرابط أن منعه من تجديد وثيقة الإقامة «ليس سوى طريقة أخرى للزجّ به في مآهات ومنعه من إطلاق الجريدة الساخرة الجديدة». ويُفترض أن ينضم إلى الصحفية رسام الكاريكاتور المرعج خالد كدار، والفنان الساخر أحمد

## جوزيف بونصار for president

### نَدَى مَفْرَج سَمِيد

حيث يعيش البطلان. تتخلّل الفيلم بعض المواقف الرومانسية والوطنية والكوميديّة. كما سيتناول «السيدة الثانية» موضوع الخيانة والحب، من دون الولوج في القضايا السياسية، رغم أن أحداثه تدور في القصر الجمهوري. وتعدّد حالياً اجتماعات مكثّفة في الشركة المنتجة لوضع اللمسات الأخيرة على العمل قبل بدء تصويره. علماً أنه «السيدة الثانية» هو الثالث للشركة وسيجد طريقه إلى صالات السينما في عيد الميلاد المقبل. كذلك سيعرض في الأردن ودي في المغرب العربي ومصر. من جهة أخرى، يكشف جمال سنان في حديث لـ «الأخبار» أنه خاض تجربة إنتاج فيلم في هوليوود يحمل عنوان USS Indianapolis ولعب بطولته الأميركي نيكولاس كيدج، في إنتاج مع شركة أميركية هي Hannibal Pictures. ويؤكد منتج «24 قيراط» أنه سيُنتج كل عام لإنتاج عمليتين في هوليوود. ويكشف عن تحضيره عدداً من الأعمال لرمضان المقبل. إذ يشير إلى أنه وقّع عقداً مع الممثلين غادة عبد الرزاق وماغي بو غصن وعابد فهد. وسيلعب الأخير بطولة مسلسل «أطلقوا الرصاص» من كتابة سامر رضوان. وسيكون لـ «إيغل فيلم» تعاون أيضاً مع محمد مشيش صاحب Beelink Production الذي خاض معه تجربة إنتاج مسلسل «طريقي» الذي لعبت بطولته شيرين عبد الوهاب.

لن تبقى كرسي رئاسة الجمهورية فارغة طويلاً. اعتباراً من الأول من آب (أغسطس)، سيشغلها الممثل جوزيف بو نصار في دوره كرئيس للجمهورية اللبنانية في فيلم «السيدة الثانية» الذي تنتجه شركة «إيغل فيلم» (جمال سنان). العمل الذي كتبه كلوديا مرشليان تخوض فيه تجربتها السينمائية الأولى، وكذلك الحال بالنسبة إلى المخرج فيليب أسمر. تؤدي ماغي بو غصن بطولة العمل، وتوجد حالياً في كندا في إجازة عائلية على أن تعود أواخر الشهر الحالي، وتبدأ التصوير مطلع آب. كما يشاركها البطولة باسم مغنية، جهاد الاندري، ونهلا داوود، وباميلا الكيك التي ستحلّ ضيفة، وفؤاد يمين وختام اللحم وجناح فاخوري. يتناول الفيلم قصة فتاة (ماغي) وشاب (باسم) يعملان في القصر الجمهوري، ويصبحان بطريقة ما صلة الوصل بين الحكم والشعب. ويتّم إطلاق لقب «السيدة الثانية» على البطلة، لأنها لها اليد في إيصال مشاكل الشعب إلى القصر. ستدور كاميرا فيليب أسمر لمدة شهر بين أروقة القصر الجمهوري في بعداً (أقصية محافظة جبل لبنان)، بعدما حصلت «إيغل فيلم» على موافقة للتصوير. كذلك ستنتقل الكاميرا في حي شعبي في منطقة صور الجنوبية

METRO MetroAlMadina www.metroalmadina.com 76 309 363 (Fax) 76 309 363 (Tel) 76 309 363 (Fax) 76 309 363 (Tel)

يقدم هيشك بيشك شو سنين... ومستمرزون

هيشك بيشك شو في مترو المدينة الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2 - تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

Hishik Bishik Show in Metro al Madina Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2 Doors open at 9:30 p.m. Show starts at 10 p.m.

الصحافة السفر A. b7v



ينتمتع زوار متحف Casa Estudio Diego Rivera y Frida Kahlo في مكسيكو سيتي بفرصة الإطلاع على مجموعة من الرسائل التي تحمل توقيع الرسامة المكسيكية فريدا كالحو (1907 - 1954). إضافة إلى صورها التي تستعرض جزءاً من حياتها الخاصة. يأتي ذلك ضمن معرض بعنوان Echoes of ink and paper. From the intimacy of Frida Kahlo. (رونالدو شيميت - ا ف ب)

## صورة وخبير



### اصطياد افتراضي لصائد «سياسيك»

يواجه طبيب الأسنان الأميركي وولتر بالمر هجوماً عنيفاً عبر السوشال ميديا، بمشاركة نجوم فن وإعلام، بعد اعترافه بقتل الأسد المميّز «سيسيل» (13 عاماً) - الصورة) الذي كان يعيش في حديقة «هوانغي» في زيمبابواي. واعتذر الطبيب عبر تويتر عما فعله قبل أيام، قائلاً إنه نادماً ولم «أكن أعرف هويته»، علماً بأنه دفع ما لا يقل عن 50 ألف دولار ليصطاد «سيسيل» الذي وُجد مسلوخ الجلد ومقطوع الرأس. وقد انضم الإعلامي الساخر جيمي كيميل إلى الهجوم من خلال برنامج أول من أمس، قبل أن يطلب من الناس التبرع لبرنامج «جامعة أكسفورد» الذي كان يتتبع الأسد الراحل كجزء من برنامج الحفاظ على البيئة. يذكر أن الصياد المحترف ثيو برونخروست ومالك المزرعة أونيسيت ندلوفو سيمثلان قريباً أمام القضاء، بعدما ساعدا بالمر في جريمته.

### ويبقى الجيش اللبناني «الجامع المشترك»

العسكرية باللونين الأخضر والبني، فيما يؤدون إشارة «لايك» بواسطة الإبهام، للدلالة على الدعم. على صعيد القنوات التلفزيونية، انضمت قناة nbn إلى الحملة، عبر نشر مراسليها ورؤوساء تحرير صوراً لهم بالسوار «الجيشي» والد «لايك». كما ظهر ال «سوبر ستار» راغب علامة (الصورة) إلى جانب فنانيين آخرين، نشر كل منهم على حسابه الافتراضي صورة داعمة للجيش. أما على صفة السياسيين، فبدت لافتة مشاركة رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل الذي حمل صورته أيضاً وهو يبتسم ويساند الجيش.



ضمن الحملة الإعلامية التي ينظمها في الشوارع وعلى الشاشات اللبنانية، وقبيل احتفاله بعيد السبعين في الأول من آب (أغسطس) المقبل، يبتدئ الجيش اللبناني فيديو يستعرض السنوات «العجاف» التي عاشها لبنان منذ الحرب الأهلية وصولاً إلى اليوم. سنوات مليئة بالانقسامات السياسية والطائفية والتقاتل بين أبناء البلد الواحد. ويخلص الشريط (34 ثانية) إلى مسلمة لا بد من التركيز عليها وهي أنّ الجيش وحده قادر على جمع كل المتخاضمين. هذا ما يقوله الممثل جوزيف بو نصار الذي نسمع صوته في الشريط: «ما في لنا غير الجيش اللبناني جامعنا المشترك». انطلاقاً من هذه عبارة «الجامع المشترك»، بنت قيادة المؤسسة العسكرية حملتها الإعلامية، مستخدمة ألواناً مختلفة تعبر عن هذه الوحدة وحرية الاختلاف والمعتقد اللتين تظللهما النقشة المرقطة التي يعتمدها الجيش. هذه الحملة التي بدأت منذ نهاية الأسبوع الماضي، قابلها ناشطون وفنانون وإعلاميون بحملة موازية تدعم الجيش في عيده، وتؤكد مؤازرته الدائمة كحام لهذا الوطن. هكذا، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور هؤلاء وهم يرتدون سواراً مصنوعاً من القماش المرقط الذي تُصنع منه البذات



### الحان فلسطين من كوفية ومقاومة

للسنة الثانية على التوالي، تنظم «جمعية الكمنجاتي» حفلة موسيقية بعنوان «فلسطين تغني - الحان الحجارة»، عند الساعة الثامنة من مساء السادس من آب (أغسطس) المقبل في «الأسميلي هول» في «الجامعة الأميركية في بيروت». وسيساهم ربيع الحفلة في مساعدة الجمعية في تعليم الموسيقى لأطفال المخيمات الفلسطينية في لبنان. وتأتي هذه الحفلة بعد فترة وجيزة على اختتام نشاط أقامته «الكمنجاتي» في محمية أزر الشوف، وسيؤدى خلالها 16 موسيقياً فلسطينياً مختارات من التراث الفلسطيني وموسيقى شرقية عصرية وأخرى كلاسيكية، بمشاركة كورال من اللاجئيين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

«فلسطين تغني - الحان الحجارة»: الخميس 6 آب: 20:00 - «الأسميلي هول» في ال AUB (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 71/386148



### شدّ عصب... والشبيبة بالمترو

«جامعة الشبيبة كلها». بهذه العبارة المختصرة وصف «مترو المدينة» عبر صفحته الرسمية على فايسبوك السهرة التي سيحتضنها في السابع من آب (أغسطس) المقبل. في ظل كثرة وتسارع التطورات السياسية والاقتصادية والمعيشية في لبنان، تلتقي مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب في المترو في هذا الموعد لتقدّم عند الساعة العاشرة مساءً حفلة تحت عنوان «شدّ عصب». ومن المتوقع أن تخيم على الحفلة أجواء الهيب هوب. أما لائحة المشاركين، فستضم الراس والسيد درويش ونصر الدين الطفّار وفرقة «وتر» ويزن الأصلي وفتحي رحمة ورائد غنيم (الصورة).

«شدّ عصب»: 7 آب - 22:00 - «مترو المدينة» في «بناية السارولا» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363